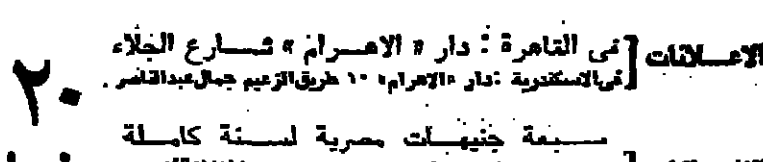
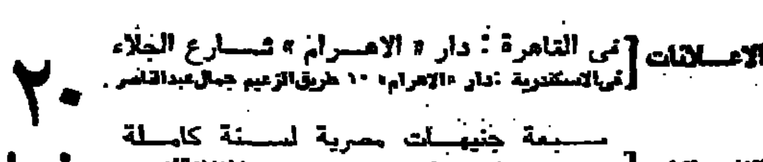
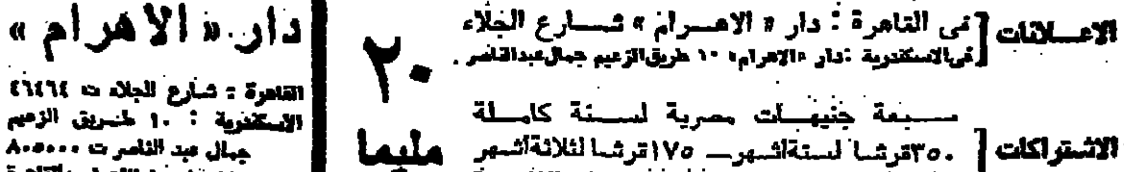




الجمعة
٢٥ يولية (تموز) ١٩٧٥
١٦ رجب ١٣٩٥
١٨ أبيب ١٦٩١
25 JUIL. 1975
Al-Ahram

١٦ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٣٦٨

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

الجمسي : قواتنا استوعبت السلاح الغربى وطيارونا سيطروا على المقاتلات الجديدة

كيف نعيش الهدنة المسلحة ؟

كتب احسان عبد القدوس :

ما هى الحالة التى نعيشها اليوم فى مواجهة اسرائيل ؟

انها حالة « هدنة مسلحة » ولا يمكن ان يكون لهذه الحالة تفسير او تحليل او تعبير الا انها هدنة مسلحة .. وكل المحاولات التى تجرى على المستوى العالمى هى محاولات لاستمرار الهدنة المسلحة الى ان نخرج منها الى حالة السلام .. وسياسة كيسنجر القائمة على الوصول الى السلم خطوة خطوة ، هى سياسة تعتمد اساسا على استمرار الهدنة المسلحة .. ولا فرق بين سياسة الخطوة خطوة وسياسة الحل الشامل المفروض ان يتحقق عن طريق مؤتمر جنيف الا فى ان الخطوة خطوة قد تكون اكثر فاعلية فى استمرار حالة الهدنة المسلحة .. أى لا فرق فى الهدف ولا فى النتائج ..

وحالة الهدنة المسلحة هى ابعد ما تكون عن حالة السلم

الهدنة المسلحة هى مجرد وقف اطلاق النار .. اى ليست هدنة بمعنى القاء السلاح ، ولكنها هدنة مسلحة تفرض الاحتفاظ بالسلاح مع وقف اطلاق النار ، اى تفرض على الدولة ان تعيش كل حالة الحرب مع وقف المعارك .وبكل متطلبات الحرب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، ثم تفرض على القيادة السياسية والعسكرية ان تعيش فى اعلى مستويات الحذر والشك والترقب وقياس كل الاحتمالات ، فان الهدنة المسلحة هى دائما تمثل اقسى حالات الحساسية بين دولتين .. يكفى خطأ واحد لتنقلب الى حرب كاملة .ويكفى عملية سطحية تبدو بريئة لتكون خدعة لهجوم عسكرى ..

وهذه الحالة — حالة الهدنة المسلحة — هى ما حاولت اسرائيل ان تلغيها من جانبنا منذ بدات المحادثات الاولى لفصل بين القوات.. تصورت ان العرب بلغت بهم السذاجة العاطفية الى الحد الذى تكفى فرحتهم بعبور القناة وتحطيم خط بارليف لكى يعلنوا انهاء حالة الحرب والاعتماد فى تحرير بقى الارض على المحادثات الودية وولائم الغداء والعشاء وحفلات السهرة التى تجمعهم بالقيادات الاسرائيلية.

بل ان اسرائيل طلبت رسميا ومنذ بدأ كيسنجر محادثاته مطالب غريبة اقرب الى النكات التى تثير الضحك .. طلبت اقامة خطوط تليفونية بين مصر واسرائيل .. وطلبت فتح مجالات السياحة بين البلدين ..وطلبت حرية الاسواق التجارية والغاء المقاطعة العربية و .. و.. وربما خطر على عقلية عباقرة اسرائيل المطالبة بفتح مكتب زواج مشترك حتى يحققوا اسطورة دليلة الاسرائيلية التى تقص شعر شمشون العربى لتفقده قواه .. وكل عباقرة اسرائيل لا يزالون يعيشون الاساطير!!

وهذا الوضع الذى يفرض استمرار حالة الهدنة المسلحة هو وضع قائم على نظرية السلام التى تؤمن وتدين به اسرائيل .. السلام فى نظر اسرائيل هو ماتفرضه او ما يفرض عليها .. اى هو السلام القائم على القوة .. قوتها او قوة اكبر منها .. ولا يمكن ان يكون سلاما قائما على شىء آخر .. لا على تحقيق الامن ، ولا على مصالح مشتركة ولا على العدل طبعا .. وقد عاشت اسرائيل وهى تتصور او تدعى انها تحقق امنها باحتلال الاراضى العربية ، وتحقق مصالحها بفرض ٩٠ ٪ من انتاجها على اسواق المناطق التى تحتلها ، وتفرض كيانها الدولى كقوة ارهابية فى المنطقة .. ولم تحاول ابدا — حتى بعد هزيمتها فى ٦ اكتوبر — ان تثبت استعدادها من ناحيتها لاتخاذ اى خطوة فى اى طريق آخر يصل بها الى السلام ..

فقط القوة ..

قوتها او قوة اكبر منها ..

وكان يمكن ان تبدو اسرائيل صادقة فى سعيها للسلام لو انها — مثلا — بعد ان بدات المحادثات اخذت تخلى المستعمرات — او المستوطنات — التى اقامتها فى سيناء او فى الجولان والضفة الغربية للاردن ، على اعتبار انها مناطق تفرض قرارات مجلس الامن الانسحاب منها ، وعلى اعتبار انها ايضا مناطق ليست كلها لها قيمة عسكرية يمكن أن تعتمد عليها خلال فترة الهدنة المسلحة ، ولكن ما حدث هو العكس .. استمرت اسرائيل فى توطن هذه المستعمرات حتى بعد اكتوبر ٧٣ ، ولم تتخذ اى خطوة اخرى فى اى مجال آخر يمكن ان تثبت بها انها تريد ان تعيش فى سلام ..

ولهذا فمن الاستهانة بالعقلية العربية ان يقال انه حدث اى تعامل او جرت اى محادثات بين العرب واسرائيل ، الا اذا اتهم العرب بالغباء الى حد يعجزون معه عن تقدير العقلية والنفسية الاسرائيلية ، وقد بدا التعامل منذ اليوم الاول مع القوة الاكبر التى تستمد منها اسرائيل قوتها ، وكما قال الرئيس السادات بعد معركة ٦ اكتوبر فان مصر بدات فك الاشتباك — لا مع اسرائيل — ولكن مع امريكا ، وكل ما حدث حتى الآن هو استجابة من قوة اسرائيل لقوة امريكا بعد ان اعادت امريكا تقدير قوة العرب

وما تطالب به اسرائيل اليوم وتصر عليه بالحاح هواستمرار حالة اللاحرب .. كانت اولا تطالب بالغاء حالة الحرب .. ثم طالبت بان تستمر حالة اللاحرب خمس سنوات ، ثم تنازلت الى ثلاث سنوات ..

لماذا ؟

ان عملية الانسحاب والجلاء لا تتطلب سنوات ، واذا كان السبب هو مجرد التاكد من ضمان السلام ، فان اسرائيل حصلت على الضمان من الدولتين العظميين — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى — ولا يمكن بعد انسحابها ان تتحدى الدول العربية — حتى لو كانت موحدة — الدولتين العظميين ..

ثم لو تعهدنا باستمرار اللاحرب ثلاث سنوات .. فماذا بعد هذه السنوات الثلاث ؟

من يضمن لنا ان اسرائيل ستحقق الانسحاب الكامل ؟

ومن يضمن لنا ان موقف الولايات المتحدة لن يتغير؟

وكيف نضمن ان يستمر الموقف الدولى كله الذى نعتمد عليه فى التسليح وفى التعامل الاقتصادى والسياسى ، ان يستمر فى صالحنا ؟

كل هذه تساؤلات تفرض علينا استمرار حالة الهدنة المسلحة فى اعلى درجاتها ..

و ...

واكتب هذا الكلام لان هناك عقولا — وبعضها عقول عربية — تتصور ان فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة ، والانفتاح السياسى ، والانفتاح الاقتصادى و .. و .. كل ذلك قد اخرجنا نهائيا من حالة الحرب وايضا من حالة الهدنة المسلحة ، فى حين ان اتشق ما يبذله الرئيس السادات والقيادة المصرية هو استمرار هذا الانفتاح مع الحرص على حالة الهدنة المسلحة بحيث يمكن ان نواجه اى احتمال وفى اى لحظة ..

و ...

واكتب هذا الكلام ايضا لان هناك — كما يقال — احتمالا بان يتم انسحاب اسرائيل خلف الممرات ومن منطقة ابو رديس واخشى ان يتصور البعض لو تحقق هذا الاحتمال ان المشكلة قد انتهت والوضع قد تغير ، وخلاص .. تحقق السلام ..

ابدا ..

سنعيش الهدنة المسلحة الى ان نصل الى الحل الشامل ، وبكل متطلبات الهدنة المسلحة ..

المهم ..

كيف نعيشها ...

كنت اتمنى ان يكون هذا موضوعا يناقشه المؤتمر القومى .

وزير الحربية يقدم تقريرا للمؤتمر القومى :

خطط عبور القناة لتحرير سيناء بالقوة جاهزة

حديث هام للرئيس السادات الليلة فى ختام أعمال دورة المؤتمر

اعلان تشكيل اللجنة المركزية اليوم

يختتم المؤتمر القومى العام أعماله اليوم فى جلسة علنية تعقد فى السابعة والنصف مساء ويحضرها الرئيس السادات حيث يلقى كلمة فى ختام أعمال المؤتمر .

وسوف تعلن خلال هذه الجلسة التى ستذاع وقائعها على الهواء مباشرة ، أسماء أعضاء اللجنة المركزية كما يعلن الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للتنظيم السياسى البيان العام للمؤتمر وقراراته .

وكانت لجان المؤتمر الاساسية والفرعية قد انتهت مساء أمس من مناقشة الموضوعات التى أحيلت اليها من المؤتمر وأعدت توصياتها واحالتها الى لجنة الصياغة التى تجتمع صباح اليوم لاعداد مشروع البيان النهائى وقرارات المؤتمر .

وقد شملت المناقشات التى دارت أمس فى لجان المؤتمر الخمس الرئيسية والثلاث الفرعية كل نواحى الحياة المصرية وكان ابرزها مادار فى لجنة القضية حيث عرض الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية تقريرا بالغ الاهمية عن الابعاد الاستراتيجية الراهنة للموقفين المصرى والاسرائيلى ، ثم ما دار فى لجنة التنمية حيث ركز رئيس الوزراء السيد ممدوح سالم حديثه للاعضاء حول مصاعب التنمية فى مصر وسبل التغلب عليها .

تقرير بالغ الاهمية للفريق الجمسى

وفى تقريره البالغ الاهمية لاعضاء لجنة القضية العربية قال الفريق اول الجمسى ان اسرائيل قد بلورت اهدافها بعد حرب اكتوبر فى محاولة ستلبية الانتصار العربى فى اكتوبر املا فى ان تتطور الظروف السياسية لصالحها مركزة فى ذلك على اعادة بناء جيشها — وعلى الوجه المقابل فان مصر قد بلورت اهدافها فى عدم السماح للعدو بذلك وضرورة الاستعداد واليقظة لقواتنا المسلحة حتى تكون جاهزة لتحرير سيناء والارض العربية اذا ما اخفقت جهود السلام الراهنة .

وانطلاقا من هذا الموقف الواضح اكد وزير الحربية على الحقائق التالية :

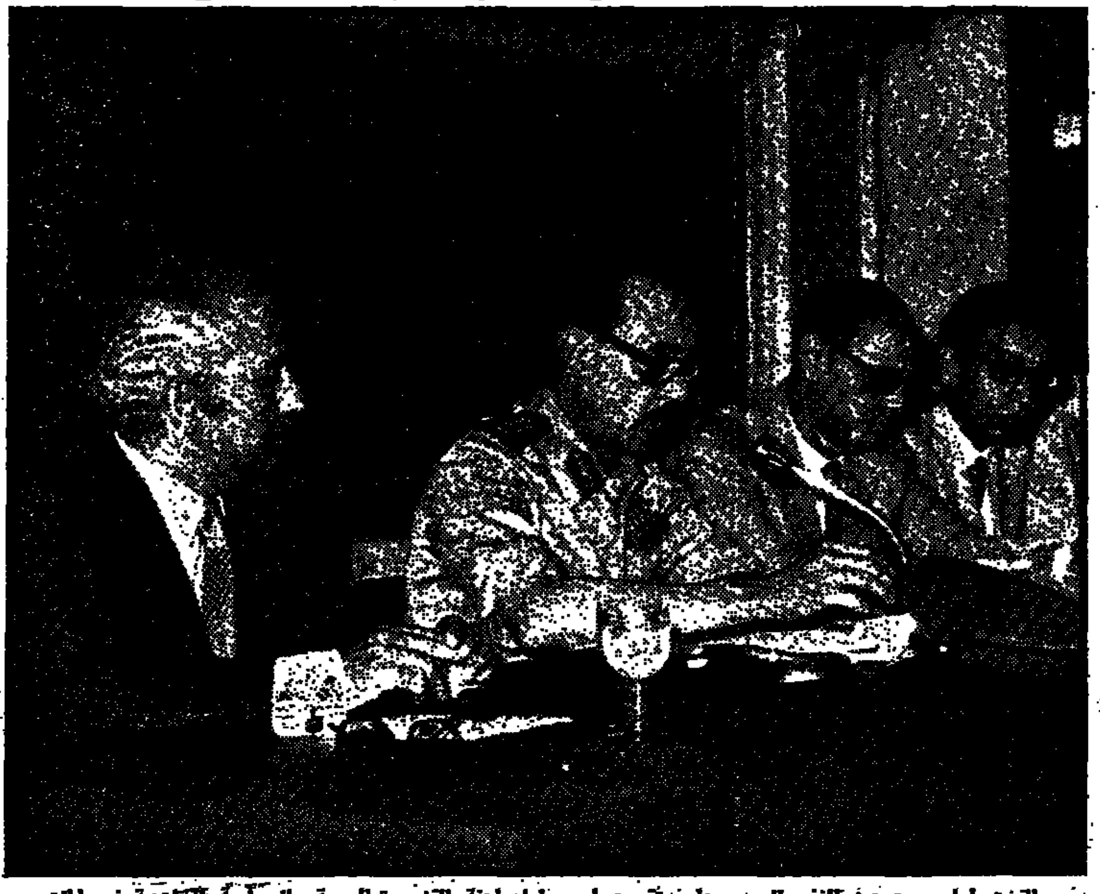
① أن اعادة الملاحة فى قناة السويس لا تشكل عقبة امام استئناف القتال اذا ما تجددت احتمالاته . ذلك ان القوات التى عبرت القناة واكتسحت خط بارليف ودكت حصونه وحطمت القوة الرئيسية للجيش الاسرائيلى لن يحول دون اكمال مهمتها كون القناة مفتوحة .

وفى هذا الصدد اعلن وزير الحربية انه قد وضعت بالفعل كل الخطط التى تضمن نقل قواتنا من الغرب الى الشرق فى اقصر زمن قياسى اذا ما تجددت احتمالات الحرب سواء نتيجة مبادرة من العدو او تقدير موقف مصرى .

② انه يجرى الان تنفيذ خطة للتطوير الشامل للقوات المسلحة تطويرا علميا — بعد ان تم تنفيذ خطة عاجلة استغرقت عاما وانتهت فى ديسمبر عام ٧٤ وكان هدفها اعادة تنظيم القوات المسلحة بعد حرب اكتوبر .

وفى هذا النطاق اعلن الفريق الجمسى أن الخطة التى سوف تستغرق ●

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]



الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى يدلى بتقريره امس امام لجنة القضية العربية والسياسة الخارجية فى المؤتمر القومى . وقد جلس الى يمينه السيد اسماعيل فهمى، والى يساره الدكتور حامد سلطان مقرر اللجنة والدكتور بطرس غالى — تصوير محمد لطفى —

السادات يطير غدا للخرطوم لمباحثات مع نميرى

يطير الرئيس أنور السادات ظهر غد [السبت] الى الخرطوم ، لاجراء مباحثات مع الرئيس السودانى جعفر نميرى تتناول تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ،والعلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الافريقية بصفة عامة .

ويرافق الرئيس فى هذه الزيارة التى تستغرق يوما واحدا ، السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ثم يغادر الرئيس الخرطوم بعد غد [الاحد] الى كمبالا ، ليراس وفد مصر فى اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى التى تبدأ فى العاصمة الاوغندية قبل ظهر يوم الاثنين القادم ، ويلقى خطاب مصر أمام المؤتمر ويشرح فيه تطورات أزمة الشرق الاوسط .

ويتضمن جدول أعمال مؤتمر قادة الدول الافريقية مناقشة عدة قضايا سياسية واقتصادية هامة فى مقدمتها :

● قضية الشرق الاوسط ومشكلة فلسطين ؛

● الحوار بين الحكومات العنصرية البيضاء فى افريقيا وممثلى الشعب الافريقى فى هذه الدول .

● الحوار العربى الافريقى

● القضايا المعروضة على دول عدم الانحياز الذى يعقد فى ليما فى أغسطس القادم .

● الدورة الخاصة التى تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل ، لمناقشة أزمة الطاقة ومشكل التنمية فى العالم . ☐

قرار ترشيح الرئيس يلقى ترحيبا عربيا كبيرا

تصدرت العناوين الرئيسية فى الصحف العربية امس ، قرار ترشيح المؤتمر القومى العام الرئيس انور السادات فترة الرئاسة القادمة . وقد اجمعت الصحف فى تعليقاتها على أن هذا القرار لم يكن رغبة شعب مصر فحسب بل رغبة الوطن العربى كله « لما للسادات من مكانة فى قلب كل فرد عربى لما اعطاه لوطنه ويعطيه باستمرار وقد كان اكتوبر قمة العطاء وقمة الجراة التى يحتاجها العرب » .

٢٥٠ عضوا باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى

علم مندوب « الاهرام » أن عدد اعضاء اللجنة المركزية يبلغ ٢٥٠ عضوا، بينهم ٢٢٥ عضوا من المنتخبين من كل محافظات الجمهورية و ٢٥ عضوا سيتم اختيارهم من بين الشخصيات العامة المنضمة الى عضوية المؤتمر القومى العام .

مجلس الامن يقرر مد قوات الطوارىء ٣ شهور

الامم المتحدة فى ٢٤ — وكالات الانباء — اجتمع مجلس الامن الليلة لاصدار قرار جديد بمد عمل قوات الطوارىء الدولية فى سيناء ثلاثة اشهر اخرى ، بعد ان استجاب الرئيس السادات لنداء المجلس .

وكان اعضاء المجلس الخمسة عشر قد وافقوا فى الاجتماعات الخاصة فيما بينهم امس التى امتدت حتى ساعة متأخرة من المساء على المشروع الذى ينص على

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

ابعاد الملحق الثقافى الليبى

ضبطه وهو يوزع منشورات ضد مصر

تم مساء أمس ابعاد الهادى الفضل الملحق الثقافى الليبى فى مصر ، واستقل الطائرة فى الساعة السابعة مساء الى طرابلس .

وكانت السلطات المختصة قد ضبطت الملحق — الذى يعمل فى مكتب العلاقات الليبى بالقاهرة — أثناء قيامه بتوزيع كميات من المنشورات السياسية التى تتضمن هجوما على مصر . وكان قد القى القبض عليه وهو يسلم كميات من المنشورات لبعض الطلبة والعمال ،طالبا اليهم توزيعها مقابل مكافآت مالية وقد اعترف فى التحقيق بتوزيع المنشورات ويدفع الاموال مقابل عملية ترويجها فى مصر ، ولهذا قررت السلطات المختصة ابعاده .

رابين يثير عقبة جديدة

ويطالب بمفاوضات مباشرة مع مصر !

تل ابيب فى ٢٤ — وكالات الانباء — طالب اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة مع مصر فى المراحل النهائية لمفاوضات الاتفاق الجديد لفك الاشتباك فى سيناء . وقال ان اسرائيل على استعداد لعقد هذا الاتفاق اذا اعتبر مقدمة نحو السلام الحقيقى فى الشرق الاوسط . ثم اضاف ان اسرائيل لن توقع هذا الاتفاق الا اذا جرت المفاوضات بصورة مباشرة ووجها لوجه مع المفاوضين المصريين .

وقد طرح رابين مطالبه بالمفاوضات المباشرة مع مصر فى خطاب القاه فى اجتماع لرابطة المراة اليهودية الامريكية المعروفة باسم « رابطة مزراحى » وذلك بعد ساعات من موافقة مصر على تجديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية فى سيناء لمدة ٣ اشهر اخرى ابتداء من اليوم .

وقال رابين ان اسرائيل قبلت اجراء المفاوضات من طريق الولايات المتحدة لانها كانت تريد استخدام كل الطرق للوصول الى الاتفاق المؤقت ، ولان مصر أصرت على عدم التفاوض مباشرة مع اسرائيل ، ثم قال « ولكننا الان نصر على المفاوضات المباشرة وجها لوجه مع الجانب المصرى فى المراحل النهائية قبل توقيع الاتفاق » .

وقد اثار خطاب رابين أزمة جديدة، واجمعت كثير من العواصم الغربية على أن اسرائيل قد وضعت علامة استفهام كبرى على مصير اتفاقية الفصل بين القوات .

وقال رابين لندن انه يمكن الحكم على هذا الطلب المفاجىء الذى اثاره رابين على ضوء ما اعلنه الرئيس أنور السادات فى اليوم السابق من « ان المفاوضات المباشرة مع اسرائيل غير واردة » واذاع ... [البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

الرئيس يستقبل فالدهايم مساء اليوم

يستقبل الرئيس انور السادات مساء اليوم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذى يصل الى القاهرة فى الرابعة بعد ظهر اليوم على طائرة خاصة . ويغادر فالدهايم القاهرة قبل ظهر غد متوجها الى كمبالا لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

تهنئة الزعماء السوفيت للرئيس السادات بعيد الثورة

بعث القادة السوفيت : بريجنيف وبودجورنى وكوسيجين ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة يوليو ، اعربوا فيها من ثقتهم فى توطيد العلاقات بين البلدين .

وقد رد الرئيس السادات ببرقية قال فيها ان شعبنا المصرى وهو يدرك ما يلقيه على عاتقه شرف انتمائه الى الامة العربية من تبعات ، قد عقد العزم على مواصلة النضال الوطنى المشروع للمحافظة على كياننا المالى وكرامتنا الدولية .

[نص البرقيتين ص ٨]

الحكومة الفلسطينية موضع بحث جديد

بيروت فى ٢٤ — أ.ش.أ — علمت وكالة انباء الشرق الاوسط أن القيادات الفلسطينية تبحث الان من جديد موضوع انشاء الحكومة الفلسطينية المؤقتة . وذكرت اوساط فلسطينية ان هذا البحث يدور على اساس الاقتراح الذى سبق ان طرحته مصر بشأن انشاء هذه الحكومة

وكان السيد فاروق قدومى «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بحث خلال زيارته للقاهرة التى انتهت أول امس موضوع الحكومة الفلسطينية المؤقتة .

اتصالات مع كندا لالغائها مؤتمرا دوليا

أجرت وزارة الخارجية المصرية اتصالا مع الحكومة الكندية حول قرارها الغاء مؤتمر الجريمة الدولى الذى كان مقررا عقده فى اوتاوة خلال هذا الشهر

وكانت الحكومة الكندية قد الغت المؤتمر بعد أن تقرر اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه كمراقب تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكالة المخابرات المركزية

أمريكا تواجه موقفا صعبا بسبب تزايد القوة العسكرية السوفيتية

واشنطن في ٢٤ - ي.ب.أ - صرح الجنرال فيرنون وولترز نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بان الولايات المتحدة تواجه - بالرغم من سياسة الوفاق - موقفا صعبا للغاية بسبب تزايد القوة العسكرية السوفيتية خصوصا في مجال الصواريخ .

وقال وولترز أن السوفيت يوزعون حاليا ٤ انواع جديدة من الصواريخ في مواقعها ويبنون انواعا اكبر واسرع من الغواصات والطائرات ويبذلون مجهودات عسكرية هائلة في جميع المجالات . ولكنه اعرب عن اعتقاده بان السوفيت لا ينتهكون في ذلك اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وأضاف وولترز قائلا أن العالم يفتقد الى ادراك تزايد القوة العسكرية خارج الولايات المتحدة .

وقد سئل وولترز عما اذا كان ينبغي على الامريكيين أن يشعروا بانهم مهددون فرد بالايجاب .

واعرب وولترز عن اعتقاده بأن مثل هذه الظروف تتطلب الثقة في وكالة المخابرات التي تتعرض حاليا للهجوم في الولايات المتحدة بسبب سوء استخدام سلطاتها وتجرى عدة لجان تحقيقات في مختلف اوجه نشاطها وقال وولترز ان وكالة مخابرات لا تستطيع أن تعمل داخل « اناء للاسماك الذهبية » نظرا لطبيعة عملها . ☐

نتائج غير واضحة للاجتماع الاول في موسكو لجدولة الديون المصرية

موسكو في ٢٤ - ت من عبد المتقبل - بدأت بعد ظهر امس الجلسة الاولى للمباحثات المالية بين الجانبين المصري برئاسة الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية ، والسوفيتي برئاسة ميخائيل كوزمين وزير التجارة الخارجية .

وتشير البوادر الاولى في حدود المعلومات القليلة المتوفرة هنا الى تباين وجهات النظر المصرية والسوفيتية حول الموضوعات المالية وبخاصة جدولة الديون . فبينما تشير المصادر السوفيتية الى أن الاتحاد السوفيتي قد قدم استعراضا لما سبق ان جرى من مباحثات سابقة في هذا الموضوع باعتباره ركيزة للتقدم نحو تسوية شاملة . اعرب الجانب المصري عن اعتقاده بان تغييرات قد جدت على الموقف المصري في آخر مباحثات في هذا الموضوع منذ اربعة او خمسة اشهر ماضية ومن ثم فان الجانب المصري يرى ضرورة الاخذ في الاعتبار رسم بداية جديدة للوصول نحو التسوية .

وقد انتهى الاجتماع ولا يعرف ما اذا كان سيعقد اجتماع آخر أم لا ربما لاجراء بعض المشاورات على مستوى أعلى بين الحكومتين .

وقد حضر الدكتور احمد ابو اسماعيل حفل غداء ظهر اليوم اقامه تكريما له الجانب السوفيتي ، كما حضر مساء امس الحفل الذي اقامه السفير المصري في موسكو السيد حافظ اسماعيل بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة ٢٣ يوليو . وقد حضر الحفل المسئولون السوفيت .

رفع الحصار عن كوبا يتم بعد ٣ أيام

سان جوزيه [كوستاريكا] في ٢٤ - وكالات الانباء - صرحت المصادر المطلعة بأن منظمة الدول الامريكية ستعقد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم تقرر فيه رفع العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية المفروضة على كوبا .

وذكرت هذه المصادر أن هذا القرار اتخذ خلال اجتماع الدول الـ ١٤ المؤيدة لان تترك لكل دولة حرية اعادة علاقاتها مع كوبا .

وكانت الدول الـ ٢١ الاعضاء في المنظمة قد قررت امس الاول باغلبية ١٩ صوتا ضد صوتين أن رفع العقوبات عن اية دولة سيتم من الان فصاعدا بالاغلبية البسيطة للاصوات وليس باغلبية الثلثين .

دعوة الحكومة الامريكية لرفع الحظر عن الصومال

واشنطن في ٢٤ - ي. ب. أ - دعا السناتور جون كالفر الحكومة الامريكية الى رفع الحظر فورا عن المساعدات الاقتصادية والفنية الامريكية للصومال والبدء في ارسال سفن أمريكية لزيارة الموانى الصومالية .

موسكو تتهم بكين بتدبير اغتيالات سياسية في آسيا

موسكو في ٢٤ - وكالات الانباء - اتهمت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم الصين بارسال عملاء واسلحة الى عدد من دول جنوب شرقي آسيا للقيام بعمليات اغتيال سياسية واثارة الاضطرابات .

وفي بكين اتهم كومو نائب رئيس الوزراء الصيني الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالعمل على تعزيز وجودهما العسكري في المحيط الهندي ودعا الى تحويله الى منطقة سلام .



سياسة خارجية

سقوط فانفاني !

يأتي التغيير الذي حدث أخيرا في الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا باقالة امنتوري فانفاني السكرتير العام للحزب واقوى شخصية سياسية ايطالية - متأخرا عن موعده وعن التيار السياسي العام في اوروبا بضعة أعوام .

على ان هذا التغيير لم يكن ليتم الابمثل الهزة السياسية التي اصابت قوى اليمين المحافظ في ايطاليا بعد فوز الشيوعيين في الانتخابات الاقليمية الاخيرة ، وسقوط معاقل الحزب الديمقراطي المسيحي . مما اعتبر تحديا للاتجاه السياسي الذي مثله فانفاني وحرص على استمراره ٢٠ عاما كاملة ، واستطاع ان ينسج من حوله في صفوف الحزب ومع رجال المال والصناعة تحالفات قوية مكنته من ان يمسك بالخيوط هذا الوقت الطويل وان يكون هو القوة المحركة وراء الحكومات التي قامت وسقطت .

وسقوط فانفاني وخروجه من الحياة السياسية يطرح احتمالا قويا ، هو ان تنجح المحاولات المبذولة لاشراك الشيوعيين في الحكم . والتي كان يعارضها بشدة ويقف في وجهها فانفاني وجناحه . وهو تطور ، ان تم ، سوف يعين الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا على تجاوز ازمة لم تنجح معظم الاحزاب المسيحية في اوروبا الغربية في تجاوزها .. ازمة التكيف مع تغيرات الوفاق الدولي في العالم . ☐

سلامة أحمد سلامة

اخبار قصيرة

يختطفان جنود اسرائيل

■ اصدرت محكمة اسرائيلية في تل ابيب امس حكما بالسجن لمدة ٤ سنوات على شابين فرنسيين يقيمان في مدينة القدس بعد ادانتهما بمحاولة اختطاف وسرقة اسلحة الجنود الاسرائيليين الذين يستوقفون السيارات المارة لتنقلهم الى قواعدهم .

ازمة في الارجنتين

■ قدم راؤول لاستيري رئيس مجلس النواب الارجنتيني استقالته من منصبه بناء على طلب من المجموعة البرلمانية لحزب العدالة . والاستيري هو زوج ابنة جوزيه لوبيز ريجا وزير الشئون الاجتماعية السابق الذي كان مكروها من الجيش والبرلمان والاتحادات العمال .

الملك خالد يزور الاردن وسوريا

■ ذكرت صحيفة عمان ان الملك خالد ملك السعودية سيقوم بزيارتين رسميتين للاردن وسوريا في الشهر القادم . وقالت انه سيزور ايضا عددا من العواصم العربية خلال هذا العام .

وفد « فتح » في بيونج يانج

■ وصل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ابو جهاد عضو اللجنة المركزية ونائب القائد العام لجيش منظمة فتح الى بيونج يانج ، عاصمة كوريا الشمالية قادما من بكين .

بنك التنمية الاسلامي

■ تبدأ في الرياض غدا [السبت] اجتماعات مجلس محافظي بنك التنمية الاسلامي الذي يضم ممثلين لـ ٢١ دولة اسلامية وتستمر الاجتماعات ٤ أيام .

الموانى الامريكية تواجه تهديدا باضراب ١٢٢ الف عامل بسبب صفقات القمح لموسكو

شيكاجو في ٢٤ - و - تستعد شركات الحبوب في امريكا الشمالية لشحن نحو ١٠ ملايين طن من الحبوب للاتحاد السوفيتي عن طريق الشواطئ الغربية بعد أن هدد ١٢٢ الفا من عمال الشحن في الشواطئ الشرقية بالاضراب عن العمل اذا ما ادت هذه الصفقة الى ارتفاع اسعار الخبز في الولايات المتحدة .

وقد اتخذ عمال الشحن في شركة « لونجشور الدولية » بميامي هذا القرار بناء على ارتفاع اسعار الخبز ومنتجات الحبوب عقب الصفقة السرية التي اشترى فيها الاتحاد السوفيتي ١٩ مليون طن من الحبوب الامريكية في عام ١٩٧٢ وقد عرفت هذه الصفقة باسم « صفقة الحبوب الكبرى » .

وفي لندن اعلن المجلس الدولي للقمح اليوم أن الاتحاد السوفيتي اشترى منذ اوائل هذا العام ١٢٫٦ مليون طن من الحبوب حتى الان . وتشير التوقعات الى أن اجمالي مشترياته حتى نهاية هذا العام سيزيد على ١٥ مليون طن .

فرنسا تنفذ مشروعات ضخمة بالسعودية

باريس في ٢٤ - و.ا.ف - ذكر امس مصدر متصل بالوفد السعودي المرافق للامير فهد بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس الوزراء الذي يزور باريس حاليا بأن المملكة العربية السعودية تستعد لدفع مبلغ قدره ٥ مليارات فرنك تقريبا لفرنسا ستكون بمثابة دفعة مقدمة للاعمال التي ستقوم بها الشركات الفرنسية لتنفيذ المشروعات الصناعية السعودية .

واوضح المصدر ان هذا المبلغ ليس قرضا بل استثمارا يدخل في نطاق اتفاق فرنسي سعودي على مبلغ من مجموعه في ختام زيارة الامير فهد .

وذكرت المصادر المطلعة أن هذا الاتفاق قد يتسع ليشمل اشتراك فرنسا في انشاء صناعة عربية للتسليح تقام مصانعها في مصر اذا ما نجح الامير فهد في اقناع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بذلك . ومن المحتمل ان يتضمن الاتفاق ايضا العقد البترولي الخاص بتسليم ١٥٠ مليون طن من البترول السعودي لفرنسا موزعة على ١٠ سنوات . ☐

التأهب العسكري في اليونان بعد مصادمات دامية

اثينا في ٢٤ - وكالات الانباء - اعلنت اليونان اليوم حالة التأهب الجزئي بين عدة وحدات عسكرية ، كما فرضت حراسة مشددة على المباني العامة والسفارات الاجنبية ، وذلك عقب الاشتباكات الدموية التي دارت امس بين البوليس اليوناني والمتظاهرين في شوارع اثينا واسفرت عن اصابة ١٠٦ أشخاص منهم ٥٨ من رجال البوليس .

وكان نحو الفين من عمال البناء قد خرجوا امس في مظاهرات بمناسبة الذكرى الاولى لعودة الديمقراطية الى البلاد وذلك للمطالبة برفع الاجور وتحسين ظروف العمل . ولكن وزارة الامن العام ذكرت ان عناصر مؤيدة للحكم العسكري الديكتاتوري السابق تدخلت بين المتظاهرين واشتبكت مع رجال البوليس . ☐

عيدى أمين يدعو العرب لاستثمار اموالهم في افريقيا

الجزائر في ٢٤ - وكالات الانباء - دعا الرئيس الاوغندي عيدى أمين في حديث لوكالة الانباء الجزائرية الدول العربية الى استثمار اموالهم في البلاد الافريقية بدلا من اوروبا وذلك من اجل زيادة تنمية المواد الاولية وتطوير العلاقات بين العالم العربي وافريقيا في كافة المجالات التجارية والثقافية .

قوة سلام لانجولا تقترح المنظمة الافريقية ارسالها

كمبالا في ٢٤ - وكالات الانباء - ذكر بيتر اونو مساعد السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية للصحفيين امس ان المؤتمر الوزاري للمنظمة قد قرر بعد مناقشة استمرت ٨ ساعات ترك كل الفرص مفتوحة امام انجولا بما في ذلك الاقتراح الخاص بتشكيل قوة لحفظ السلام فيها وذلك انتظارا لرد زعماء الحركات الوطنية الثلاثة على الدعوة التي قدمت لهم لحضور مؤتمر القمة لدول المنظمة الذي يبدأ في كمبالا يوم الاثنين القادم .

المجلس العسكري البرتغالي يؤيد جونكالفيز

لشبونة في ٢٤ - وكالات الانباء - اعلن المجلس العسكري البرتغالي اليوم تأييده لفاسكو جونكالفيز رئيس الوزراء البرتغالي الذي طالب الحزب الاشتراكي باقالته ، مما يرجح موافقة المجلس على مشروعه الخاص بضم القيادات الشيوعية الثلاث في قيادة واحدة تتولى حكم البلاد ، ورفض مطالب الحزب الاشتراكي بتعديل الثورة .

وستجتمع الجمعية العامة للقوات المسلحة البرتغالية التي تضم ٢٤٠ من كبار ضباط القوات المسلحة غدا لاتخاذ قرار بشأن هذا المشروع . الذي يقضي باشتراك رئيس الوزراء والرئيس فرانسيسكو داكوستا جوميز والجنرال اوتيلو سارايفا دي كارفالو رئيس الامن العسكري في قيادة موحدة .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٫٠١
العصر	الساعة	٤٫٣٨
المغرب	الساعة	٧٫٣٠
العشاء	الساعة	٩٫٠٢
الفجر	الساعة	٤٫٣٨
الشروق	الساعة	٦٫٠٩

حالة الجو اليوم

طقس لطيف على الساحل الشمالي وصيفي عادي على الدلتا والقاهرة وصيفي حار في مصر الوسطى شديد الحرارة في مصر العليا والفرصة مهيأة لشبورة مائية في الصباح الباكر على اماكن من الدلتا والقاهرة وتظهر السحب المنخفضة في اول النهار على شمال البلاد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة على شمال الجمهورية وشمالية شرقية خفيفة الى معتدلة على جنوب الجمهورية .

درجات الحرارة

	امس		اليوم	
القاهرة	٣٤	٢١	٣٤	٢١
الاسكندرية	٣١	٢٢	٣٠	٢٢
مطروح	٢٩	٢٢	٢٩	٢١
بور سعيد	..	..	٣٠	٢٢
المنيا	٣٧	..	٣١	٢١
اسيوط	٣٨	٢٥	٣٧	٢٤
الاقصر	٤١	٢٤	٤٠	٢٤
اسوان	٤١	٢٦	٤٠	٢٥

اذاعة وتليفزيون

الشيخ متولى الشعراوى : ضيف : نور على نور

☐ الشيخ محمد متولى الشعراوى يستضيفه احمد فراج في برنامجه [نور على نور] بعد ظهر اليوم على القناة الاولى في حديث عن الاسراء والمعراج .

حفل عبد الحليم ينقله التليفزيون والاذاعة

☐ سينقل التليفزيون على قناته الاولى الليلة حفل نادى الترسانة الساهر الذي يشترك في احيائه عبد الحليم حافظ مع نجوى فؤاد واحمد غانم وعلية الشامر .

كما تنقل الحفل اذاعتى البرنامج العام وصوت العرب .

٤٥ دقيقة في لقاء مع الادب

☐ لقاء مع الادب في شهر : تستمع اليه من ١٢٫٠٥ بعد منتصف الليل على موجة اذاعة البرنامج الثاني . خلال اللقاء تجرى مناقشة للانتاج الذي نشر خلال هذا الشهر في مجالات الشعر والقصة والمقال الادبي .

الشوارع الخلفية : في السهرة

☐ تقدم القناة الثانية في سهرة الليلة مسرحية [الشوارع الخلفية] التي اخرجها كمال يوسف للمسرح الحديث .

☐ برامج الاذاعة ☐

من : البرنامج العام

٦٫٥٠ كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار المحلية ٨٫١٥ حروف الكلام ٨٫٣٠ همسة عتاب ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٥ الى ربات البيوت ...

من : الشرق الاوسط

[illegible]

من : صوت العرب

[illegible]

من : الشعب

[illegible]

الحرية في برنامج [هدى الله]

١/٢ ساعة على الشواطئ

ساعة ونصف مع : باخ وسترافنسكي وبروكوفيف

القناة الأولى [٥]

القناة الثانية [٩]

[illegible]

أين تذهب — مسارح وملاهى وسينما — كازينوهات ومطاعم وفنادق

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ - ٢٢٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٥ مرة مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر عطلة صيفية حتى نهاية شهر يوليو

القاهرة - سينمات الدرجة الاولى

اسكندرية - مسارح ودور سينما

مصر الجديدة - دور السينما

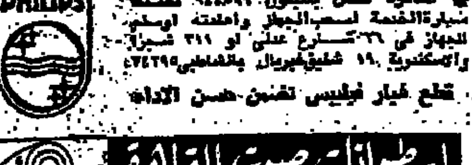
القاهرة - دور السينما

القاهرة - سهرات الليلة

القاهرة - فنادق ومطاعم

اسكندرية - مطاعم وفنادق

[illegible]





■ فى لجنة القضية العربية ■

تقرير خطير من الفريق الجمسى

حول الأبعاد الاستراتيجية للموقفين المصري والاسرائيلى

■ فى لجنة القضية العربية والسياسة الخارجية : التى عقدت برئاسة الدكتور حامد سلطان ، وحضرها الفريق أول عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيدة جيهان السادات عضو المؤتمر .. خصصت اللجنة اجتماعها امس لمناقشة الوضع العسكرى .

وفى بداية الاجتماع عرض الفريق اول الجمسى تقريرا شاملا عن الموقف العسكرى بكل ابعاده سواء بالنسبة لموقف اسرائيل من الناحية الاستراتيجية او بالنسبة للموقف المصرى واستراتيجيته :

بالنسبة للموقف الاسرائيلى قال الفريق الجمسى ان موقف اسرائيل منذ اواخر القرن الماضى ، اى منذ نشأتها ، هو العمل على فرض وجود دولة يهودية لا سيطرة عسكرية على المنطقة باسرها ولها أيضا سيطرة سياسية واقتصادية واجتماعية ، ولتحقيق هذا الهدف قامت اسرائيل بالتركيز على امتلاك القوة ، واستخدامها ، محددة هدفها الثابت فى هذا الايمان بالاحتفاظ بقوة عسكرية قوية تمكنها من تحقيق اهدافها بالقوة ، وتمنع العرب من التصدى لها .

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف حشدت اسرائيل طاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية .

اهداف اسرائيل قبل اكتوبر

واثر نكسة ١٩٦٧ ، حددت اسرائيل هدفها السياسى على ضوء نتائج هذه الجولة فيما يلى :

□ اكتساب شرعية الوجود فى المنطقة التى احتلتها وتأمينها خصوصا وقد ترسخ لديها فكرة التفوق العسكرى المطلق ، وان هذا التفوق المطلق ، لا سبيل للعرب للحاق به سواء فى القوات او المعدات ، وحتى ابريل ١٩٧٣ ، كان تقدير اسرائيل العسكرى ان الجيش الاسرائيلى مستعد لاى نوع من الحرب الشاملة او المحدودة مع العرب وأن العرب من الناحية الموضوعية لايمكنهم التوصل الى تحقيق اى نصر عسكرى .

□ ثم جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهزمت اسرائيل عسكريا ودمر الجزء الرئيسى من قواتها الجوية والمدرعة ، وهما عماد قوتها العسكرية ، وفشلت مخابراتها فى معرفة تحركاتنا قبل الحرب ، ولولا الجسر الجوى الكبير الامريكى الذى امدها خلال الحرب بكل انواع الاسلحة المتطورة لكانت اسرائيل العسكرية فوق التصور .

وقال الفريق الجمسى [نتائج اكتوبر] لقد كان من ابرز نتائج حرب اكتوبر :

١ - هدم نظرية الامن الاسرائيلى فالارض لم تعد هى السبيل لحماية امنها .

٢ - انتهاء اسطورة التفوق الاسرائيلى والعجز العسكرى العربى .

٣ - تكبدت اسرائيل خسائر فادحة سواء فى المعدات او القوة البشرية خصوصا وأن خسائرها البشرية بالذات تعتبر فادحة بالنسبة لسكانها وهى خسائر لم تتعرض لها فى أى حرب من قبل .

٤ - استعاد الشعب العربى نتيجة لهذه الحرب كرامته وثقة فى نفسه وفى قواته المسلحة .

٥ - لاول مرة تتحقق ارادة العرب مجتمعين وقد ظهر ذلك واضحا وجليا فى استخدام البترول كسلاح فى المعركة .

٦ - كان من ابرز نتائج حرب اكتوبر ايضا ، هز سياسة الوفاق والتوازن الدولى ، كما اختل التحالف الاوربى الامريكى بالنسبة للعديد من المشاكل العالمية .

٧ - فرضت حرب اكتوبر على الولايات المتحدة الامريكية اعادة تقييم سياستها فى الشرق الاوسط لتكون اكثر توازنا .

٨ - تحول الحق الفلسطينى - مشكلة لاجئين الى حق شعب مشروع .

٩ - وجدت إسرائيل نفسها فى عزلة دولية .

١٠ - اسقطت حرب اكتوبر التيارات السياسية والعسكرية فى اسرائيل الذين مارسوا السلطة فترة طويلة كما كان من اثارها تفسخ الاحزاب وتمزق الكيان الاسرائيلى .

١١ - واخيرا فان من ابرز نتائجها ايضا انخفاض الهجرة الى اسرائيل ٤٠ فى المائة عام ٧٤ ، عنها عام ١٩٧٢ ومن الناحية الاقتصادية انخفضت الاستثمارات داخل اسرائيل بحوالى ٣٠٠ مليون دولار عام ٧٣ و ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٤ .

كما ارتفعت الضرائب التصاعدية على الدخول ووصلت الى ٨٢٪ ، كما كلفت تلك الحرب اسرائيل حوالى ٦ مليارات دولار سواء فى خسائرها - المعدات او الافراد .

كما اصيب معدل النمو الاقتصادى الاسرائيلى بانخفاض ووصل الى حوالى ٤٠٪ ، كما عرفت اسرائيل هذه الحقائق بعد الحرب .

استراتيجية اسرائيل الآن

وقد بلورت اسرائيل استراتيجيتها حاليا لتكون على النحو التالى :

● تقليل انتصارات حرب اكتوبر الى اقل حد ممكن حتى تخرج منها باقل خسائر ممكنة ، وذلك عن طريق المساومة فى المفاوضات على امل ان تتطور الظروف السياسية لصالحها .

● اكتساب ظروف عسكرية تشكل قوة ضغط ضد العرب .

● محاولة استعادة التأييد الامريكى المطلق لها .

● محاولة الحصول على افضل شروط ممكنة مع التركيز على قواتها المسلحة لتكون فى مركز أحسن .

● تطوير امكانياتها العسكرية وقدراتها لاستخدام هذه القوات اذا ما اتيحت لها القدرة على ذلك .

● استعوضت اسرائيل ما فقدته فى حرب اكتوبر من الاسلحة والمعدات وزادت عليه باحدث معدات الحرب ونحن نتابع هذا التطور بدقة مستمرة .

الموقف المصرى وابعاده

ثم انتقل الفريق الجمسى الى الجزء الثانى من بيانه وهو الخاص بالموقف المصرى قائلا :

ان موقف قواتنا المسلحة بعد انتهاء مدة الاشتباك الاول قد حدد اهدافها الاستراتيجية كالتالى :

● المحافظة على مكاسبنا التى تحققت فى حرب اكتوبر ، سواء لمواجهة اى اعمال قد يقوم بها العدو ، او اعمال نقوم نحن بها .

● الاستعداد واليقظة الدائمة لتحرير سيناء عندما تفشل الجهود السلمية فى اجلاء العدو عن ارضنا .

● مواجهة اى عدوان خارجى .

والقوات المسلحة المصرية تعمل ليل نهار لتنفيذ هذه المهام ، بما يشمل من تخطيط وتدريب شاق عنيف مستمر ، وتسليح واستعداد دائم للقتال ، مع المحافظة على الروح المعنوية العالية والكفاءة القتالية العالية للمقاتل .

● ولقد تم بعد اعادة الملاحة فى قناة السويس ان اصبحت القوات المسلحة مسئولة عن حماية المدن وتأمين الملاحة بالقناة .

الملاحة ليست عائق

وقال الفريق الجمسى : اننى سارد على التساؤل الخاص : عما اذا كانت اعادة الملاحة فى قناة السويس تشكل اى عائق امام احتمالات العمل العسكرى [وجوابى على ذلك : ان القوات المسلحة التى بدأت حرب اكتوبر والعدو على بعد ٢٠٠ متر فقط الى جانب وجود المانع المائى الفريد وحصون خط بارليف ومستودعات المواد الحارقة والتجهيزات الهندسية التى كان العدو قد اقامها على الضفة الشرقية للقناة ، اذا كانت قواتنا قد استطاعت التغلب على كل هذه المصاعب وحققت انتصاراتها فى حرب اكتوبر ، فهى تستطيع تأدية مهامها على الوجه الاكمل فى الوقت الحاضر ، ومع ذلك فقد وضعت الخطط بحيث تنتقل قواتنا من الغرب الى الشرق فى زمن وجيز محدود مع وجود الملاحة فى قناة السويس سواء كان ذلك بمبادرة منه او من جانب العدو ، كما وضعت استراتيجية عسكرية تضمن لقواتنا المسلحة ان تكون على درجة عالية من الاستعداد تمكنها من تحقيق مهامها ، فالحرب هى امتداد للسياسة والسياسة امتداد العسكرية .

خطة التطوير الشاملة

لقد وضعت خطة للتطوير اتبع تفصيلاتها لاول مرة هنا امامكم وهى تشمل :

● تطوير جميع مجالات العمل والمستويات داخل القوات المسلحة ويتم تنفيذها على مرحلتين :

الاول : خطة عاجلة وقد انتهت فى ديسمبر ٧٤ وكان الغرض منها اعادة تنظيم القوات المسلحة بامكانياتها الحالية ، على ضوء خبراتنا فى حرب اكتوبر دون وجود اى هزة او خلل سواء فى التنظيم او التدريب او الاستعداد الكامل للقتال .

الثانى : المرحلة الثانية وهى خطة خمسية : بدأت فى نهاية عام ٧٥ وتنتهى عام ١٩٨٠ متدرجة على السنوات الخمس .

اشترك فى تغطية المؤتمر
فؤاد سعد
سامى متولى
محمد باشا
محمد عامر
عبد المجيد الشوادفى
محمد القصاص

وتهدف الى تطوير قواتنا المسلحة تطويرا شاملا على اسس علمية عسكرية سليمة لتحقيق الاحداث الميدانية للدولة على عدة نقاط :

□ التطور المنتظر فى الحجم ونوعية القوات .

□ الخبرات المكتسبة من خلال الجولات العربية الاسرائيلية الاربع .

□ مسايرة الفكر العالمى المعاصر من الناحية العسكرية .

□ الامكانيات الاقتصادية والعلمية والبشرية فى الدولة .

□ طبيعة مسرح العمليات المقبل .

□ تأثير موقعنا الهام بالنسبة للعالم ، بصفة عامة ومنطقتنا بصفة خاصة واضعين فى الاعتبار ان العدو الاسرائيلى هو العدو الرئيسى وجهودنا الرئيسى وبالتالى فان مجهودنا العسكرى فى اتجاه الشرق بصفة مستمرة .

واعلن الفريق الجمسى انه جار حاليا تنفيذ هذه الخطة بما يضمن الارتفاع المستمر لكفاءة قواتنا واستعدادها الكامل فى جميع الاوقات لاحتمالات قيامنا أو قيام العدو بجولة خامسة .

وقد وضعت هذه الخطة كما ذكرت على مراحل ونحن لسنا متسرعين فى وضع خطة اكثر من ٥ سنوات . وذلك لان التطور السريع فى الاسلحة يجبرنا على ذلك ، وحتى نساير التطور العالمى فى هذا الشأن .

ويكفى لكى اشير الى اهمية هذه الخطة ان اذكر ان فريقا من الضباط يضم ٢٤٠٠ ضابطا اشتركوا فى لجان متخصصة على مستوى عال لمدة شهور ، كل فى تخصصه لكى نصل الى احسن شكل واحسن تسليح واحسن مستوى لقواتنا المسلحة خلال الفترة القادمة . وهناك عوامل كثيرة بشرية واقتصادية وعلمية ومعنوية . واحد هذه العوامل التسليح باعتباره عاملا متحكما سوف ارتكز عليه فقط فى نقطة .

نتسلح من كل مكان

بالنسبة لموضوع التسليح : فإن قواتنا المسلحة حتى بدء حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت تعتمد اعتمادا كليا تقريبا على الاتحاد السوفيتى واستيراد كافة الاسلحة والمعدات والذخائر بالنوع والكم والقدر الذى تسمح به القيادة السوفيتية ، ولم يكن لنا خيار سوى ان نطلب وان ننتظر حتى يأتى الينا ما يوافقون عليه ، ونظرا لاننا دولة غير منتجة للسلاح وكانت روسيا هى المصدر الرئيسى لنا : فاننا نقبل ما يعطى لنا .

وبعد نهاية حرب اكتوبر توقف الاتحاد السوفيتى تماما عن توريد اى سلاح والقطع تطلبونها جميعا ولكن القيادة السوفيتية وافقت اخيرا على استئناف شحن الاسلحة المتعاقد عليها قبل حرب اكتوبر ولكنها لم توافق على خطتنا الخاصة بالتسليح لنساير التطور العالمى فى هذا الشأن كما ونوعا .

● محاور هامة للتسليح

وكيفية الهدف بتنويع مصادر التسليح للسادات قرارا بتنويع مصادر التسليح والذى يعتبره القوات المسلحة من اهم القرارات ، واصبحت مصر تعمل على ذلك فى ٥ اتجاهات متوازية :

الاول : الحصول على اسلحة من الدول الغربية وبصفة خاصة فرنسا وانجلترا ، وقد امكن فعلا خلال عام من منتصف ٧٤ حتى الان ابرام صفقة طائرات ميراج وهليوكبتر من فرنسا وصفقة ميراج اخرى مولتها ابو ظبى ومولتها السعودية لصالح مصر ، وصفقة ثالثة عقدتها مصر بتمويل من الدعم العربى المخصص من مؤتمر الخرطوم ، بالاضافة الى اسلحة اخرى تحصل عليها من فرنسا وانجلترا ، كما اخذنا من اليابان والمانيا الغربية ودول اخرى معدات الكترونية وغيرها ، نظرا لتفوقها فى هذا المجال .

الثانى : شراء اسلحة من الدول الشرقية التى لا تسير فى فلك الاتحاد السوفيتى ، وقد تم الحصول على بعض الاسلحة من هذه الدول ، وجارى الحصول على اسلحة اخرى ، اما الدول الاشتراكية التى تسير فى فلك الاتحاد السوفيتى فانها لا تستطيع ان تمدنا الا بموافقة الاتحاد السوفيتى .

اما الاتجاه الثالث : وهو التصنيع الحربى المحلى وتقوم به وزارة الانتاج الحربى وتبذل اقصى جهد ممكن لسد احتياجات القوات المسلحة من اصناف الاسلحة والذخيرة التى تنتجها مصانعنا .

الاتجاه الرابع : انشاء الهيئة العربية لتصنيع الحربى المتطورة والتى تشترك فيها كل من مصر والسعودية وقطر ودولة الامارات ، ووقعت اتفاقيتها فى مايو ٧٥ وعقدت اللجنة العليا للهيئة اول اجتماعاتها فى يونيو ٧٥ ، ومن المخطط ان تبدأ هذه الهيئة فى ٢٠ اغسطس القادم ممارسة العمل الفعلى وستكون مهمتها الدخول فى صناعات حربية متطورة كالطائرات والصواريخ المضادة للدبابات وغيرها .

اما الاتجاه الخامس : فهو تطوير الاسلحة الموجودة لدينا من الكتلة الشرقية لتكون اكثر كفاءة وذلك عن طريق الخبرات المصرية المكتسبة وتحويل الخبرات المصرية لتطوير الاسلحة الشرقية عن طريق اضافة معدات او دعمها بمعدات غربية لرفع كفاءتها .

ولقد علم الرئيس السادات مؤخرا وقد نشر ذلك فى الصحف بعض الضباط المصريين فى الدفاع الجوى الذين عملوا بتطوير اسلحة الدفاع الجوى الشرقية ... بهذا العمل الذى ... التطوير فى مختلف الاسلحة وشمية لهذه الجهود . لقد استعوضنا خسائرنا فى حرب اكتوبر فى بعض المعدات ، واستطعنا زيادة معدلاتنا فى بعض الاصناف . ولا زال هناك عجز فى بعض الاصناف الاخرى حتى اكون صريحا فى حديثى اليكم ، ودون الدخول فى تفاصيل او ارقام .

المقاتل اولا واخيرا

وقال الجمسى : ان هناك شيئا هاما آخر ، هو المقاتل المصرى ، واعنى به الجندى والضابط وهو العنصر الاساسى والفعال فى بناء القوات المسلحة ونحن نعمل على رفع كفاءته علميا وعسكريا واجتماعيا ومعنويا بحيث يكون قادرا على تأدية مهامه القتالية بكفاءة عالية .

وقد قررنا أن نتفتح على الشرق والغرب فى الدراسات العلمية العسكرية وعلى ذلك لدينا بعثات فى الشرق والغرب ، الى جانب الدراسات الداخلية فى جامعاتنا لنطرق جميع الابواب لنصل الى اعلى مستوى علمى عسكرى وعلى الاخص فى مجال البحوث والتطوير .

كما تم تطوير اساليب التعليم والتدريب بهدف سرعة استيعاب الفرد لاستخدامات الاسلحة والمعدات المتطورة ، مع خلق قيادات جديدة من القادة القادرين على استيعاب التطور .

وبالنسبة للاسلحة الغربية فاننا نعمل على تأمينها تأمينا تاما سواء فى مجال الاصلاح وقطع الغيار والتدريب واكتساب الخبرات ، وعلى هذا الاساس فاننا نعمل على احضار قطع الغيار والذخيرة اكثر من الكميات التى نحتاجها بالفعل ، حيث لانقع تحت اى ظروف تمنع وصولها الينا فى أى وقت .

واختتم الفريق الجمسى بيانه بتلخيص بيانه فى عدة نقاط هى :

اولا : ان القوات المسلحة قادرة تماما على تأمين البلاد والدفاع عن مكاسب حرب اكتوبر وحماية مدن القناة ، وحماية الملاحة فيها بالامكانيات المتيسرة حاليا .

ثانيا : ان صراعنا مع العدو الاسرائيلى صراع طويل ومرير والامر الذى يتطلب وجود قوات مسلحة قوية فى الحاضر والمستقبل .

ثالثا : لكى تكون هذه القوات قوية فانه يجب تدبير جميع الاحتياجات اللازمة لها ورغم التكاليف الا ان التعاون العربى قلل الصعوبة ، الى جانب السياسة الحكيمة للرئيس السادات فى هذا الشأن .

رابعا : لقد وضع قرار تنويع مصادر التسليح موضع التنفيذ ، وان الضمان الاكبر لذلك هو التصنيع المحلى والتصنيع العربى .

البقية صفحة

■ فى اجتماع لجنة التنمية ■

ممدوح سالم : التزايد السكانى وارتفاع الأمية

مشكلتان أساسيتان تعترضان التنمية

السيد ممدوح سالم يتحدث فى لجنة التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وقد جلس الى يمينه الدكتور عاطف صدقى مقرر اللجنة والى يساره الدكتور صبحى الحكيم . بينما جلس امامهم السادة الوزراء : الدكتورة عائشة راتب ومحمد عبد الفتاح والدكتور عثمان بدران والمهندس عبد العظيم ابو العطا .

فى اجتماع لجنة التنمية امس دعا رئيس الوزراء السيد ممدوح سالم الى ضرورة تعاون التنظيم السياسى والسلطة التنفيذية من اجل مواجهة المشكلتين الاساسيتين اللتين تعوقان مشاريع التنمية فى مصر وهما مشكلة الامية المتزايدة والتزايد المطرد فى اعداد السكان والذى يبتلع اولا باول كل عائد للتنمية .

وفى بداية الاجتماع اكد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، اهمية التنمية باعتبارها محاولة للاستغلال الامثل لمواردنا البشرية والطبيعية ، مؤكدا ان الوسيلة فى عملية التنمية هو الانسان والمتمتع بها هو الانسان فهو الهدف والوسيلة . وقال انه يجب ان يكون هناك حصر شامل لكل الموارد المتاحة حتى يمكن استخدامها وأن يكون هناك تكامل تخطيطى واهداف نصل اليها ، وكوادر اجتماعية وفنية وسياسية قادرة على قيادة المجتمع الريفى والحضرى حتى نصل لعملية التنمية السليمة .

وقال نحن فى حاجة لزراعة متطورة وتعليم جيد ورعاية صحية سليمة ، فى حاجة لاحداث تغييرات كثيرة ، تنعكس على سلوك الافراد ، ولابد من تحريك التنظيم السياسى القادر على الحشد وتحريك الجماهير ويجب ان نجند شبابنا للقضاء على جيوش الامية ، لان هذه المشكلة تشكل اهم سلبية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ويجب ان يأخذ تنظيم الاسرة العملية اساسى - لانها اسلبية الثانية التى تمتص عائد التنمية ولابد من وضع خطة تنمية القرية ، ولابد من ارتباط خطة التنمية الاجتماعية بخطة التنمية الصناعية حتى تحدث التنمية الشاملة .

وقال ان مجلس الشعب سيناقش خلال دورته الحالية مشروعا لانشاء صناديق لتنمية القرية تمول من بعض الرسوم والتبرعات التى تقدم من المواطنين للصرف منها على تنمية مجتمع القرية حتى يحدث نوع من العدل والتكامل الاجتماعى .

التكامل العربى

وقال رئيس الوزراء يجب وضع خطة استراتيجية عربية متكاملة ينتج عنها تكامل اقتصادى واجتماعى للامة العربية ، تستخدم فيها كافة الموارد البشرية والخامات الموجودة فى الامة العربية .

وفى رد رئيس الوزراء على سؤال العضو سيد الحسينى حول امكانيات دعم قطاع الحرفيين ، قال رئيس الوزراء انه سيتم حصر كافة امكانيات التدريب فى الدولة ، وسينشأ مجلس اعلى للتدريب لخلق القوى العاملة المدربة فى كل قطاع من القطاعات وقال رئيس الوزراء أن قانون التعاون الانتاجى الجديد سيدعم قطاع الحرفيين ويدفع التقدم . واشار الى ضرورة ان يتم تدريب ٢٠٠ الف سنويا ليحلوا محل الحرفيين الذين يسافروا للبلاد العربية . وقال رئيس الوزراء ان الدولة تعفى الصبية من التأمينات الاجتماعية وتقوم الان بمراجعة قانون الغرف التجارية . واشار الى أن ظاهرة الهجرة ظاهرة صحية ولا يجب أن نعود الى تقييد السفر لاى نوعية من نوعيات العاملين ، وقال ان احتياجات الدول العربية من هيئات التدريس تصل الى ٦ آلاف خلال العام القادم .

الوعى بخطط التنمية

وعندما فتح الدكتور عاطف صدقى مقرر اللجنة باب المناقشة لاعضاء المؤتمر ، تحدث الدكتور حسن زكى احمد مطالبا بنشر الوعى بالخطة على مستوى كل فئات الشعب .. ورفع سعر الفائدة للمدخرات وتنميتها واستثمارها فى المشروعات الجديدة ولابد من وضع ضوابط على الاستيراد بدون تحويل عملة حتى تصون الجنيه المصرى . وطالب صبرى القاضى بضرورة الاهتمام بالدرجة الاولى بالقرية ، ووضع خطة ثابتة لدعم الطرق بالقرى ، ومدها بشبكات المياه والكهرباء وطالب رشاد الشبراخومى برفع الحد الادنى لاجور الخفراء الى ١٢ جنيها اسوة بالحد الادنى لكافة اجور العاملين بالدولة . وطالب بحل مشكلة اصحاب مصانع الملابس الجاهزة .

انارة ٦١٦ قرية

وعقب السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على بعض ما جاء فى كلمات الاعضاء ، فقال انه بالاضافة الى خطة كهربة الريف سيتم انارة ٦١٦ قرية فى النصف الثانى من هذا العام .. وان هناك اولوية مطلقة معطاة للمحليات لتوصيل مياه الشرب و ٨٠ فى المائة من القرى وصلتها المياه . وقال ان هناك خطة لرصف الطرق الترابية وهناك خطة لتصنيع العلف والكسب . وقال ان رفع اجور الخفراء الى الحد الادنى سيكلف الدولة ٤ر٥ مليون جنيه ، وانه تم رفع مرتباتهم مرتين وعندما تتوفر امكانياتنا سيتم رفع مرتباتهم . وقال ان هناك اتجاه لتصنيع الاقمشة الجاهزة . وان الدولة ستستورد بـ ٢٠ مليون جنيه ملابس مصنعة واقمشة شعبية .

وطالب الدكتور عبد الرءوف ابو الحسن بالعمل على

البقية صفحة ١٠

■ فى لجنة المرأة ■

المطالبة بتنظيم نسائى مستقل ترفع عنه وصاية الرجل .

فى لجنة المرأة دارت امس مناقشات حامية خلال الجلسة التى رأستها الدكتورة زينب السبكى امينة التنظيم باللجنة المركزية ومقررة اللجنة ، وقد تركزت هذه المناقشات حول ضرورة رفع وصاية الرجل عن التنظيم النسائى ، وتشكيل تنظيم نسائى قوى يشترك فى رسم سياسة الدولة . ووضع مشروع لقانون الاسرة .

وقد اوصت اللجنة فى اجتماعها امس ـ بعد المناقشات التى اشتركت فيها عضوات اللجنة :

□ الاجماع على اختيار السيدة جيهان السادات ، رئيسة شرف للتنظيم النسائى ، لما لها من دور بارز فى رعاية الحركة النسائية فى مصر .

□ رفع وصاية الرجل عن التنظيم النسائى وذلك حتى يتم تشكيل هذا التنظيم من خلال امانة المرأة ويتم التصديق على ترشيحات امانة المرأة للمستويات النسائية بمعرفة الامين الاول كلامانة تنظيمية .

□ فتح باب العضوية الفردية والجماعية « للجمعيات النسائية » للاشتراك فى التنظيم النسائى .

□ المطالبة بتعديل قانون الجمعيات النسائية ـ التابعة لوزارة الشئون ـ بما يسمح لهذه الجمعيات بالاشتراك ـ كعضوية جماعية ـ فى التنظيم النسائى لان هذا القانون يمنع هذه الجمعيات من مزاولة الانشطة السياسية . . .

□ تشكيل لجنة تحضيرية لوضع النظام الاساسى للتنظيم النسائى ، يتم بمجرده الاعلان عن فتح باب العضوية للتنظيم .

□ يتكون التنظيم النسائى على مستويات تبدأ من الوحدة الاساسية ، ثم على مستوى المركز او القسم ، ثم على مستوى المحافظة ، ثم على مستوى الجمهورية فى شكل مؤتمر قومى للتنظيم النسائى ، ولجنة مركزية للتنظيم النسائى

□ تشكيل لجنة تضم مجموعات من رجال الشريعة ومتخصصات فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية لوضع مشروع لقانون الاسرة لحفظ حقوق اعضائها : الرجل والمرأة والاولاد . .

□ تخصيص مقعدين للمرأة فى المجالس المحلية بالمحافظات ، يصدر بتعيينها قرار من رئيس الجمهورية ـ وفقا للحق الذى يوضحه له قانون الحكم المحلى ـ بعد ترشيحهن من امينة المرأة

وهكذا بدأت المناقشات فى لجنة المرأة :

كريمة العروسى : اذا كنا جادين فى عمل تنظيم نسائى مستقل منبثق من الاتحاد الاشتراكى ، نطالب باستقلال المرأة ، ورفع وصاية الرجل عنها . . ونرفض وصاية الرجل على التنظيم النسائى . .

د . زينب السبكى : فى رأيى ان يعدل مشروع تكوين التنظيم النسائى ، وان يسبق قرار الامين الاول ـ لاى مستوى من مستويات التنظيم النسائى ـ ترشيح من امانة المرأة ويكون للامين التصديق فقط كامانة تنظيمية .

د . اميرة صدقى : تطالب بتخفيف هذه الوصاية ، بأن تكون امانة المرأة هى صاحبة الترشيح . والتصديق من الامين الاول على ان يتم ذلك فى فترة زمنية محددة . واذا لم يصدر التصديق اعتبر ترشيح امانة المرأة كأنه قرار .

سعيد زكى : انا اكثر المتحمسين للتنظيم النسائى ، وكنت انادى ان التنظيم النسائى يجب ان يكون مستقلا ، الا ان امانة المرأة فى ذلك الوقت لم توافق على هذا الرأى ، ووجدت صعوبات كبيرة حتى للتفاهم ، وقد مر التنظيم النسائى بمراحل عديدة . . وفى سنة ١٩٧١ . خذنا قرار بضرورة تكوين تنظيم نسائى مستقل ولم ينفذ حتى الان . . وانتم مسئولين عن ذلك فلذا فرضتم انفسكم وايكم على التنظيم فان التنظيم لن يرفض

. . زهرة رجب : توجد ١٢٪ سيدات . . اى حوالى ٩٠٠ الف كبداية من العاملين فى القطاع العام والحكومة والمؤسسات ، يجب ان ينضموا للتنظيم النسائى كبداية لتكوين التنظيم .

سعيد زكى : غير ممكن ضم اى فرد لاى تنظيم بقرار .

نوال عامر : فيما سبق كان لايوجد تنظيم نسائى . لان المرأة لم تكن تتحرك الا باذن من الامين الذى كان يمثل وصاية على تحركاتها ، وحاليا نعمل لبناء تنظيم نسائى قوى مستقل ونتساءل هل هو قادر ان يلزم الاجهزة التنفيذية الاخرى بآرائه . . والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية . . من كلامها فى الجلسة الاولى التى عقدناها امس « الاربعاء » واتضح انه ليس عندها استعداد للتفاهم مع التنظيم النسائى ، عليها ان تطيع رغبات التنظيم النسائى واذا لم تبدأ بهذا الاسلوب لن ننجح . علينا بتنظيم نسائى فتح باب العضوية .

د . زينب السبكى : تناقش الان مسألة تعديل قوانين الاحوال الشخصية . . وتتناول المناقشة ٣ نقاط : الطلاق امام القاضى ، وعدم تعدد الزوجات ، وتحديد سن الحضانة ولمن تكون حضانة الاولاد .

■ فى لجنة الاعلام ■

مناقشات حامية حول حرية الصحافة وضوابطها

اجماع على عدم جواز نقل الصحفى أو عزله

□ وفى لجنة السياسة الاعلامية : التى رأسها السيد عبد المنعم الصاوى ، وحضرها الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام والسيدين محمد احمد امين سر الاتحاد وحسن عبد المنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون . . دارت مناقشات الاعضاء حول حرية الصحافة ، وايجاد سياسة اعلامية لمختلف الاجهزة الاعلامية .

وقد طالب الدكتور ابو المجد : بتصفية مشاكل العاملين فى اجهزة الاعلام الى الجهاز السياسى للوصول الى حلول فورية لها .

وقال حسن عبد المنعم : ان الرقابة على التليفزيون قد الغيت على الورق فقط .

وطالب محمد زايد : بانشاء مجلس اعلى للاعلام ينسق بين جهود الصحافة والاذاعة والتليفزيون لمواجهة الموضوعات العلمية . ثم قال : اننى ارجو من الرئيس القائد الذى اعطى للصحافة حريتها والذى قدم ميثاق الشرف الصحفى الى المؤتمر ان يعيد النظر فى قراره بعرض المعالجات التاريخية فى الصحف على مجلس الوزراء ، فان توثيق المعلومات له مصادره ولابد منه ولكن العرض على مجلس الوزراء فيه مساس من نوع ما بحرية الصحافة .

□ وطالب حمدى الكنيسى [المذيع] : بضرورة اعطاء الاذاعى والصحفى والتليفزيونى حرية عمل البرنامج والحوار دون رقابة . كما طالب بنشر المراسلين الاذاعيين فى انحاء الجمهورية .

□ وركزت السيدة هبت مصطفى : على ضرورة اعطاء الحريات داخل برامج التليفزيون خاصة فى تناول لمشاكل الجماهير بموضوعية وواقعية ، كما طالبت بدعم الجهاز السلكى للاذاعة والتليفزيون لاستحداث الاجهزة الحديثة .

□ وقال عبد السلام المصرة : ان صحافة اليوم بعد اكتوبر ٧٣ غير صحافة الامس ، فقد تصدى الصحفيون لكثير من القضايا الوطنية الهامة ، وحظوا باحترام المواطنين .

□ وطالب مصطفى كامل مراد : بأن تخصص الصحف صفحاتها للمنابر المتعددة حتى يتجدد الاتحاد الاشتراكى ، وطالب بتخصيص كادر راق للصحفيين وتمويل صندوق للدعم المالى لهم ، وضرورة توفير الحياة الكريمة للصحفيين وتسهيل مهامهم باعتبارهم من قادة الرأى .

□ واقترح احمد مجاهد : التوصية بعدم جواز عزل الصحفى او نقله او حرمانه من عمله بأية صورة الا اذا تكررت مخالفته لميثاق الشرف وبشرط سماع دفاعه ونشره .

□ وطالب محمد على عبد الفتاح : بدعم المكاتب الصحفية بعواصم المحافظات لدعم الخدمة الصحفية بالاقاليم ، كما طالب عبد الفتاح مؤنس : بدعم مراكز الاعلام بالمحافظات ، ومعاملة الاخصائى الاعلامى معاملة العاملين بالاذاعة والتليفزيون .

□ وطالب البلتاجى عبد القادر : بسرعة اصدار اللائحة الموحدة لاجور الصحفيين ، ودعم الصحافة المتخصصة ، واتفق معه فى الرأى سلامة ابو زيد الذى طالب ايضا بتشكيل مجالس ادارات تحرير الصحف بضم المحررين اليها .

□ وطالبت الدكتورة سامية اسعد : بتقديم برامج اعلامية مصرية موجهة الى الاجانب المقيمين فى مصر عن طريق التليفزيون . كما طالب الدكتور احمد الشامى : بدعم الاعلام الخارجى وتدريب العاملين بمكاتب الاعلام بالدول الاجنبية .

□ وطالب محمد عبد الجواد : بنقل البرامج الى المحافظات والريف المصرى ، كما طالب محمد شاكر بالاهتمام بالطفل

□ واقترح ماهر مبلس : انشاء مؤسسة صحفية للشباب تصدر جريدة يومية أو مجلة اسبوعية ، وطالب بمنح الصحفيين الشباب الفرصة .

□ وطالب فيارى عبد الله : بالغاء قانون المطبوعات او تعديله بما يتمشى مع العصر ، والغاء شرط الزمالة الجامعى لعضوية نقابة الصحفيين بالنسبة للصحفيين المشتغلين حاليا ، واصدار صحف جديدة فى الاقاليم .

□ وقال صلاح الدين حافظ سكرتير عام نقابة الصحفيين : من الواضح ان الصوت الاعلى فى الصحافة المصرية هو صوت القوى المعادية لتحالف قوى الشعب العاملة والمنافية بهدم انجازات ومبادئ ثورة ٢٣ يوليو والمتخفية فى أردية مختلفة مستغلة جو الانفتاح الديمقراطى ، بينما المفروض أن يعيد المؤتمر القومى العام الهرم الى قاعدته الحقيقية بحيث تعكس صحف التحالف مصالح قوى الشعب وليس العكس .

وطالب بأن تركز الصحافة الوطنية الشريفة على دعم الممارسة الديمقراطية والاشتراكية والتنمية وبناء الانسان المصرى . .

وطالب : باتاحة الفرصة امام الاجيال الشابة من الصحفيين للتعبير عن مواقفهم بحرية فى الصحف وحماية الصحفيين من العزل او النقل بسبب مواقفهم وآرائهم المنشورة ، ويكسر احتكار المناصب القيادية ، وباصدار لائحة موحدة لاجور وعلاوات الصحفيين لتضمن الحد الادنى من العدالة ، وبتضمين ميثاق الشرف الصحفى كل الضمانات القانونية الحامية لامن واستقرار الصحفيين ويا عادة الاذاعيين والصحفيين المنقولين الى اعمالهم الاصلية .

□ وطالب الفنان حمدى غيث : بالتزام الصحفيين بمواثيق الثورة وطالب بتحديد العلاقة بين الاتحاد الاشتراكى والصحافة المصرية ولكلاهما لتعبر عن تحالف قوى الشعب العاملة فلك أن ازاء كثيرة تتبارى اليوم للهجوم على ثورة ٢٣ يوليو والهجوم على القطاع العام رغبة فى تصفيته والهجوم على فلسفة التحالف نفسها وعلى الصحف وملكيتها للاتحاد الاشتراكى وقال البعض انه اذا اطلقنا حرية امتلاك الصحف للافراد كيف نضمن الا تسقط الصحف مرة أخرى فى ايدى الراسماليين والاقطاعيين وتعبر عن مصالحهم المتناقضة مع مصالح قوى الشعب العاملة .

□ وقال ابراهيم يونس الصحفى بأخبار اليوم : انه ليس فى مصر حرية الصحافة كاملة ولكن لعدد معين من الصحفيين يتحكمون فى صغار الصحفيين وقال ان رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية يتحكم فى النشر ومصلحته وينشر ما يحلو له والموجود الان ليس حرية الصحافة ولكن حرية بعض كبار الصحفيين الذين يتحكمون فى الصحفيين ومواهبهم وكفاءاتهم ونشاطهم واستعدادهم

وطالب باصدار صحف جديدة تضم عددا كبيرا من الصحفيين الشبان ليقدموا انتاجهم لتغطية كاملة داخل قرى وعزب ومدن مصر جميعها .

□ وطالب احمد هرك : بعدم تمويل السفارات للصحف وأن يراجع المجلس الاعلى للصحافة كل تراخيص الصحافة □

■ فى لجنة المنابر ■

عقائدية أم طبقية متحركة أم ثابتة

■ فى لجنة المنابر التى اجتمعت برئاسة الدكتور طعيمة الجرف لمناقشة أسلوب عمل المنابر داخل التنظيم السياسى . اقترح عبد المجيد ابو زيد ان تكون المنابر داخل التنظيم بحيث تتكون من جماعات سياسية ملتزمة بفكر التحالف ومواثيقه ، وان تقدم المجموعة السياسية الى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى برنامجها وقائمة عضويتها ، وتحدد اللائحة الداخلية العدد الادنى للعضوية داخل كل منبر . وان تكون نشاطات الجماعات السياسية مفتوحة وعلنية .

واقترح احد الاعضاء ان تكون المنابر ممثلة لكافة الاتجاهات السياسية والعقائدية . واعترض فتحى بيومى قائلا انه لو سمح بتكوين منابر عقائدية فاننا نعرض التحالف كله للتصدع . واضاف محمد لطفى زغلول ، أن المنابر لا يمكن ان تكون طبقية او عقائدية لانها ملتزمة بالخط السياسى للدولة .

وتساءل فتح الله رفعت عن وضع المنابر وهل ستكون ثابتة أم متحركة . . وقال : ان المنبر يجب ان يخصص لمناقشة قضايا عامة وليس لخدمة مصالح فئوية .

ورد الدكتور اسماعيل كامل مطالبا بأن تكون المنابر ثابتة . لان المتحركة تعالج قضايا مؤقتة فقط .

وابدى عبد الواحد بصير تخوفه من ان لا تمثل كل الفئات فى بعض المنابر . ولكن محمد المراكبى أوضح له ان فكرة المنابر هى فكرة سياسية ملتزمة وليست عقائدية او طبقية ، ولقد كان للرئيس السادات فضل وضع الامور فى الاتجاه الديمقراطى حينما طلب من لجان مجلس الشعب أن لا يكون عملها تقليديا يقتصر على القرارات ، بل لابد من ان تتاح فرصة المناقشة لكافة الاراء .

وهنا وقف الدكتور احمد سلامة ليقول . الا يمكن ان نترك للاقلية فرصة التعبير عن رأيها بصوت اكثر ارتفاعا داخل التنظيم السياسى بدلا من ان نتركها تعبر عن نفسها داخل جماعات سرية ومشبوهة تكونها بطرق غير مشروعة ؟ . . وايد خالد محيى الدين زميله بقوله : انه اذا لم نعالج قضية التعبير عن الرأى بطريقة صحيحة فاننا نكون كمن يدفن رأسه فى الرمال عند الخطر .

وضمانا لحرية هذه المنابر فى الحركة طالب مصطفى كامل مراد بأن يكون تمويلها من اشتراكات الاعضاء فقط . كما طالب بأن تكون قنوات الربط بين المنابر والتنظيم السياسى اكثر مرونة وحيوية .

هذا وقد طالب كل من عبد الواحد بصير ، ومحمد لطفى زغلول بأن يكون للمنابر صحفا ومجلات تعبر عن فكرها وتشرح برنامج عملها □

تقرير خطير من الجمسى [بقية]

خامسا : ان القوات المسلحة المصرية تبذل اقصى طاقاتها وجهدها ليلا ونهارا فى سبيل اعداد نفسها لمواجهة كافة الاحتمالات والمحافظة على روحها المعنوية العالية وكفاءتها القتالية بما يضمن أمن وسلامة البلاد .

مناقشات الاعضاء

بعد ذلك فتح باب المناقشة العامة ، وبدأ الجمسى يرد على أسئلة الاعضاء !

ـ سؤال من الدكتور ابراهيم العدوى [كلية دار العلوم] عن مدى اهتمام كلياتنا العسكرية بالتاريخ الحربى للجيش المصرى ؟

ـ الجمسى : بعد حرب اكتوبر قمنا بتسجيل كل وثائق المعركة قبل ان تضيع معالمها . والتاريخ الرسمى لهذه المعركة يسجل الان وسينشر فى الوقت المناسب .

وستظهر بعض الكتب المدعمة بالوثائق فى ٦ اكتوبر القادم . ونحن نستعين فى كتابة تاريخنا العسكرى بكل اساتذة التاريخ ، واللجنة التى ستشكل لكتابة تاريخ الثورة سيكون من بينها بعض القيادات العسكرية المحايدة التى لم تشترك فى حرب ٥ يونيو .

ـ سؤال من فاطمة عنان عن دور البحرية المصرية فى باب المندب [جنوب البحر الاحمر] وهل لاسرائيل نشاط فى هذه المنطقة ؟

ـ الجمسى : منطقة باب المندب كانت أساسا استراتيجيا فى حرب اكتوبر . وقياداتنا السياسية تقوم بدور كبير فى هذه المنطقة ، ولنا بعض القطع البحرية هناك لتأمين المنطقة .

ـ سؤال من مرسى عطالله عن مدى استيعاب قواتنا للاسلحة الغربية ؟

ـ الجمسى : قواتنا والحمد لله اثبتت كفاءة عالية فى استيعاب كل انواع الاسلحة وفى زمن قياسى ، لدرجة ان طيارينا استطاعوا ان يتدربوا على احدى الطائرات الغربية فى ثلاثة ايام فقط ، وبعدها كانوا يقومون بألعاب بهلوانية عليها !

ـ سؤال من الدكتور نعيم ابو طالب « هندسة الاسكندرية » عن رأى وزير الحربية فى مشروع الانسحاب من سيناء الجارى بحثه الان ؟

ـ الجمسى : ليس لى تعقيب على ما ينشر فى الصحف حول هذا الموضوع . وعندما يصلنا المشروع بصفة رسمية سنتول زلينا فيه من الناحية العسكرية .

ـ سؤال من احد الاعضاء عن موعد الانتهاء من تسريح الجنود المستبقين [الذين يجندون لكثر من المدة المقررة لهم]

ـ الجمسى : نظام الاستبقاء سينتهى فى اول يناير ١٩٧٦ .

ـ اقتراح من جابر عواض [الفرية] بتجنيد المرأة !

وضجت القاعة بالتصفيق والضحك . . وقال الفريق اول الجمسى انتا قمنا فعلا بدراسة عن هذا الموضوع ، وعلمنا حصر لعدد الفتيات واعمارهن ، ووجدنا ان تطبيق قانون التجنيد الاجبارى عليهن سيخلق متاعب كثيرة فى الريف والصعيد

لذلك فكرنا ان نطبقه تدريجيا ، وفتحنا فعلا باب التطوع فى القوات المسلحة للفتيات . ولدينا الان ٢٣٥٩ فتاة فى القوات المسلحة منهم ٤٧ فى المساحة متطوعات ، ومعظمهن فى القسم الطبى [طبيبات وممرضات] . . كما أن لدينا ٤٠٠ فتاة يتدربن فى اعمال السكرتارية ، ونظرا لنجاح التجربة ، فالاتجاه الى تسند للفتيات اعمال التليفونات ، ثم فى المرحلة القادمة يتدربن على الاسلحة الخفيفة وبعد ذلك على الاسلحة الثقيلة

ثلاث صور غريبة

فى الآثار والأسفار والثوار


معبد دندور — النوبة الواجهة الشمالية

الإله حوريس

توفيق الحكيم

فى نيويورك قضيت ساعة مع السفير الدكتور عصمت عبد المجيد ، رئيس البعثة المصرية فى الامم المتحدة ، تتحدث فى مشكلة الشرق الاوسط ، ووجدته شديد الاحساس بالصعوبات التى تكتنف الاقتراب من حل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط ، ولكنى وجدته ايضا اقل منى تشاؤما ، وهذا طبيعى لان الدبلوماسيين بحكم تكوينهم وفطرتهم ومهنتهم لا يكفون عن تتبع خيوط الامل حتى وسط الاجواء القاتمة ، فلو فقدوها لم يبق امامهم الا ان يحزموا حقائبهم ويطلبوا الى حكوماتهم استرجاعهم وتوجيههم الى ما هو اجدى من المهمات .

بقلم الدكتور :
لويس عوض

ودعانى التصل العلم ، الدكتور عبد الهادى مخلوف ، الى اصطحابه الى متحف المتروبوليتان الذى دعا نفرا قليلا من بعض كبار المصريين لرؤية الاعداد لاعادة تركيب معبد دندور فى جناح كبير خارج المتحف مطل على حديقة سنترال بارك . وقد دخل متحف المتروبوليتان فى نزاع قضائى اعواما مع بلدية نيويورك لتزع ملكية جانب ...

مشروع السد العالى ، وكان معروفا أن آثار النوبة [معابد كلابشة ودندور وجرف حسين وبيت الوالى والدر وابو ...

على صخور جزيرة فيلة او على شاطىء النيل شبيها بتلك الالات التى تتجمع فى مخازننا عشرات السنين حتى تتحول الى حديد خردة اكله الصدأ لايساوى ثمن تخزينه ثم نتذكر حرائق معابد تونا الجبل وغيرها حيث احترقت جثث مليون طائر محنطة ، قبيل حريق الاوبرا وحريق قصر الجوهرة ، ونقول : ما العمل مع هؤلاء ...

مصلحة الاثار قد نشرت بيانا للرأى العام المصرى توضح فيه حقيقة الموقف بالنسبة لما نشرته صحيفة الجارديان البريطانية . فاذا رأت الحكومة اعتبارا كلامى هذا بلاغا لوزير الثقافة من مواطن عادى فيمكنها ان تبدأ التحقيق بالاطلاع على نص ما نشرته جريدة « الجارديان » لانى اعتمد على الذاكرة فيما اكتب ولكنى ...

او بالايجاب ، فلو احجمنا عن ذلك فان نعرف كيف نكتب تاريخنا وان نعرف اين اخطأنا واين اصبنا ، وبذلك نقترب من النضج السياسى والاجتماعى . وانما يتبقى علينا ان نحاكم الماضى فى موضوعية ودون تشنج . فقد كان من اخطاء ثورة ١٩٥٢ انها انشغلت بتحطيم مقومات ثورة ١٩١٩ اكثر من انشغالها ببناء ...

أسرار اقتصادية

يقدمها : ابراهيم نافع

مفاوضات تأجيل الديون مع الاتحاد السوفيتى

سيركز الوفد المصرى الموجود حاليا فى موسكو برئاسة الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية ، فى محادثاته مع الجانب السوفيتى على موضوع اعادة جدولة الديون المصرية المدنية والعسكرية . واعادة الجدولة معناه ببساطة تأجيل مواعيد سداد الاقساط بطريقة لا ترهق ميزانية الدين . ذلك عن طريق اعطائه ...

... من سدادها خلال فترة قصيرة الى ديون طويلة الاجل ، وقد نجحت مصر نسبيا فى تحقيق هذا الهدف . اكبر دليل على ذلك ، القرض السعودى الذى تم الاتفاق عليه فى محادثات الرئيس انور السادات والملك خالد والذى يبلغ ٦٠٠ مليون دولار . وسيستخدم هذا القرض فى سداد اقساط التسهيلات المصرفية التى تحل مواعيدها ...

وفى انهاء مشكلة السيولة النقدية . كما أن هناك بعض الودائع من النقد الاجنبى قد وصلت بالفعل من بعض الدول العربية الاخرى وصولا لهذا الهدف .

ومن ناحية ثالثة فان مصر ستحاول — بعد تحويل التزاماتها القصيرة الاجل الى التزامات طويلة الاجل — الانطلاق فى مشروعات التنمية فى اسرع وقت ...

وعلى هذا الاساس فان تفاوضها على اعادة جدولة الديون ، هو فى الحقيقة مطلب اقتصادى لجميع الدول النامية ، ووافق عليه الاتحاد السوفيتى لبعض الدول من بينها سوريا ، وخاصة ان آخر تقرير اقتصادى للامم المتحدة اعترف بان الدول النامية كانت احسن حالا من ٢٥ سنة مما هى عليه الان .

بهدوء

تحدثنا كثيرا من الكعكة ونصيب كل فرد من افراد هذا الشعب منها . وقلنا انه كلما كبر حجمها زاد نصيب الفرد ، وكلما نقص سواء عن طريق الركود وعدم الانطلاق فى التنمية او من طريق الزيادة المستمرة فى عدد الافراد ، نقص بالتالى نصيب الفرد من هذه الكعكة .

لذلك فان استمرار الجدل حول تعارض الانفتاح بمعناه الواسع مع التطبيق الاشتراكى هو فى حد ذاته نداء لتسجيل التقدم او لتثبيت متوسط دخل الفرد فى مصر عند ١٠٠ جنيه ...

الجديدة سواء عن طريق الاستثمار الاجنبى او زيادة الانتاج او القضاء على القيود الادارية هو فى الحقيقة اضافة للناتج القومى فى مصر . وعلى اساسه فيمكن للدولة اعادة توزيع هذه الزيادة على محدودى الدخل .

هل هذا يتعارض مع الاشتراكية ؟

الأسباب التى دعت الى توحيد سعر الكيروسين

□ يقدر الانتاج المتوقع من الكيروسين فى العام الحالى بمليون و ١٦٨ الف طن والاستهلاك مليون و ١٢٤ الف طن . كما أن البيانات المقدرة للانتاج والاستهلاك خلال الفترة حتى عام ١٩٨٠ تؤكد وجود فائض .

□ انه يوفر للدولة مبلغ ٢٫٩ مليون جنيه وهو عبارة عن فرق ٥ مليمات للتر لكمية ٥٧٩٫٢ مليون لتر وفقا للاستهلاك المنزلى الكيروسين عام ١٩٧٤ .

□ توفير تكاليف الورق المستورد الذى يخصص لاستيراد وطبع الكوبونات وتقدر بمبلغ ٤٠ الف جنيه .

□ القضاء على عمليات الغش والتزوير فى الكوبون .

وقال السيد زكريا توفيق وزير التجارة عند عرضه للقرار امام اللجنة العليا للتخطيط أن هذا القرار سيوفر عمالة تصل الى ١٥٠ موظفا على مستوى الجمهورية يمكن توجيهها لاعمال اخرى ، خاصة وأن هناك حاجة ماسة الى انشاء مديريات التجارة الداخلية التى تحتاج بالفعل الى عمالة جديدة .

وكان العمل بنظام الكوبونات قد بدأ فى عام ١٩٥٧ . وأوقف وأعيد العمل به عدة مرات حتى عام ١٩٦٧ ، ثم تقرر بعد ذلك اعادة العمل به فى نهاية ١٩٦٧ حتى الاسبوع الماضى .

١٦٠ مليون دولار قروض سعودية يبدأ سحبها فى منتصف اغسطس

سيعقد فى القاهرة فى اول اغسطس اجتماع يحضره ممثلون من صندوق التنمية السعودى . والبنك الدولى للانشاء والتعمير ومصر . سيتم فى هذا الاجتماع بحث الاجراءات التى سيبدأ على اساسها سحب القروض التى قدمها صندوق التنمية السعودى لبعض المشروعات المصرية وقيمتها ١٦٠ مليون دولار . سيبدأ سحب هذه المبالغ فى ١٥ اغسطس القادم .

وكان الصندوق السعودى قد وافق على الاشتراك مع البنك الدولى للانشاء والتعمير فى تمويل مشروعات السكك الحديدية المصرية وقناة السويس وتجديد المصانع .

هيئة التمويل الدولية تبحث لاول مرة تمويل المشروعات المصرية

تصل الى القاهرة فى اوائل الشهر القادم بعثة من هيئة التمويل الدولية (I.F.C.) التابعة للبنك الدولى . ستبحث البعثة مع المسئولين فى وزارتى الاقتصاد والمالية المساهمة فى تمويل بعض المشروعات فى مصر — لاول مرة — وكذلك عمليات تنشيط سوق الاوراق المالية فى القاهرة .

قائمة السلع التى يتم استيرادها من القرض الامريكى

يتم هذا الاسبوع وضع قائمة السلع التى سيتم استيرادها من طريق القرض الامريكى الذى عقد فى نهاية شهر يونيو الماضى وقيمته ٧٠ مليون دولار . من المفروض ان تحدد القطاعات المختلفة احتياجاتها من هذا القرض قبل شهر اغسطس تمهيدا لطرح المناقصات الخاصة به .

السماح بالجمع بين عضوية مجالس ادارات البنوك المصرية والاجنبية

يصدر قريبا تعديل فى قانون الشركات يجيز لاعضاء مجالس ادارات البنوك المصرية الجمع بين وظائفهم وعضوية مجالس ادارات البنوك المصرية الاجنبية او المشتركة .

والقانون الحالى يحظر الجمع بين عضوية مجالس ادارات البنوك وبين اى وظيفة اخرى ، وبالتالى كان على اعضاء مجالس الادارات الذين يتم اختيارهم فى مجالس البنوك المشتركة الجديدة ان يختاروا بين احدى الوظيفتين ، مما قد يفقد البنوك المصرية احسن العناصر بها .

كيف يعمل

أخطر جهاز للجاسوسية فى العالم

رغم كل ما نشر فى الصحف الامريكية والعالمية عن وكالة المخابرات المركزية وما تقوم به من عمليات ومحاولات اغتيال للزعماء فى الخارج، وجاسوسية غير مشروعة على المواطنين الامريكيين فى الداخل.. فقد ظهر اخيرا رأى فى الولايات المتحدة يقول ان وكالة المخابرات هذه شر لابد منه، وانه رغم كل ما ارتكبته من اخطاء ومخالفات للقانون الخاص بنشاطها .. فانها يجب أن تستمر!

والآن حيث انتهى التحقيق الذى اجرته اللجنة التى رأسها نلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكى حول نشاط المخابرات المركزية فى حين لا تزال اللجنة التابعة للكونجرس والتى يرأسها السناتور فرانك تشيرش تتابع تحقيقاتها حول هذا النشاط .. فان الكثيرين فى دول العالم المختلفة قد لا يكونون قد سمعوا بعد عن اكثر اجهزة المخابرات المركزية خطورة وهى وكالة الامن القومى، التى هى الساعد اليمنى للمخابرات المركزية بل انها قد تكون اكثر خطورة من كل الاجهزة الاخرى — مجتمعة — لوكالة المخابرات المركزية.

ولعل الكثيرين من غير الامريكيين يقولون: مالنا والمخابرات المركزية .. انها قضية من القضايا الداخلية فى الولايات المتحدة، ولكنهم لو عرفوا الحقيقة لادركوا فى نهاية الامر ان المخابرات المركزية قضية تخص العالم بأجمعه ..

ماذا يقول المؤيدون لبقاء المخابرات المركزية الأمريكية رغم أخطائها ؟

ان وكالة الامن القومى هى أخطر واكبر مركز للجاسوسية فى العالم — يكفى ان نعلم انه لا يوجد شخص فى العالم مهما بعد موقعه او قرب من الولايات المتحدة يستطيع لو اصبح موضع انتباه المسئولين فيها ان ينجو من ان يقع فريسة سهلة لها — كل كلمة يقولها وكل زفير وشهيق وكل حركة تسجل عليه لا فارق فى ذلك بين ان يكون هذا الشخص بواب عمارة فى زقاق افريقى او رئيس دولة صغيرة او كبيرة.

قصر الالغاز

هذا هو الاسم الذى يطلقونه تهكما على المبنى الضخم الذى يحيطه الغموض مع اسوار من الاسلاك الشائكة المكهربة والذى يأوى اكبر هيئة جاسوسية فى العالم: مبنى وكالة الامن القومى الامريكية.

صورة من الجو لبناء البنتاجون فى واشنطن الــذى يجتمع فيه القادة العسكريون. تكلف ٨٣ مليون دولار، وينفق ٥١ مليون دولار فى السنة.

٢٠ الفا من احسن الخبراء والعسكريين والعلماء يعملون فى هذا المبنى ويستخدمون احدث الاجهزة الالكترونية التى انتجها العقل البشرى للتصنت والتصوير والتجسس لحساب المخابرات الامريكية.

والمبنى اشبه بالقلاع القديمة ويقع فى فورت جورج بولاية ماريلاند التى تبعد ٣٢ كيلومترا الشمال شرقى الكابتول [مقر الكونجرس الامريكى] وبه مكان لانتظار ٢٠ الف سيارة.

والعاملون فى هذا المبنى اذا تحدثوا لو تحدثوا لك ... اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة فلديهم اجهزة يستطيعون بها الاستماع الى المحادثات الخاصة والمراسلات البالغة السرية فى موسكو وبكين ولندن وباريس وسائر العواصم الاخرى او فى اى مكان فى العالم .. لقد استمعوا الى كوسيجين وهو يصرخ والى بريجنيف وهو يطلب غذاءه الخاص، ولديهم اشرطة مسجلة طولها آلاف الاميال جمعتها اجهزة جاسوسية على مئات من الطائرات وفى اساطيل من السفن. فجميع الاصوات التى يريدون الاستماع اليها من مختلف انحاء العالم تأتيهم واضحة بعد ان تمر بالاقمار الصناعية التى تدور حول الارض.

وفى «قصر الالغاز» أحدث العقول الالكترونية فى العالم وتعمل هذه العقول فى عمل دائم لحل الغاز شفرات الدول المختلفة التى تتغير بين لحظة واخرى احيانا وتظل العقول الالكترونية احيانا عاجزة عن التوصل الى شفرة دولة كانت قد حلتها قبل دقائق.

وقد قررت الوكالة الاستماع الى احاديث كبار الشخصيات فى موسكو وقالت السفارة الامريكية فى موسكو ان سيارتى كوسيجين وبريجنيف قد زودتا بأجهزة تشويش قوية جدا مما يصعب معها الاستماع الى الاحاديث بينهما، ولكن باستخدام قمر صناعى خاص استطاعت الوكالة أن تستمع الى الرسائل الخاصة بين الزعيمين السوفيتيين وأن تتبعهما بعد ذلك وتعرف حتى الخلافات والمنازعات بين كبار المسئولين السوفيت ولماذا يطلب بريجنيف على مائدة العشاء ..

وتقوم الوكالة بتدريب كل جواسيس وكالة المخابرات المركزية على استخدام أحدث اجهزة التجسس التى تستطيع التقاط المحادثات فى سيارة خاصة فى بلد آخر ثم ترسلها الى الولايات المتحدة

وأحيانا يستخدم هذا التقدم العلمى الخطير ضد الامريكيين أنفسهم.

وقد فاق العلم كل تصور فالمرء ليس آمنا حتى فى غرفته الخاصة فالنوافذ يمكن أن تستخدم كمكبرات للصوت تنقل الاصوات عبر اميال بعد أن تسلط عليها اشعة ليزر على مسافة بعيدة، فالصوت ينتقل عبر زجاج النافذة ثم ينتقل كموجة تحملها اشعاعات الليزر الى أبعد مكان للاستماع الى الكلمات فى غاية الوضوح.

وهناك وسائل أخرى مذهلة فهناك «الصندوق الفضى» الذى يلصق بأى جهاز تليفون وتكفى ادارة رقم من تريد التصنت الى مكالماته مرة واحدة وحتى لو لم يرن الجرس فى الطرف الاخر يمكن التصنت الى جميع المكالمات ويصبح الجهاز الملصق به الصندوق كأنه ميكروفون مفتوح دائما سواء كانت السماعة مرفوعة أو موضوعة على الجهاز.

والشركة التى تصنع هذا الصندوق السحرى موجودة فى مدينة «سياتل» بولاية واشنطن وهى تقول انه خاص باستخدام شركات التليفونات للكشف عن سلامة خطوطها!

وإجراءات الامن المشددة على العاملين فى هذه الوكالة تمنعهم منعا باتا من الحديث عن طبيعة عملهم او الاشارة اليه حتى مع اقرب أفراد عائلاتهم وهم لهذا يتعرضون للامراض العصبية، وبعضهم يصاب بالجنون او يترك عمله فجأة دون مبررات.

ورغم تلك الاجراءات فقد تمكن اثنان من العاملين فى الوكالة أن يهربوا الى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٦٠ وهما برنون ميتشيل ووليام مارتن، وقد أبلغا السوفيت بكل ما يعلمانه عن الوكالة.

ان عيون وآذان الوكالة تتبع فى كل مكان فى العالم، ولها أكثر من ٢٠٠٠ مركز لالتقاط الرسائل والاحاديث، بعضها يعمل به آلاف الموظفين والبعض الاخر به موظف واحد يعمل على جهاز استقبال واحد فى كشك منعزل فوق جبل.

ولقد كانت السفينة «بويبلو» تابعة للوكالة، وكذلك كانت السفينة «ليبرتى» التى ضربها الاسرائيليون خطأ عام ١٩٦٧ وللوكالة طائرات أسقطها الكوريون الشماليون والسوفيت.

من يعارضون

ان المعارضة فى امريكا تتركز على اعمال المخابرات المركزية ضد المواطنين فى داخل الولايات المتحدة وضد زعماء الدول فى الخارج، وضد الميزانية السرية الضخمة التى تبلغ ١٠٠ مليون دولار لوكالة الامن القومى وحدها سنويا.

ممن يؤيدون

وهناك جماعة من المؤيدين يقولون ان الولايات المتحدة تواجه عدوا يملك كل أسلحة الدمار الذرى ويستطيع بها ان يشن هجوما يفنى به الامريكيين كلهم فى غضون دقائق أو ساعات دون سابق انذار والذين يؤيدون بقاء المخابرات بكل أجهزتها مع الحد من عملياتها غير المشروعة يريدون الا تتعرض الولايات المتحدة لبيرل هاربر أخرى، ويرون ان مهمة المخابرات المركزية الرئيسية هى أن تكون جهاز انذار ينبىء مسبقا عن وقوع هجوم ذرى على الاراضى الامريكية حتى يمكن تجنب مثل هذا الهجوم.

وهم يسألون: ألا يستحق هذا الهدف كل ما ينفقه دافع الضرائب الامريكى على الوكالة؟

فوزى وفا

أسبانيا فى مفترق الطرق

فجأة وبعد صمت استمر اكثر من ٢٩ سنة اعلن دون جوان دى بوربون كونت برشلونة [٦١ سنة] تحديه لابنه جوان كارلوس دى بوربون، وللجنرال فرانكو وأكد حقه الشرعى فى تولى عرش اسبانيا، ودون جوان هو ابن آخر ملوك اسبانيا الملك الفونسو الثالث عشر الذى تنازل عن العرش فى عام ١٩٣١ وغادر البلاد، وعلى الاثر اعلنت الجمهورية فى أسبانيا التى ادت الى قيام حرب اهلية وانهاها الجنرال فرانكو بدخوله مدريد فى مارس ١٩٣٩.

وعلى الرغم من ان دون جوان قد فضل الهروب الى البرتغال وعاش بعيدا عن اسبانيا طوال هذه السنوات الا انه ظل يعتبر نفسه الوريث الشرعى لعرش أسبانيا، واعلن معارضته لقيام الجنرال فرانكو فى عام ١٩٦٩ بتنصيب الامير جوان كارلوس ليكون اول سلطة لاسبانيا منذ عام ١٩٣١ وذلك فى حالة موت فرانكو او اعتزاله للحكم. وحذر دون جوان بان حكم ابنه جوان كارلوس لن يكون الا استمرارا لحكم فرانكو ولانه تلقى التدريب على ذلك على يد الجنرال فرانكو.

ومع ذلك فان تهديد جوان لا يمثل خطرا على حكم فرانكو الذى اصدر قرارا منذ عدة ايام يمنعه من العودة الى اسبانيا وابلغه بهذا القرار عن طريق سفير اسبانيا فى البرتغال، كما ان الانقسامات داخل الاسرة الملكية الاسبانية عديدة ومتشعبة. بالاضافة الى ذلك فان دون جوان ليست له قوة كبيرة تؤيده داخل اسبانيا بسبب بعده عن البلاد لفترة طويلة فى حين ان ٦٢ فى المائة من الاسبانيين يؤيدون تولى ابنه جوان كارلوس عرش البلاد، ويعتقد ٣١ فى المائة من الاسبانيين أن كارلوس سيتبع سياسة ليبرالية لدى توليه الحكم. بل ان الكثيرين فى اسبانيا اليوم يودون لو اعتزل فرانكو الحكم قبل فوات الاوان. ويكاد يكون الاتفاق بالاجماع على ان استمرار حكم «الكوديللو» او «زعيم الامة»، وهو لقب فرانكو (٨٤ سنة) — يهدد مستقبل نظام الحكم فى اسبانيا.



دون جوان كارلوس — فرانكو

الحاجة الى دم جديد

ويتلخص الشعور السائد فى اسبانيا اليوم فيما قاله احد المسئولين الكبار فى العام الماضى، «اننا نزحف بمعدل ٥ اميال فى الساعة فى الوقت الذى كان ينبغى علينا فيه ان نمضى بمعدل ٥٠ ميلا فى الساعة، ومنذ ذلك الوقت لم يحدث اى تحرك سريع». ويزداد الشعور الان بان النظام فى حاجة الى دم جديد اذا اريد له الاستمرار بعد غياب فرانكو. بل ان العناصر المعتدلة فى النظام تضاءلت آمالها فى امكانية اجراء التغييرات السياسية اللازمة لاعادة الحياة الديمقراطية الى اسبانيا فى ظل استمرار فرانكو فى الحكم الذى امضى فيه ٣٦ سنة حتى الآن.

وفى الصيف الماضى عندما اشرف فرانكو على الموت وكان مشكلة انتقال الحكم الى القيادة الجديدة قد اقتربت من الحل ولكن مع شفاء الجنرال وسحبه لكل الاختصاصات التى كان قد منحها للامير جوان كارلوس لتسيير الحكم اثناء مرضه واصراره على انه لا سبيل لاسبانيا للاستغناء عنه وانه سيظل يدير دفة السفينة الى ان يوافيه الموت او يصبح عاجزا تماما عن اداء واجبه .. بدأ الجميع فى البحث عن وسيلة يمكن بها اقناع الجنرال العجوز بضرورة اعتزاله للحكم حتى يجنب البلاد مخاطر لا حد لها.

والغريب ان العناصر اليمينية المؤيدة لنظام الحكم الفردى الذى يطبقه الجنرال يعتقدون ان من مصلحتهم الان ابعاد شخص فرانكو عن الحكم ويرجع ذلك الى انهم يرون انفسهم فى موقف قوى يمكنهم من التأثير على تشكيل عناصر الحكم الجديد بما يتفق مع مصالحهم وقد لا يتوفر لهم ذلك فى وقت لاحق. فهم يسيطرون الان على المجلس الملكى المكون من ١٧ عضوا، وفى حالة تولى الامير كارلوس الحكم محل فرانكو يصبح فى حكم المؤكد ان يستقيل رئيس الوزراء ايضا وسيوكل الى المجلس الملكى مهمة ترشيح ثلاثة لكى يختار من بينهم الملك رئيس الوزراء الجديد. ولا تخفى العناصر اليمينية عدم رضائها عن كارلوس اريأس نافارو رئيس الوزراء الحالى بسبب محاولته لادخال بعض الاصلاحات ذات الطابع السياسى على نظام الحكم فى اسبانيا. ويطمعون فى فرانكو ومن ورائه رئيس الوزراء ستتوفر لديهم فرصة طيبة لتعيين احد رجالهم رئيسا للوزراء لفترة تمتد على الاقل ٥ سنوات هى مدة رئاسة الوزارة فى اسبانيا.

بالاضافة الى ذلك فان كبار الضباط فى الاسلحة الثلاثة للجيش الاسبانى متفقون على انه لابد لفرانكو ان يعتزل خاصة وان استمراره فى الحكم يقف عقبة فى طريق انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلنطى. وقد بدأ العسكريون يشعرون بأهمية هذه المسألة بعد التطورات التى حدثت فى البرتغال. ولكنهم التزاما بالولاء واحتراما للنظام يقبلون استمرار فرانكو على مضض.

اسبانيا والقارة الاوروبية

اما الحمائم فى اسبانيا الذين تمثلهم مجموعة من العناصر الشابة معظمهم من طبقة التكنوقراط، فيمتد بصرهم الى خارج الحدود الاسبانية وهم يأملون تغيير الصورة التى ثبتت فى اذهان القارة الاوروبية عن نظام الحكم الفردى لفرانكو. وتدرك هذه العناصر ان اسبانيا جزء من القارة الاوروبية ولا يمكن ان تكون غير ذلك. وهم يتمنون علاقات الجفاء والفتور بين اسبانيا وسائر الدول الاوروبية، ورفض دول السوق الاوروبية المشتركة قبول اسبانيا كعضو كامل العضوية، وعدم رغبة دول الكتلة الشرقية فى توسيع علاقات التعاون مع اسبانيا — بان كل ذلك مرجعه استمرار نظام الحكم الفردى فى اسبانيا.

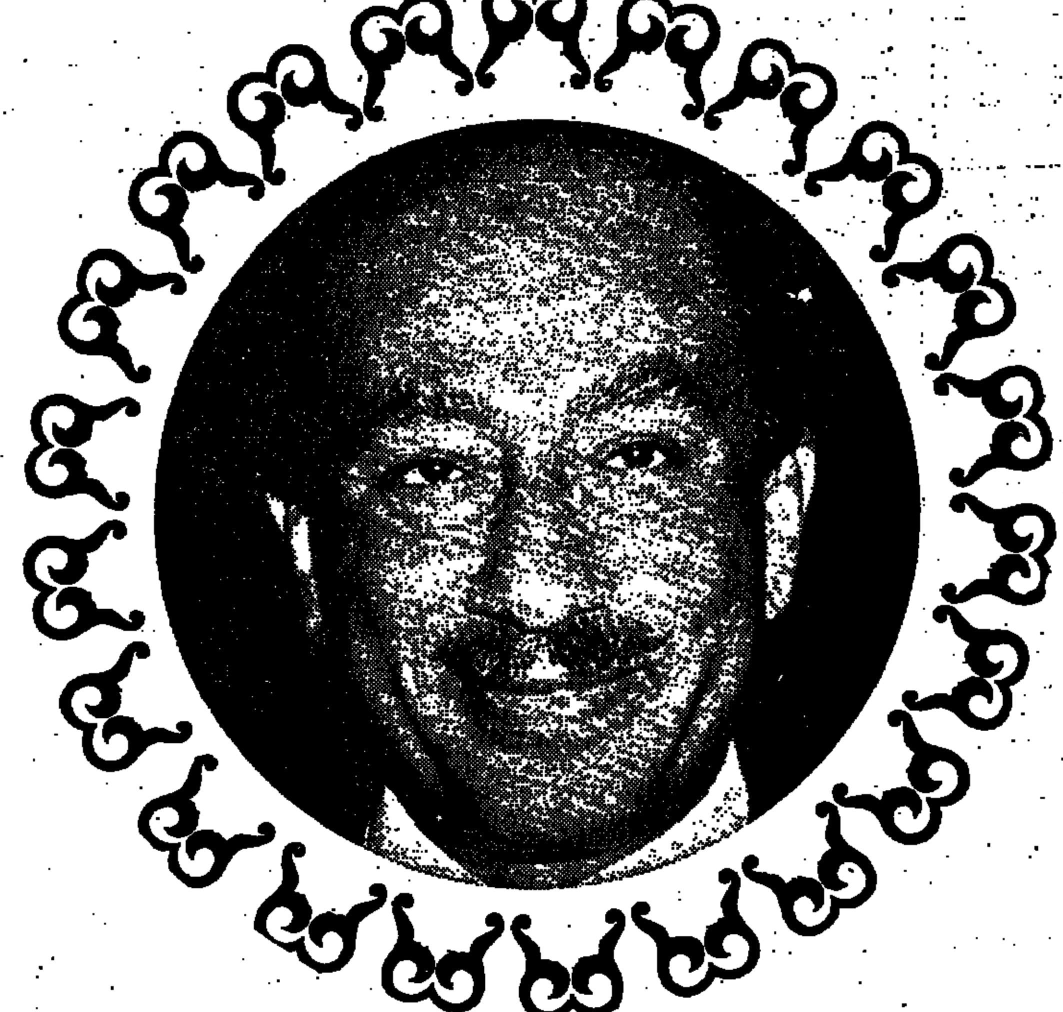
وكانت هذه المجموعة تعتقد انه يمكن — نظريا على الاقل — تحويل اسبانيا الى دولة ديمقراطية على النمط الغربى مع استمرار حكم فرانكو، وذلك بالسماح لمزيد من الحرية فى الممارسة السياسية، والتقليل من اجراءات القمع التى تستخدم ضد العمال والحركات الانفصالية مثل جماعة الباسك فى الشمال وأهالى اقليم كاتالونيا فى الشمال الشرقى. وكان فرانكو قد بدأ فعلا فى تقديم بعض التنازلات ولكن العناصر المعتدلة فوجئت فى يونيو الماضى باقالة رئيس أركان الجيش الاسبانى، وكان قد تردد انه يؤيد العودة الى الحياة الديمقراطية تدريجيا. وفى شهر اكتوبر اجبر مارسيلينو اوريخا وزير الاعلام على الاستقالة وكان قد منح بعض الحريات للصحف. وكانت الضربة الاخيرة للعناصر المعتدلة عندما تقدم رئيس الوزراء كارلوس اريأس نافارو بمشروع قانون معتدل يسمح بتشكيل الاحزاب السياسية ويعزز من ممارسة العمل السياسى فى اسبانيا وانتهى الامر بصدور قانون يسمح بتشكيل الاحزاب او التآلفات السياسية بشرط ان تحصل على موافقة المجلس القومى للجبهة الوطنية الذى تسيطر عليه عناصر يمينية من حزب «الكتائب»، وهو الحزب الوحيد الذى كان يصرح بوجوده شرعيا فى اسبانيا، كما اشترط القانون ان تعلن هذه الجماعات السياسية ولاءها التام لنظام حكم فرانكو. ولن يكون من حق المجلس ان يزيل اى جماعة سياسية لا ترضى عن اتجاهاتها ولن يكون امام هذه الجماعة السياسية الا تقديم التماس الى رئيس الدولة الذى يرأس فى الوقت نفسه للمجلس القومى للجبهة الوطنية.

وكان معنى ذلك ان كل التيارات السياسية المعتدلة منها والمتطرفة وان كانت تعارض نظام الحكم الفردى فى اسبانيا والتى كانت تعمل على تغييره سواء بالاسلوب الديمقراطى او باستخدام العنف ستظل جماعات غير شرعية وتلقى نفس المعاملة القاسية التى واجهتها فى الماضى.

وقد ادى ذلك كله الى زيادة الشعور بالاغتراب لدى كل الاتجاهات السياسية التى لا تشارك فى النظام الحالى مثل جماعات المثقفين والطلبة والعمال والشباب بصفة عامة — أى جانب الجماعات الانفصالية التى تطالب بالحكم الذاتى بل وايضا الكنيسة الكاثوليكية التى تلعب دورا قويا وايجابيا فى صفوف المعارضة. وزاد اقتناع هذه الجماعات بان المسكنات المؤقتة لن تجدى وان الامر يستلزم اجراء تغييرات جذرية فى طبيعة الحكم فى اسبانيا ولذلك يؤكد الخبراء السياسيون بان اسبانيا ستشهد احداثا بالغة الاهمية فى العام القادم الذى يتوقعون له ان يكون عاما حاسما فى تاريخ اسبانيا حيث يتحتم عليها ان تنتقل بأدنى حد ممكن من الصراعات من مرحلة الحكم الفردى لفرانكو الى مرحلة ما بعد فرانكو.

سجينى دولرمانى

بسم الله الرحمن الرحيم
« إنَّ الذينَ يُبايعُونَكَ إنمَا يُبَايعون الله ، يَدُ اللهِ فَوْقَ أيْديهِم »
« صدق الله العظيم »



بالحق وللحق .. بالخير وللخير .. بالأمن والرخاء .. بالحب والوفاء .. بالأمل وبالرجاء باليقين ، بالعزة ، بالإيمان ..

من أجل مصر .. حاضرًا ومستقبلاً .. من أجل ماقدمت ، ومابذلت ، وماهو آت بإذن الله على يديك ، وبك ومعك ، على طريق الحرية والعدالة .. بسيادة القانون الذى دعمت ، ودولة المؤسسات التى أرسيت ، وللنصر الذى حققت ، وللأمان الذى أعدت ، ولكل القيم التى لاتعرف الحقد ، إنما الحب سبيلها إلى العمل الوطنى والبناء ..

عمرت القلوب بالحب والإيمان ، وعمرت الأرض بالخير والرجاء وأعدت الحياة إلى طلاب الحياة .. من أجل هذا كله ..

نبايعك ياسادات

رئيسًا لجمهوريتنا ، قائدًا لنهضتنا رائدًا لمسيرتنا ، وأملاً لهداتنا ، والله سبحانه معك ومعنا .. يؤيدك وينصرك نصرًا عزيزًا ..

وزارة الإسكان والتعمير

طبق الأصل

الدولة

٥٠ مليون جنيه لتنفيذ قانون المعاشات الجديد

المشروع الجديد يعرض على مجلس الشعب بعد غد

يبدأ مجلس الشعب يوم الاحد القادم المناقشة التفصيلية والنهائية لاقرار مشروع التأمين الاجتماعي الموحد الذي تقدر تكلفة مزاياه بنحو ٣٠ مليون جنيه ولن تكون في مقابل هذه التكلفة أي زيادات في قيمة الاشتراكات الحالية بالنسبة للمستفيدين من هذا المشروع وهم جميع العاملين في الحكومة والقطاع العام والخاص. أما فروع التأمين الاجتماعي على العمالة غير المنتظمة فينتظر أن تبلغ تكاليفه نحو ٢٠ مليون جنيه ويكفل معاشا قيمته ٥ جنيهات لمن لا يخضعون لأي نظام تأمين اجتماعي.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التأمينات أن الوزارة تعد تقريرا مفصلا للخطوات التنفيذية الخاصة بوضع توجيهات الرئيس السادات المتعلقة بتقرير معاش لكل مواطن تأمينا للعجز أو الوفاة أو الاصابة وقال المصدر ان الخطوات التشريعية والتنفيذية الجاري اتخاذها تكلف نحو ٥٠ مليون جنيه سنويا بخلاف نحو ١٥ مليونا هي تكاليف مشروع الضمان الاجتماعي للارامل والمطلقات الذي تنفذه وزارة الشئون الاجتماعية.

الرئيس يهنىء بورقيبة بعيد اعلان الجمهورية

بعث الرئيس محمد أنور السادات برقية التهنئة التالية الى الرئيس الحبيب بورقيبة:

يسعدني أن انتهز مناسبة احتفال بلادكم بالعيد الثامن عشر لاعلان الجمهورية التونسية لاعبر لكم باسم شعب مصر وباسمي شخصيا عن أجمل التهنئة القلبية مقرونة بأعز أمنياتي لشخصكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب التونسي الشقيق التقدم والرفاهية في ظل قيادتكم الرشيدة.

غانم يهنىء الرئيس بعيد ثورة يوليو

بعث الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي بالبرقية التالية الى الرئيس محمد أنور السادات.

يشرفني أن أتقدم الى سيادتكم باسم أسرة الجامعات والمعاهد العليا وباسم جميع العاملين في التعليم العالي لاخلص التهاني والتمنيات بمناسبة أعياد ثورة ٢٣ يوليو حفظكم الله لمصر وللامة العربية قائدا ملهما وأملا غاليا للتحرير والتعمير واعادة البناء.

الجمسي يفتتح اليوم مسجد شهداء المدفعية بالماظة

يفتتح الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية اليوم مسجد شهداء المدفعية بالماظة. وتنقل اذاعة القاهرة شعائر صلاة الجمعة من المسجد على الهواء مباشرة. ويلقي الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر عقب الصلاة كلمة بهذه المناسبة.

ربيع يهنىء الرئيس بعيد الثورة

أكد السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية أن بلاده لن تنسى لثورة ٢٣ يوليو وقوفها العظيم الى جانب ثورة بلاده وتضحيات الشعب المصري الكبيرة في مساعدتها.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الرئيس سالم ربيع علي الى الرئيس أنور السادات بمناسبة العيد الثالث والعشرين لثورة ٢٣ يوليو أعرب فيها باسمه وباسم شعب وحكومة اليمن الديمقراطية عن أصدق تهانيه للرئيس السادات ولمصر.

كما بعث السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ببرقية مماثلة للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري.

٧٠٠ جنيه جوائز للفائزات في مسابقات العام العالمي للمرأة

قررت وزارة التعليم العالي تخصيص ٧٠٠ جنيه جوائز للفائزات في المسابقة التي تجريها الادارة العامة للعلاقات الثقافية بمناسبة الاحتفال بعام المرأة العالمي، منها ٤٠٠ جنيه للفائزات في المعرض الذي سيقام بالاتحاد الاشتراكي بهذه المناسبة، و ١٠٠ جنيه للفائزات في كتابة مقال عن دور المرأة في ترشيد الاستهلاك، و ٢٠٠ جنيه للطالبات الفائزات في المسابقتين حول دور المرأة في التنمية والتعريف بحياة امرأة مصرية كان لها دور في مجال التربية والاداب والفنون.

تهنئة الى الرئيس من شيخ الازهر وعلمائه

بعث فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر البرقية التالية الى الرئيس أنور السادات بمناسبة العيد الثالث والعشرين للثورة.

السيد الرئيس المؤمن محمد أنور السادات باسمي وباسم علماء الازهر وهيئاته والعاملين به أهنئكم بعيد الثورة المباركة متمنيا لكم موفور الصحة والعافية راجيا الله أن يحقق على يدكم آمال الامة الاسلامية.

التركيب المحصولي لـ ٦ زراعات اعلانه أول أغسطس

من حسن سلومة:

يعلن التركيب المحصولي للقمح والفول والبصل والعدس والثوم والكتان، ونظام الدورة الزراعية في العام الزراعي الجديد الذي يبدأ من نوفمبر القادم، في مقار الجمعيات التعاونية الزراعية يوم أول أغسطس، واتاحت وزارة الزراعة للفلاحين فرصة الطعن في التركيب المحصولي والدورة الزراعية حتى ١٥ سبتمبر ويتم الاعتماد يوم ٢٠ سبتمبر.

وصرح المهندس علي الزير المدير العام لشئون المناطق الزراعية بأن هذه المحصولات تزرع في المناطق المخصصة لها، أما الخضر فتزرع في التجميعة، ولا تجوز زراعة أية حاصلات في المساحات المخصصة للقطن او القصب الغرس المعد للعصير وانتاج السكر، فيما عدا البرسيم التحريش بشرط عدم أخذ أكثر من حشة واحدة، والبصل الشتوي والعدس بشرط ازالة هذين المحصولين قبل منتصف مارس القادم.

ولمدير الزراعة - عند الضرورة - أن يطلب من المحافظ اصدار قرار بتقليع النباتات المزروعة المخالفة وذلك بالطريق الاداري على نفقة المخالف وقبل الحكم في الدعوى مع توضيح مبررات ذلك.

وتنشأ لجنة في كل قرية برئاسة المشرف الزراعي لاعداد الكشوف والكروكيات والخرائط الخاصة بزراعة الحاصلات في موعد انتهاء آخر يولية من كل عام بالنسبة للحاصلات الشتوية والصيفية المستديمة التي ستزرع في السنة التالية وآخر فبراير بالنسبة للحاصلات الصيفية الاخرى والنيلية التي ستزرع في نفس السنة.

● ● التنظيمات الجديدة لموسم الحج هذا العام:

الزام كل حاج بحمل شيك قابل للصرف من السعودية

شركات نقل الحجاج ملزمة بعودتهم في المواعيد المحددة

من حامد عبد العزيز:

عقد الدكتور احمد محمد المقشاو وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية والمشرف على تنظيم مرافق موسم الحج هذا العام اجتماعا بمكتبه أمس لمراجعة ما تضمنته التنظيمات التي تلقتها الوزارة من المملكة العربية السعودية لمراعاتها عند اتخاذ التدابير بالنسبة لراغبي اداء الفريضة. وتقضي هذه التنظيمات بضرورة ان يصطحب الحاج معه شيكا فرديا تحدد فيه قيمة المبلغ المخصص للفئة التي يرغب في الانضمام اليها وتتألف من ٤ درجات هي: الاولى وتكلفتها ٦١٢٤ ريالا سعوديا والثانية وتكلفتها ٢٧٢٤ ريالا والثالثة وتكلفتها ٢٣٢٤ ريالا، والرابعة وتكلفتها ١٩٢٤ ريالا. ولا يقبل الرفض او التأجيل. وينبغي على كل حاج صرف هذا الشيك في ميناء الوصول، وان يدفع الى مكتب وكلاء المطوفين اجور خدمات الطواف وأجرة المسكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات واجرة الركوب بالسيارة [الاتوبيس] متجهة الى مكة ومنى وعرفات طبقا للدرجة التي يختارها الحاج بمجرد وصوله الى مناطق الدخول في المملكة العربية السعودية، عدا النفقات الشخصية، فيكفي التثبت من حمل الحاج لها وستطبق هذه التعليمات على من يحملون التأشيرات السياحية بدون استثناء.

كما تتضمن التنظيمات عدم السماح للقادمين لفرض العمرة أو الزيارة قبل الحج بأن يقيموا بالاقطار الحجازية حتى موعد الحج، الا اذا كانوا يحملون مبلغ نقدية بالريال السعودي او شيكات قابلة للصرف في البنوك المعتمدة في المملكة العربية السعودية تعادل التقديرات الموضحة بالنسبة للبيان الخاص بتكاليف كل من الدرجات الاربع، ووضع النفقات المترتبة على الحاج أسوة بالحجاج الذين يقدمون للحج من خارج المملكة. ومن لم يقدم ذلك يكلف بمغادرة البلاد فور انتهاء التأشيرة الممنوحة له من قبل الجهات المختصة.

كما نصت التنظيمات على أن تتحمل الشركة الناقلة لكل حاج مسئولية عودته. وان يعمل بمقتضى تواريخ العودة المحددة للحجاج من بلادهم بالنسبة لحجاج الجو على ان يكون تحديد العودة من قبل الشركة المسئولة عن النقل على جواز السفر.

ويعمل في عودة الحجاج الى بلادهم بنظام الافواج لحجاج البحر حسب القواعد المقررة وذلك بوسائل النقل التي أحضرتهم، على الا يسمح لتلك الوسائل بمغادرة الميناء الا بعد التأكد من وجود جميع الركاب القادمين عليها او وجود ما يثبت التخلف بصفة مشروعة توافق عليها الوزارة.

وعلى الشركات ان تلتزم بالخضوع للنظم المتعلقة بالنقل البري والا ترتكب اي مخالفة تضر بمصلحة الحاج، والا تكون مسئولة عن كل مايترتب على ذلك المطوف او الدليل او ادارة الحج. وسوف يكون آخر موعد لقدوم البواخر الى ينبع هو ٢٥ ذو القعدة ويوافق السبت ٢٩ نوفمبر، ولميناء جدة هو اول ذي الحجة ويوافق الخميس ٤ ديسمبر، ولمطار جدة هو ٤ ذو الحجة ويوافق الاحد ٧ ديسمبر.

وقد تقرر الغاء نظام السؤال عن المطوف والدليل، بمعنى ان المملكة العربية السعودية قسمت الدول الاسلامية الى مجموعات من [أ الى ذ] ووزعت كل مجموعة على عدد من المطوفين. وكانت مصر ضمن المجموعة [ب] التي تضم معها السودان والمغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا والصومال على ان تقوم وزارة الحج السعودية بايفاد مندوبين الى سفاراتها في الدول الاسلامية التي يتقدم منها الحجاج ليتولوا توزيع الحجاج على المطوفين. وكانت الامانة العامة للحج قد بدأت اجتماعاتها أمس برئاسة اللواء علي صلاح مساعد اول وزير الداخلية لتنظيم السفر للحج هذا العام ☐

★

تهاني الرؤساء للسادات بعيد الثورة

نضال الرئيس سيحقق السلام العادل

لازال الرئيس أنور السادات يتلقى من ملوك ورؤساء الدول برقيات التهاني بمناسبة ذكرى مرور ٢٣ سنة على ثورة يوليو المجيدة، ويعرب فيها مرسلوها عن آمالهم في ان يحقق الرئيس السلام الدائم العادل بنضاله في ايجاد حل القضايا الاساسية. كما تلقى الرئيس من فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر برقية باسمه وباسم علماء الازهر وهيئاته وطلابه والعاملين به، برقية متمنيا ان يحقق الله على يدي الرئيس آمال الامة العربية والاسلامية. وفي مقدمة البرقيات:

■ من السيد بوميبول ملك تايلاند: يسرني أن أبعث بالتهنئة مع اطيب تمنياتي لسيادتكم بدوام الصحة والسعادة راجيا لشعب مصر اطراد التقدم والازدهار.

■ من السيد صدر الدين الخالفان: يسعدني ان ابعث لسيادتكم باخلص التهاني واطيب التمنيات راجيا لسيادتكم دوام التقدم والنجاح.

■ من السيد محمد داود رئيس جمهورية افغانستان: يسرني أن أبعث باخلص التهاني واطيب التمنيات لشخصكم ولحكومة وشعب مصر - راجيا لسيادتكم دوام التوفيق واطراد التقدم والازدهار لكم ولشعب مصر الشقيق.

■ من الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا: يسعدني ان ابعث لسيادتكم باخلص التهنئة القلبية في مناسبة احتفال مصر بعيدها القومي راجيا لعلاقات الود والصداقة القائمة بين بلدينا دوام الازدهار على مر السنين.

■ من أريك هونيكر سكرتير اول اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني وفيلي ستوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية: نبعث لسيادتكم ولشعب مصر باخلص التهنئة القلبية في مناسبة احتفالكم بعيد الثورة واننا ننتهز هذه المناسبة كي نؤكد من جديد دور جمهورية المانيا الديمقراطية الحيوي فيما يختص بتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط.

■ من السيد ارنستو جيزيل رئيس جمهورية البرازيل: ابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب البرازيل اطيب تمنيات السعادة لشخصكم والرفاهية المطردة للشعب المصري.

■ من السيد نيكولاي شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا: يسعدني ان ابعث لسيادتكم باخلص التهنئة واطيب التمنيات لسيادتكم بالصحة والسعادة راجيا لشعب مصر الصديق دوام التقدم والازدهار.

■ من جوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا: يسعدني ان ابعث لسيادتكم باخلص التهاني في مناسبة احتفالكم بالعيد القومي. واننا نقدر تمام التقدير الانجازات الهامة التي حققها شعب مصر وحكومته منذ قيام الثورة.

■ من السيد سنجولي لاميزانا رئيس فولتا العليا: يسرني أن اعرب لكم عن اخلص التهاني ونؤكد لكم تضامننا الكامل من اجل تدعيم علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين بلدينا.

■ من السيد فالوستري رئيس مجلس رئاسة جمهورية المجر الشعبية: يسعدني ان ابعث باسمي ونيابة عن مجلس الرئاسة وعن شعب المجر لسيادتكم ولشعب مصر الصديق باخلص التهنئة القلبية.

■ من السيد يومجاجيين تسيدنبال رئيس مجلس رئاسة منغوليا: يسعدني ان ابعث باسمي ونيابة عن مجلس رئاسة جمهورية منغوليا الشعبية وعن شعب منغوليا باخلص التهنئة القلبية لسيادتكم ولشعب مصر الصديق في مناسبة احتفالكم بالعيد القومي.

■ من السيد تودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة كحكومة جمهورية بلغاريا: يسعدني ان ابعث لسيادتكم باطيب التهاني القلبية والتمنيات بالصحة والسعادة لشخصكم راجيا لشعب مصر الصديق كل الخير.

شركات لنقل البضائع يساهم في ملكيتها العاملون في النقل

من حسين الشاعر:

تقرر تشكيل شركات مساهمة لنقل البضائع يساهم فيها القطاع الخاص بالكامل مع اعطاء العاملين بهذه الشركات اولوية المساهمة في رأسمال هذه الشركات. صرح بذلك المهندس جمال الدين صدقي وزير النقل.

وقال انه تجري حاليا دراسة اقتصاديات تشكيل شركة مساهمة جديدة لنقل البضائع بقوة ١٢٥ عربة لوري حمولة ٢٥ طنا - بغرض تحديد رأسمالها وطرح اسهمها للعاملين بها وللجمهور. هذا بالاضافة الى تصفية رأسمال شركتي النيل العامة لنقل البضائع - والنيل العامة لاعمال النقل الثقيل.. تمهيدا لطرح اسهم هذه الشركات للعاملين بهما وللجمهور.

وأضاف الوزير بأن هذه الشركات الثلاث سوف يتوفر بها ٧٥٠ لوريا جديدا تم استيرادها من فرنسا لهذا الغرض. وكان الرئيس أنور السادات قد أعلن أول أمس في المؤتمر القومي - انه قد طلب الى رئيس الوزراء اشراك العاملين بشركات نقل البضائع في ملكية ٧٥٠ لوري تم استيرادها أخيرا من فرنسا.

تخريج ٦٠٠ ضابط شرطة يوم الثلاثاء القادم

يحتفل يوم الثلاثاء القادم بتخريج ٦٠٠ ضابط شرطة جديد. ويحضر الاحتفال الذي يقام بكلية الشرطة السيد سيد فهمي وزير الداخلية الذي يوزع شهادات التخرج وجوائز التفوق على الخريجين. كما يحضر الاحتفال كبار رجال الشرطة. وقد طلبت الكلية الى الخريجين الجدد التواجد في الساعة التاسعة من صباح بعد غد لتلقي التعليمات الخاصة بحفل التخرج.

مركزان بالقاهرة لمخالفات المرور والتدريب للشرطة

افتتح أمس السيد سيد فهمي، وزير الداخلية، مركز التسجيل الالكتروني لمخالفات المرور بالقاهرة، وحضر الافتتاح: السيد عادل يونس، وزير العدل، والدكتور محمود عبد الحافظ، محافظ القاهرة، ومساعدو وزير الداخلية وكبار ضباط الشرطة. وناقش وزير الداخلية ابناء الشرطة العاملين بالمركز في اسلوب استخدام اجهزته لحصر مخالفات المرور والاحكام الصادرة فيها، واعلن انشاء ١٠ اكشاك لتحصيل المخالفات خلال فترتين صباحية ومسائية، وتزويد ابناء الشرطة في فرقة المرور بالموتوسيكلات لتعقب المخالفين وتحريرها فورا.

كما افتتح وزير الداخلية مركز التدريب المهني للمجندين بالشرطة، ويتولى تدريبهم على قيادة السيارات وصيانتها والنجارة واعمال الكهرباء ومختلف القيمات، ثم تفقد السيارات الحديثة لشرطة النجدة وعددها ٤٠ سيارة، وطلب التوسع في تقديم الخدمات الاجتماعية والانسانية للمواطنين.

وزير التموين يعود اليوم بعد مباحثاته في لندن

يعود الى القاهرة اليوم قادما من لندن الوفد الاقتصادي المصري برئاسة السيد عبد الرحمن الشاذلي وزير التموين بعد ان أجرى مباحثات مع المسئولين في كل من السوق الاوروبية المشتركة ومجلس القمح البريطاني حول استيراد السلع الغذائية لمصر وعلى رأسها القمح.

تنظيم تعامل الجمهور مع اجهزة وزارة التموين

قررت وزارة التموين تنظيم مواعيد استقبال المواطنين في اجهزتها وبالادارات والمديريات التموينية والشركات والمؤسسات التموينية، ويقضي القرار بأن تكون مواعيد استقبال الموظفين للمواطنين المتعاملين معهم، بعد ساعة من مواعيد بدء العمل الرسمي، وحتى قبل ساعة على الاقل من موعد انتهاء العمل الرسمي.

ترقية ٥٤٢١ موظفا في وزارة التموين

وافق وزير التموين على ترقية ٥٤٢١ موظفا بالوزارة بين الدرجات العشرة والثانية، تطبيقا لقواعد الرسوب والاصلاح الوظيفي.

كما تقرر تعيين السادة محمد عبد الحكيم محمد مراقبا للتنظيم بالوزارة ومحمود جمال مراقبا للترتيب الوظائف وفريال أمين مراقبة للتعريب.

تهنئة الى الرئيس من القادة السوفيت بعيد ثورة يوليو

تلقى الرئيس أنور السادات برقية تهنئة من القادة السوفيت ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي ونيكولاي بودجورني رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والكسي كوسيجين رئيس الوزراء بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة ٢٣ يوليو فيما يلي نصها:

فخامة الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي.

باسم الشعب السوفيتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفيتي ورئاسة مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والحكومة السوفيتية وبالاصالة عن أنفسنا نبعث لكم ياسيادة الرئيس وللشعب المصري وحكومة جمهورية مصر العربية بتهانينا الاخوية بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو.

ان ثورة ٢٣ يوليو التي قامت بقيادة ابن مصر الفذ جمال عبد الناصر فتحت مرحلة جديدة في تاريخ شعب بلدكم التي تميل على طريق النضال الحاسم من أجل توطيد الاستقلال الوطني واجراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية المعادية للامبريالية وترتبط مراحل هذا النضال البطولي ارتباطا عضويا باقامة وتوطيد علاقات الصداقة الوثيقة والتعاون المثمر الشامل بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية مصر العربية وهي العلاقات القائمة على وحدة مصالح بلدينا في النضال ضد دسائس قوى الامبريالية والعدوان من أجل السلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي للشعوب..

لقد كان الاتحاد السوفيتي يقف دائما الى جانب الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ومن أجل التسوية العادلة للنزاع واقامة سلام وطيد في الشرق الاوسط.. وكان يقف ضد محاولات الامبريالية في استعادة مواقعها المفقودة.

ان سياستنا هذه سياسة ثابتة غير متغيرة.. واننا نرى أنها تتفق تماما مع مصالح الشعبين السوفيتي والمصري وتستجيب لروح ونص اتفاقية الصداقة والتعاون التي تربط بين بلدينا.

واننا لنرجو للشعب المصري منجزات جديدة في طريقه لتحقيق المثل العليا لثورة يوليو. ونعرب عن ثقتنا في أن أواصر الصداقة التقليدية والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية مصر العربية سوف تتوطد وتتطور لما فيه صالح شعبينا بفضل الجهود المشتركة.

احتفال في موسكو بعيد ثورة يوليو

موسكو في ٢٤ - أ.ش.أ - أكد بيوتر نيبوروجني وزير الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفيتي ورئيس جمعية الصداقة السوفيتية - المصرية تضامن الشعب السوفيتي مع نضال الشعوب العربية.

وقال نيبوروجني في كلمة ألقاها خلال احتفال أقيم مساء أمس في موسكو بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ان الشعب السوفيتي قد أيد الشعب المصري في كل مرحلة من مراحل نضاله الوطني التحرري.

وأشار الوزير السوفيتي في كلمته الى أن السد العالي ومجمع الحديد والصلب بحلوان ومجمع الالومنيوم بنجع حمادي وترسانة بناء السفن بالاسكندرية تعتبر امثلة حية للتعاون بين البلدين. وقد أكد السيد حافظ اسماعيل سفير مصر لدى الاتحاد السوفيتي أهمية زيادة أواصر الصداقة بين البلدين وأشاد بالدعم الذي قدمته الدول الاشتراكية للشعب المصري والشعوب العربية.

١٧ عاملا مصريا للتدريب في ايطاليا

اعتمد المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة سفر بعثة من ١٧ عاملا بشركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية للتدريب على هذه الصناعة في ايطاليا.

الشيوعي السوفيتي ورئاسة مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والحكومة السوفيتية والتي عبرتم فيها عن صادق التمنيات لنا بمناسبة احتفالنا بذكرى ثورة ٢٣ يوليو الخالدة.

وبهذه المناسبة أود أن أؤكد أن روح ثورة ٢٣ يوليو وما أنجزته من أعمال عظيمة حتى الآن لتفرض علينا يقظة دائمة ومقاومة صامدة ضد أعداء الامة العربية اذ أننا مازلنا نواجه بعض المشاكل المعقدة في الشرق الاوسط كما أننا نحدو الامل بأن تسفر جهودنا مع جميع الدول الصديقة والمحبة للسلام عن ارساء أسس قوية للتفاهم والتعاون المتبادل في صالح السلام والتقدم العالمي

ان مصر وهي تؤمن ايمانا قويا بأن الاعمال الوطنية العظيمة كتلك التي أبرزتها حرب اكتوبر ٧٣ المجيدة تساعد على تحقيق آمال الامة العربية من مجد وعلاء لتؤكد من جديد أنه بمثل هذه الاعمال تتغير النتائج في دنيا السياسة وأن ما يحدث في منطقتنا يكون له أكبر الاثر في تقرير مصائر الانسانية وأن مصر وهي تتطلع الى مشاركة أوثق مع جميع الدول والشعوب المحبة للسلام وفقا لما يتفق مع مبادئنا الوطنية العادلة واستقلال أراضينا المصرية لتقف اليوم وهي أكثر عزما وتصميما على مواصلة الكفاح العادل لاعادة حقوقنا المغتصبة.

ويطيب لي أن أؤكد أننا باقون على ولائنا لمبادىء الصداقة مع دول وشعوب العالم التي تتعامل معنا بروح الاصدقاء المخلصين الشرفاء تلك الصداقة التي تزيدنا قدرة على المضي قدما نحو تحقيق آمال شعوبنا العادلة والمساهمة فيما يعلي شأن السلم والامن الدوليين.

ان شعبنا المصري وهو يدرك بأمانة على عاتق شرف انتمائه الى الامة العربية من قيمات قد عقد العزم على مواصلة النضال الوطني المشروع للمحافظة على كياننا العالمي وكرامتنا الدولية.

أرجو ان تتقبلوا أيها الاصدقاء صادق تمنياتي لكم جميعا بموفور الصحة والسعادة والمجد والرفاهية لشعوب الاتحاد السوفيتي الصديق راجيا لعلاقات الصداقة القائمة بين شعبينا مزيدا من النمو والازدهار لما فيه صالحهما ومنفعتهما المشتركة مع تأكيدات أسمى اعتباري.

.. وشكر من الرئيس

وقد رد الرئيس محمد أنور السادات ببرقية الشكر التالية على الزعماء السوفيت الثلاثة:

السادة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ونيكولاي بودجورني رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي.

تلقيت بالشكر والتقدير برقيتكم التي حملت الي تهانيكم وتهاني الشعب السوفيتي واللجنة المركزية للحزب

أفاق

● اعتمد السيد عبد العليم حتاتة محافظ البحيرة مبلغ ٣٠ الف جنيه لتنفيذ بعض المشروعات بالمحافظة، وتتضمن رصف شوارع مدينتي كفر الدوار ورشيد، وتجديد كوبري البوصيلي والتقاطع بادفينا.

● انتهت مديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة كفر الشيخ معرضا للاسر المنتجة ومراكز التدريب المهني في المسابقة بمصيف بلطيم لبيع الملابس والتريكو ومصنوعات النحل والصناعات الغذائية الى المصطافين. كما تم افتتاح مركز للاسعاف على شاطىء مصيف بلطيم لرعاية المصطافين.

هيئة عليا للاشراف على السياحة بالساحل الشمالي

مطروح - من جابر الجمعاوي - يبحث المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة خطة جديدة لانعاش السياحة بالساحل الشمالي بين مدينتي رشيد والسلوم بطول ٧٢٠ كيلو مترا.

وصرح اللواء سعد مأمون محافظ مطروح بأن الخطة تتضمن انشاء هيئة عليا للاشراف على الساحل لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية، وتضم الهيئة مجموعة من الخبراء والمتخصصين في شئون السياحة.

وتسمح استغلال المصايف والشاليهات والمواني والمتاحف والمعارض ودور وسائل الترفيه وتنظيم الرحلات الداخلية والرياضية.

● تستقبل المدينة الجامعية لكليتي التربية والعلوم في أسوان ٤٠٠ طالب وطالبة في العام الجامعي القادم.

فقد اكتمل انشاء مبنى بيت الطالبات المغتربات لايواء ٨٠ طالبة. كما يجري العمل في انشاء عمارتين للطلبة تستوعبان ١٦٠ طالبا. هذا بالاضافة الى ماتستوعبه منشآت المدينة القائمة حاليا وهو ١٦٠ طالبا آخرين.

● الحجر على الصغير والسفيه في الشريعة الاسلامية موضوع رسالة مساعد ابراهيم صالح المدرسة المساعدة بكلية البنات بجامعة الازهر وتتم مناقشتها بعد غد.

● انتخب السيد سمير لبيلة عضوا بالهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية.

● اعدت محافظة المنوفية خطة للتصنيع خلال العام القادم، تتضمن انشاء أربعة مصانع جديدة لانتاج الزيوت والصابون والمسلي والاعلاف من بذرة القطن التي يبلغ انتاجها بالمحافظة ٧١ الف طن سنويا وتجري حاليا دراسات لانشاء ثلاجة جديدة بمدينة شبين الكوم لحفظ الخضروات والبطاطس تستوعب ٣ آلاف طن ويلحق بها مصنع للثلج.

● اعتمد المهندس ابراهيم شكري محافظ الوادي الجديد مبلغ ستة آلاف جنيه لتدعيم مراكز شباب المدن والقرى بالمحافظة حتى يتمكن الشباب من ممارسة الانشطة الرياضية بها. وصرح المهندس طلعت عرفات سكرتير عام المحافظة بأن هذا الدعم يشمل ١٤ مركز شباب ونادي رياضي.

●● وكانت في غزة بداية

كان الجنود يطبقون بكامل اسلحتهم على المقاعد الخلفية والعربة تنهب الطريق الى غزة ...
وانهمك قائد الفصيلة في البحث عن افضل السبل لنجدة دورية الحراسة التي وقع عليها العدوان المفاجئ شمال المدينة .
وقبل منعطف الطريق ، ضغط السائق على الفرملة ، وعبر مزلقان السكة الحديد ، ثم اخذ يهبط ببطء نحو بطن الوادي .

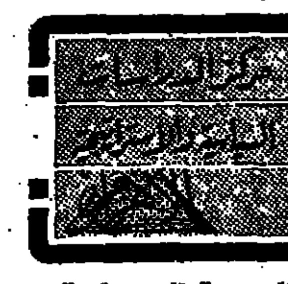
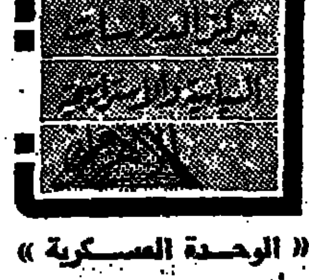
وكانت الساعة تشير وقتها الى العاشرة عشرة مساء .

وبمجرد ان صارت مؤخرة العربة في مستوى قمة التبة التي ربض فوقها الكمين ، اصطدمت بسلك الاعثار الممدود بعرض الطريق ، فارتطمت بها صفائح البنزين وزجاجات المولوتوف المربوطة في طرفه . وتحولت العربة بركابها الى كتلة من اللهب ...

لم يكن من سبيل الى النجاة من هذا الاتون الا بالقفز فوق الباب الخلفي ، ولكن نيران الرشاشات والقنابل اليدوية تلقت الجنود قبل ان يصلوا الى الارض ، فتحولت العملية الى مجزرة دموية . راح ضحيتها ٢٨ شهيدا ...

وتمت الاغارة على نحو ما اشار به بن جوريون بمجرد ان عاد من معتكفه الاختياري بمستعمرة سديه بوكر الاثيرة لديه ليسترد وزارة الدفاع من بنحاس لافون ، وليفسد الامور على موشي شاريت رئيس الوزراء ...

وبفضل تخطيط موشي ديان ، كانت الاغارة نقطة تحول جذري في مسار الصراع العربي الاسرائيلي ، اذ تجرت المؤتمر بالعنف المطلوب على الجبهة المصرية ، وعجلت بنشوب الجولة الثانية ، وسدت الطريق في وجه شاريت ، ووضعت نقطة اللاعودة نحو التسوية السلمية ، وحركت سلسلة من الافعال وردودها ، واطلقت العنان لسباق التسلح في المنطقة ، واذكت جذوة التنافس على كسب موازنة القوى العظمى التي انتهت باسرائيل الى ضاحية سيفر قرب باريس ، حيث وقعت يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٥٦ بروتوكول التواطؤ الانجلو فرنسي ،

« الوحدة العسكرية »

وبمصر الى صفقة الاسلحة الشرقية التي كسرت بها احتكار الغرب للسلاح في الشرق الاوسط ، وبالولايات المتحدة الامريكية الى مأزق مازالت تعاني من عواقبه مع حلف الاطلنطي واوربا الغربية حتى يومنا هذا ...

لم يكن بن جوريون قد اكتفى بعد بما اقتطعته اسرائيل من ارض العرب وحقوقهم ، ولا اهتدى الى وسيلة غير الغزو للتوسع ودفع الحدود للخارج على نحو ما صرح به مرارا بضرورة ... « ان تتخذ اسرائيل من الفتوحات العسكرية اساسا للاستيطان وواقعا يجبر العرب على الرضوخ له والانحناء امامها » لهذا ظل يتابع بقلق مساعي شاريت للتسوية منذ ترك له رئاسة الوزارة في يناير ١٩٥٤ وذهب ليتصوف في مستعمرته الجرداء بالنقب الجنوبي ...

كم ازعجته على البعد بوارق الامل التي لاحت من قرب نجاح وساطة عضو مجلس العموم البريطاني الذي تطوع لتقريب وجهات النظر بين القاهرة وتل ابيب ...

وبالمثل كان تلميذه موشي ديان ، لا يرضيه كرئيس للاركان أن يختم حياته في خمول ظل يعانيه منذ تولى منصبه في ديسمبر ١٩٥٣ .

وكان مبعث الاهتمام الزائد من بن جوريون وتلميذه بنجاح هذه الاغارة ، ذلك الفشل المزري في محاولة سابقة لافساد علاقات القاهرة بلندن وواشنطن عن طريق حرق منشآتهما في مصر ، ثم تدبير الامر ليبدو كانتفاضة فوقانية شجبتها حكومة الثورة المصرية .

ورغم كتمان المؤامرة عن الجميع ، حتى عن بنحاس لافون نفسه ، فقد القيت تبعاتها عليه ، فكلفته مستقبله السياسي ، وقد كان على قمة مرشحي الحزب لخلافة بن جوريون ...

وخشية ان يتكرر الفشل مثلما حدث في فضيحة لافون التي شرخت دعائم المؤسسة العسكرية ، وبرغبت سمعة اسرائيل في الوحل ، أمر كلاهما على الامساك بالمقتها بيد من حديد ، فلم يتركا شيئا – مهما صغر – للظروف والمفاجآت ...

ومع هبوط ظلام يوم الاثنين ٢٨ فبراير ١٩٥٥ على قطاع غزة بدأ مظليو العقيد اريئيل شارون المتكون لهذه الاغارة يتحركون تحت ضوء القمر الخافت الذي كان في تربيعه الاول ، وعبروا خط الهدنة ، ثم انقسموا الى مجموعتي قتال ...

اتجهت المجموعة الاولى حثيثة الى شمال غزة ، بينما واصلت المجموعة الثانية السير نحو التبة المجاورة لمزلقان السكة الحديد ...

وفي اللحظة عينها ، اطبقت المجموعة الشمالية على اهدافها المنتخبة بعناية ، وقبل ان تقتحم مبنى طلمبة المياه الرئيسية ومحطة بضائع السكة الحديد والمنزل المتعزل شرقها ، احست بهسا دورية الحراسة ، تبادلت معها النيران ، ثم توالت التفجيرات والحرائق ...

هكذا حقق بن جوريون وديان ماكانا يبغيان ، وعندما حمل المظليون قتلاهم الستة وجرحاهم الثلاثة عشر ورحلوا من القطاع ، رحل السلام في نفس الوقت من المنطقة ، وضاع كل امل في التسوية ، واغلق الطريق في وجه شاريت وحمائم اسرائيل .

وهزت الاغارة وجدان الضمير العالمي ، وشعر بعض الاسرائيليين انفسهم بالخزي منها ، كما صرح شاريت انه عارضها بشدة ، وظل يستنكر اسلوب العنف دون جدوى ، حتى اضطر الى الاستقالة في نوفمبر ١٩٥٥ اعرابا عن استنكاره لاسلوب بن جوريون العدواني ، ثم اعتزل الحياة السياسية في يونيو ١٩٥٦ لينفض يده من دعوة الحرب التي اطلقها بن جوريون عندئذ ، ثم راح يصل لها مع ديان بكل قواه .

وعندما ادانت لجنة الهدنة الدولية اسرائيل ودعتها الى اتخاذ تدابير قوية تكفل عدم تكرار مثل هذا العدوان مرة اخرى علقت صحيفة الجيروسالم بوست على ذلك بتهكم مؤكدا ... « ان اسرائيل قد اتخذت بالفعل تدابير قوية ، تستند بالدرجة الاولى الى عدالة فشنة ... » .

وأثار هذا التحدي السافر الذي لم يكن له مبرر لمتملقي الجنرال ايدسون بيرنز رئيس هيئة الرقابة الدولية للخطر مجلس الامن ... « ان هذه الاغارة تشكل اخطر الحوادث العسكرية قاطبة ، منذ وقع الطرفان هدنة رودس في فبراير ١٩٤٩ » .

مصر لتنك تؤكد بالقول والعمل رغبتها في التهدئة ، وتهيئة المناخ نحو تسوية عادلة . وكل تصريحات عبد الناصر تفصح عن ذلك ، بل انه كشف النقاب في اول مقابلة تمت بينهما يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ عن رغبته الحقيقية في « ان تستقر الامور على الجبهة بالقدر الذي لا يعكر مساعي التسوية ، لان ذلك سوف يخلق الظروف المواتية التي سوف تؤدي بدورها الى ماتنشده من سلام » .

لهذا استهجن بيرنز الاغارة ودمغها في تقريره بانها ... « اقلقت موازين اسرائيل بحقك ضحاياها » ...

وقبل الاغارة بشهر واحد كان ريتشارد كروسمان عضو مجلس العموم البريطاني يستمع الى عبد الناصر وهو يؤكد ... « ان مشاريع التنمية والتصنيع تفوز بالنصيب الاوفى من الميزانية المصرية ، ونحن عازمون على تقييد الانفاق على التسليح لادنى حد ممكن ، وان نحتفظ بقواتنا المسلحة دون زيادة » ، وكانت تلك خلاصة فكر عبد الناصر عن ضرورات التنمية قبل التسليح ، ورغم معارضة الكثير من زملائه في مجلس قيادة الثورة فقد اصر على المضي في تنفيذها ...

ولم يكن ذلك غريبا على عبد الناصر الذي وصفه الصحفي البريطاني المخضرم توم ليتل ، عالم التاريخ ذو الخبرة الواسعة بالشئون المصرية فقال ... « تكمن في اعماق عبد الناصر نزعة فطرية الى السلام ... سلام ينبع من قرارات الطبيعة المصرية ، وفي كل احاديثه لايمل عبد الناصر من ترديد عدم جدوى الحلول العسكرية » ...

لهذا كانت الاغارة صاعقة له ، بالغة الايلام لشخصه ، بقدر ماكانت شديدة العنف على جنوده الذين ابكتوا بعدها ... « الا مهرب من هذه الحالة المؤسفة الا بالتسليح ، وغير ليستعيد الجيش هيبته » .

وبعد اكثر من عام ، كانت ذكرى الاغارة مازالت تملأ فم عبد الناصر بالمرارة وهو يحدث جمعا من رؤساء تحرير الصحف الامريكية يوم ١٥ مارس ١٩٥٦ فيقول لهم ... « لقد كان السلام في متناول اليد ، وفي الحقيقة كان السلام يخيم على الحدود ، فيما عدا بعض حوادث تافهة ، حتى وقع علينا عدوان ٢٨ فبراير ، فكان كالكابوس المزعج الذي حطم كل الامال » ...

هكذا نجح بن جوريون وديان في ان يقيما العقل ويبرزا السيف حيث حذرا اسرائيل ... « انه لو وقع من يدها فسوف تموت » ... وبعد الاغارة ، تركزت كل انشطتها نحو الحرب «لفرض السلام الاسرائيلي » ...

بهذه النظرية لم يترك لعبد الناصر مفر من البحث عن السلاح لمواجهة هذه السياسة التعسفية التي قوامها الحديد والنار ... وتوجه عبد الناصر الى باندونج في ٩ ابريل حيث احرز نصرا كبيرا باقناع مندوبي ٢٩ دولة افروآسيوية بعدالة وجهة نظر العرب في قضية فلسطين ...

وهناك همس شوآين لاي في اذنه ... « سوف تحصل على حاجتك من السلاح » ...

وبمجرد عودته الى القاهرة ، ناقش الامر مع مجلس قيادة الثورة ، ثم سأل السفير السوفيتي دانيل سولود اثناء حفلة بالسفارة السودانية لتكريم اسماعيل الازهري رئيس وزراء السودان ... « ان مصر تطلب منكم السلاح ، فهل توافقون » ؟

وعاد سولود بعد يومين يؤكد استعداد السوفييت لعقد الصفقة ... وهكذا كسرت اغارة غزة احتكار الغرب للسلاح في الشرق الاوسط ، وفي مناطق اخرى من العالم ... وبذل عبد الناصر محاولة اخيرة مع الغرب ... فأخطر هنري بايرود سفير أمريكا انه سوف يضطر الى الاتجاه للشرق اذا ما أستمر الغرب يمسك عنه السلاح . ولكن بايرود تخيل ان عبد الناصر يزايد ... وفي اليوم التالي المحنة شير رالف ستيفنسون سفير بريطانيا انه ... « لو قبل السلاح من روسيا فلن يحصل بعدها ابدا على اي سلاح او قطعة غيار واحدة من الغرب » .

على هذا النحو اضطر عبد الناصر الى تقديم التسليح على التنمية وهو كاره ، وبرعان ما تسرب نبأ صفقة الاسلحة ، فكان اول رد فعل ان عقدت اسرائيل العزم على ضرب مصر قبل ان يصل السلاح اصلا ، او قبل ان يتم جيشها استيعابه والتدريب عليه على اقل تقدير ...

وللتو ادار ديان عجلة الحرب ، وعندما نظر الى جدول مقارنة الاسلحة والقوات ، حذره قائد سلاحه الجوى دان تلكوفسكي انه « لايضمن تحييد طيران مصر ، ولا احكام الدفاع عن سماء اسرائيل » ...

فسكت ديان على مضض ، وراح يبحث مع بن جوريون عن المخرج ، الى أن وجداه في تأميم شركة القناة ، وفي ثورة الجزائر ، وفي سحب الغرب والبنك الدولي عروضه لتمويل بناء السد العالي الذي اعتبره بن جوريون مؤشرا لتدهور العلاقات بين مصر وامريكا بالقدر الذي يترك له فرصة العمل ...

ثم شجعه على ذلك تصريح السير انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا بان ... « هذا المصري الذي أمم شركة قناة السويس اصبح يقبض على قصبتنا الهوائية ، وانه لخير للامبراطورية ان تنهار فجأة على ان تظل تعاني سكرات موت بطيء » ...

وزاده اطمئنانا تصريح جي موليه رئيس وزراء فرنسا بان ... « القضاء على ثورة الجزائر لن يتم الا بضرب القاهرة » ...

هكذا جمعت المصالح المشتركة بين ثالوث العدوان ، فكان التواطؤ الانجلو فرنسي مع اسرائيل الذي كفل لبن جوريون وديان تدمير طائرات ومطارات مصر بالكانبرا البريطانية والمستير الفرنسية ،

وهكذا كانت اغارة غزة شديدة التأثير على ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وعلى الاحداث المحلية والعالمية ، ولعلها لم تكن اقل بلاء على اسرائيل ، اذ زينت لصقورها طريق العدوان على امتداد حقبتين طويلتين انزلقوا خلالهما في طريق غطرسة القوة حتى الانقان ، الى أن ايقظتهم حرب رمضان التي شقت بطن خط بارليف وكشفت الغطاء عن امنهم المزعوم الذي استرخى على ضفة القناة في غفوة القيلولة ظهر السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ، حتى انتبهوا على جيوش مصر وهي تدك حصونهم المنيعة ، وتتسلق اسوارهم العالية ، وتدمر قلاعهم الاسطورية ، وتبتر يدهم الطولى ، وتفضح اكذوبة امنهم المسعور ، فعلموا انهم ظلوا طوال حقبتين يطحنون الهواء . [ ]

حديث المفاوضات المباشرة !

حديث اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل عن « المفاوضات المباشرة » مع مصر كشرط لتوقيع الاتفاق الجديد لفك الاشتباك في سيناء يجيء دليلا جديدا وفاضحا « لخشية اسرائيل من السلام » ومحاولاتها المستميتة لفك العزلة العالمية التي وضعتها مصر فيها .

ان مصر اثبتت امام كل العالم صدق نواياها للسلام ، كما اثبتت ايضا قدرة قواتها على القتال والحرب . ولقد سعت مصر بعقل مفتوح الى السلام ، لكنها في كل وقت لم تخرج ابدا عن مبادئها المعلنة والمحددة . ومن هذه المبادىء المعلنة والمحددة « لا مفاوضات مباشرة مع اسرائيل » . وهكذا فانه عندما يأتي رابين اليوم ليتحدث عن هذه المفاوضات المباشرة فانه يعرف انه يتحدث عن شيء مرفوض تماما بل وغير مقبول للمناقشة ورابين نفسه اول من يعرف ذلك لكنه يتصور انه يستطيع كسب الوقت .

ان اسرائيل من قبل قالت كلاما كثيرا قيلت منه بعض ما لا يتعارض مع مبادئها ورفضت كل ما يمس هذه المبادىء . ومبادىء مصر معلنة وواضحة يعرفها كل العالم .. ومن اجل هذه المبادىء امسكت مصر بالمدفع وقاتلت وانتصرت ، كما سعت وتسعى نحو سلام عادل ودائم وحلول ليس من اجلها فقط وانما من اجل كل العالم الذي ترتبط مصالحه وعجلة تقدمه بمدى استقرار السلام في الشرق الاوسط . والسؤال : من الذي يتحداه رابين اليوم بحديثه عن « المفاوضات المباشرة » : مصر ام العالم ؟

معنى هذا التفويض

ماذا يعني القرار الاجماعي للمؤتمر بترشيح الرئيس السادات لدورة الرياسة القادمة !

انه يعني – وببساطة – ان ممثلي الشعب يؤيدون السياسة التي يخطط لها وينفذها انور السادات ..

وهذا التأييد الاجماعي لم يصدر عن عاطفة ، او حماس ، او تعلق بشخص الرئيس السادات ، بقدر ما هو يعبر عن اقتناع كامل ، وممارسة عملية ، ونتائج ملموسة ، لما حدث في خلال السنوات الخمس الماضية ..

ان الذي حدث في هذه الفترة القصيرة من تاريخ مصر كان املا يراود نفوس المواطنين ، ورجاء يتطلعون اليه ، ووصل في تطلعات منه الى درجة الحلم الذي لم تكن هناك اية شواهد لتحقيقه ..

ويكفي ان نضرب مثلا لذلك ، ودليلا عليه ، تحقيق الارادة المصرية في كل ما يتعلق بمصر ، وان القرار المصري هو الذي يحدد خط السير ، وان الحرية والديموقراطية هما الاطار الوحيد لحركة الجميع .. قيادة وشعبا ..

اذن فقرار المؤتمر القومي لا يصدر من فراغ ، ولا يجيء بغير حساب ، انما هو يستمد قوته من تجربة قصيرة في عمرها ، ضخمة في انجازاتها ، وعميقة في مضمونها ..

ليس هذا فقط ، هو كل ما يعنيه القرار ..

لقد صدر القرار ، وكثير من الامور لم تصل بعد الى نتيجة محددة ، ولكن بصرف النظر عما نحتاجه من وقت لتحقيق كل هذه الامور ، فان القرار يعطي الرئيس السادات تفويضا باستمرار المنهج الذي يسير عليه ، بعد ان ثبت صدقه ، وامانته ، ووطنيته ..

تفويض من الشعب لانور السادات لمواصلة سياسته في سبيل القضية القومية الكبرى وهي تحرير الارض العربية ورد حقوق شعب فلسطين ..

تفويض من الشعب لانور السادات ، لمواصلة سياسة الانفتاح في سبيل توزيع الرفاهية على جماهير المواطنين بعد سنوات طويلة من التضحيات والتحمل والصبر .

تفويض من الشعب لانور السادات لمواصلة سياسة بناء المؤسسات القوية ، عميقة الجذور ، لكي تحمي الجماهير من اي محاولة للعبث بمقدرات هذا الشعب ..

تبقى بعد ذلك نقطة لا تقل في اهميتها ووزنها من قرار المؤتمر بترشيح الرئيس السادات رئيسا للجمهورية في الدورة القادمة .. هذه النقطة هي المشاركة في حمل الامانة .

لقد قبل الرئيس السادات حملها ولكنه قال في نفس الوقت « فلنتحمل الامانة سويا والله يوفقنا ويزيد خطانا من اجل شعبنا ومن اجل الحق والخير والعدل والسلام .. »

ان الرئيس السادات لا يستطيع ان يعمل وحده ، انما هو في حاجة الى جهد كل مواطن ، والى امانة كل مواطن ، والى اصرار كل مواطن ، حتى يحقق السادات ما يريده لشعبه . والمؤتمر القومي عندما اصدر قراره التاريخي ، فانه في نفس الوقت يوجه هذا القرار الى كل مواطن في هذا البلد ان يساند رئيسه ، وخير مساندة له هي العمل .. والعمل وحده .. وليكن شعار المرحلة القادمة : نحن نريدك .. اننا معك .. معك بقلوبنا وبضمائرنا ..

علي حمدي الجمال

صلاح جاهين

*** المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي يصدر قراراته بعد اعادة البناء ***

الاتحاد الاشتراكي العربي

(رجعشلي باشا) – امال بيقولوا غيروا فيه ايه .. ما هو لسه « اشتراكي » برضه !

اجتماعيات

الدكتور السيد علي السيد
وكيل مجلس الشعب
تهنئة لنا بفوزكم بالمركز الاول لعضوية اللجنة والله يوفقكم – عبد العال زكي مدير مدارس سموحة

الدكتور السيد علي السيد
وكيل مجلس الشعب
نهنيء انفسنا بفوزكم بالمركز الاول للجنة المركزية داعين لكم بالتوفيق
الحاج حسين الطهطاوي المقاول بالاسكندرية

اتحاد طلاب جامعة الزقازيق
رائد الشباب ورئيس واعضاء المجلس يهنئون الاستاذ الدكتور
محمد طلبة عويضة
رئيس الجامعة بالثقة الغالية واعادة انتخابه امينا عاما لمحافظة الشرقية ويتمنون له دوام التقدم والتوفيق .

اتحاد طلاب جامعة الزقازيق
رئيس واعضاء المجلس يباركون استاذهم
الدكتور محمد طلبة عويضة
لاعادة انتخابه امينا عاما لمحافظة الشرقية ويتمنون له دوام التوفيق رئيس الاتحاد عمر عثمان

هنا ابراهيم
١٠ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة
يهنيء البطل الرئيس انور السادات والامة العربية بعيد الثورة المجيدة

الدكتور حسين توفيق عويضة
نهنئكم بالفوز للجنة المركزية
– جيهان – ايمن – توفيق

دكتور ممدوح احمد خورشيد
مدير الادارة العلاجية بالنقل العام وجراح واخصائي المسالك البولية
عاد من السعودية ويشكر مهنئيه بسلامة الوصول ويستقبل مرضاه بعيادته ٢٢ جزيرة بدران بشبرا ت ٧٧٢٥٤

دكتور نبيل مشهور
مدرس الاشعة بالقصر العيني
لفحص الجهاز الهضمي والاوعية الدموية العيادة ١٥ ش عبد الخالق ثروت
المواعيد ١ – ٩ مساء ت ٧٦٤٧٨

مجموعة قوانين الرسوب والاصلاح الوظيفي ولائحتها التنفيذية للقاضي محمود منصور مع الباعة وفي المكتبات ٦٠ قرشا

اعلان هام
يسر مصطفى محمد [الشهير بمصطفى بلسان] ان يعلن بعد ان انهى شركته في مخبز وحلواني بلسان قد افتتح محلا مستقلا بناصية شارعي سعد زغلول والبوستة بالمنشية اسكندرية باسم مخبز وحلواني

التقابة العامة
للبريد والبرق والتليفون
ولجانها النقابية
رئيس واعضاء النقابة العامة والعاملون بالهيئتين السلكية واللاسلكية
يهنئون الشعب المصري وقواته المسلحة بثورتهم المجيدة ثورة ٢٣ يوليو الخالدة . ويهنئون القائد الاعلى والبطل العظيم المنتصر .
الرئيس محمد انور السادات
عنهم : خليفة امام
رئيس النقابة

الامن الصناعي
مجلة السلامة والصحة المهنية
تجنبك اثار الحوادث والامراض المهنية
اطلبها من الباعة .. الثمن ٥ قروش

كازينو اللعب بشبرد
يستقبل رواده العرب والاجانب يوميا من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى صباح اليوم التالي وذلك اعتبارا من ١٩٧٥/٧/٢٦

شيراتون في اسبوع

ضربت حفلات الزواج بفندق شيراتون القاهرة هذا الاسبوع رقما قياسيا اذ احتفل بقاعة الحفلات بست حفلات زواج في سبعة ايام متتالية اي بمعدل حفل زواج كل يوم تقريبا . فقد احتفل الاثنين الماضي بعقد قران الاستاذ محمد بن سعودي الموظف بجامعة الكويت على الانسة فايزه عبد العزيز ، ويوم الثلاثاء احتفل بعقد قران السيد مهدي فتح الله بسفارة مصر بفينا على الانسة سامية فتح الله خريجة الاداب ويحتفل اليوم بعقد قران السيد اشرف زعزع الدبلوماسي بوزارة الخارجية على الانسة ميرفت فراج المذيعة بالتليفزيون العربي ويحتفل بكرة بعقد قران الدكتور سعيد ابو الخير على الانسة موفا عرموش كما يحتفل بعد باكر بزفاف المهندس حسن محمود الى السيدة مهرة محمد عبد المجيد .

اقامت جمعية الجيزة للام والطفل حفلها الساهر الكبير مساء الثلاثاء الماضي بالنادي الليلي الصيفي حول حمام السباحة احيته نجمة الغناء العربي « وردة » .

هذا وقد تناول اعضاء نادي روتاري الجيزة غداء العمل الاسبوعي الاربعاء الماضي بقاعة امباسادور .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع السيد عبد الرحمن الشريتلي من المملكة العربية السعودية والسيد بديع سربيه رئيس تحرير مجلة الموعد اللبنانية والسيد منصور الاحمد الصباح شقيق رئيس وزراء الكويت والبارون الايطالي دي بلازي ومستر بروس هندرسون نائب رئيس بنك مانيوفاكتشرر هانوفر ترست والامير سعد بن عبد الرحمن وزير مالية السعودية .

الى الابطال الصغار لبناء الارض الطيبة

المجتمع يرفضني والشئون ايضا

محطة القرآن الكريم

زوجا وماشية

هذا هو المعقول !

هل تنتهي مشكلة الكتاب الجامعي ؟

الرياضة

صراع جبابرة الماء فى بطولة العالم للسباحة فى كالى

منافسة شديدة بين أمريكا والمانيا الشرقية

رغم ان المهم في بطولات العالم والدورات الاوليمبية هو اللقب والميدالية الذهبية وليس تحطيم الارقام العالمية فان اليوم الاول لمسابقات السباحة في بطولة العالم في كالى شهد منافسات عنيفة في مسابقات الرجال والنساء على السواء بين امريكا والمانيا الشرقية دخلت فيها انجلترا طرفا ثالثا . وفيما يلي اهم النتائج :

٢٠٠ متر حرة : الاول تيم شو الامريكي في ١٫٥٤٫٠٤ دقيقة يليه بروس فيرنس الامريكي صاحب الرقم العالمي في ١٫٥٤٫٧٢ ثم برينكلى الانجليزي ١٫٥٣٫٥٦ . والرقم العالمي ١٫٥٠٫٨٩ لفيرنس .

٢٠٠ متنوعة آنسات : الاولى كاثي هيدي الامريكية ٢٫١٩٫٨٠ دقيقة تليها اولريكا تاوبر الالمانية الشرقية ٢٫٢٠٫٤٠ ، ثم انجيلا فرانكه الالمانية الشرقية ٢٫٢٠٫٨١ - والرقم العالمي ٢٫١٨٫٨٣ لاولريكا تاوبر .

١٠٠ متر صدرا : الاول هينكويلكي الانجليزي في ١٫٠٤٫٢٦ دقيقة ، يليه تاجوتشي الياباني بطل دورة ميونيخ ثم الانجليزي ديفيد ليج .

١٠٠ متر ظهرا : الاول رولاند ماتيس الالماني الشرقي في ٥٨٫١٥ ثانية ، يليه الامريكي جون مورفي ٥٨٫٣٤ ثم الامريكي ميل ناتش ٥٨٫٢٨ ثانية !! .

٤ × ١٠٠ متنوعة آنسات : الاول فريق المانيا الديموقراطية في ٤٫١٤٫٧٤ دقيقة . [اولريكا ريشتر وانكه هانلونه ورور ماري كوثر وكورنيليا اندر] يليه فريق أمريكا ٤٫١٥٫٤١ ثم فريق هولاندا . وتقول وكالات الانباء أن الهواء الشديد أثر في الارقام .

١٠٠ متر صدرا آنسات : الاولى هانيلوره انكه الالمانية الشرقية في ١٫١٢٫٧٢ دقيقة وهو رقم عالمي جديد ، وكان القديم ١٫١٢٫٩٣ لها ايضا ، تليها فيلما ماداريوف الهولندية ١٫١٤٫٢٩ ثم مارسيا موراي الامريكية ١ و ١٥ و ١

تتابع ٤ × ١٠٠ متر حرة : الاول فريق امريكا ٣٫٢٤٫٨٥ دقيقة وهو رقم عالمي جديد ، والقديم ٣٫٢٥٫١٧ [بروس فيرنيس ، جيم مونتجومري ، اندى كون ، جون مورفي] . يليه فريق المانيا الغربية ، ثم فريق ايطاليا .

٢٠٠ متر حرة آنسات : الاولى شيرلي بابا شوف الامريكية في ٢٫٠٢٫٥٠ دقيقة تليها كورنيليا اندر الالمانية الشرقية ٢٫٠٢٫٦٩ ثم لينيت بريجيدا الهولندية ٢٫٠٣٫٩٢ ، والرقم العالمي ٢٫٠٢٫٢٧ لكورنيليا اندر .

٤٠٠ متر متنوعة : الاولى اندراش هارجيتاي المجري في ٤٫٣٢٫٢٧ دقيقة ، يليه سمير نوف السوفيتي ٤٫٣٥٫٦٤ ، ثم هانز جيسلر الالماني الغربي ٤٫٣٦٫٤٠ . والرقم العالمي ٤٫٢٨٫٣٩ لهارجيتاي .

١٠٠ متر ظهرا آنسات : الاولى اولريكا ريشتر الالمانية الشرقية في ١٫٠٣٫٣٠ دقيقة ، تليها الكندية ١٫٠٤٫٧٣ . والرقم العالمي ١٫٠٢٫٩٨ لاولريكا ريشتر .

●●●

اختيار بعثة مصر لبطولة العالم لكمال الاجسام

تم امس الاختيار النهائي لبعثة مصر في بطولة العالم لكمال الاجسام التي تقام في امريكا اللاتينية في الاسبوع الاول من اغسطس القادم فقد اختير المهندس عبد الحميد الجندي اداريا وثلاثة لاعبين فقط هم : جلال السيد للطول الطويل ومحمد قشقوش للطول المتوسط ومحمد المكاوي للطول القصير . وقد اعتذر مصطفى حلقي الحكم المرافق عن عدم السفر ..

شيرلي بابا شوف السباحة الامريكية

بسبب العقاقير المنشطة خسرت يوجوسلافيا بطولة العالم لكرة الماء !

اعتبر فريق يوجوسلافيا في بطولة العالم لكرة الماء مهزوما صفر / ٥ في مباراته ضد المانيا الغربية حيث ثبت ان بعض لاعبيه تناولوا عقاقير منشطة . امتنع الفريق اليوجوسلافي عن اللعب ضد استراليا فاعتبر مهزوما صفر /٥ ايضا ، ثم جاءته أوامر وتعليمات من بلجراد بعدم الانسحاب ، فاستأنف اللعب لكن على المراكز من ٩ الى ١٦ بدلا من المراكز الاربعة الاولى كالعادة !

نتائج مباريات دورة بورسعيد الرياضية المفتوحة

بور سعيد من عبد المجيد الجمال :

اقيمت امس نهائيات دورة بور سعيد المفتوحة والتي تنافس فيها ١٢٠٠ لاعب يمثلون ١٨ هيئة وناديا بالمحافظة للحصول على بطولة ٧ لعبات تضمها الدورة ..

وقد حضر السيد / احمد منير عبد الرحيم محافظ بور سعيد نهائيات السباحة وقام بتسليم الكئوس والميداليات للبطولة والجوائز للفائزين .

وقد فاز ببطولة كرة القدم مديرية التربية والتعليم لفوزها على السواحل ٢/٣ وفازت هيئة قناة السويس ببطولة كرة السلة واختراق الضاحية وفاز مركز شباب المحافظة [الاستاد] ببطولة كرة اليد لتعادله مع التوكيلات ٦/٦ والكرة الطائرة لفوزها على المحافظة ٢ / صفر وفازت الساحة الشعبية ببطولة تنس الطاولة وجاء الاول في فردي اختراق الضاحية ابراهيم مصطفى من هيئة القناة والثاني جودة عبد الموجود من الاستاد .

قرعة مباريات الدورة العربية المدرسية

اسفرت قرعة مباريات الدورة المدرسية العربية التي ستبدأ في الفترة من ٢ الى ١٢ اغسطس بالاسكندرية للالعاب المختلفة عن الاتي .

في كرة القدم : تشترك ١٦ دولة قسموا لاربع مجموعات هي :

المجموعة [أ] سوريا والسعودية وليبيا والجمهورية العربية اليمنية المجموعة [ب] السودان وفلسطين والمغرب والصومال المجموعة [ج] مصر والكويت والعراق وموريتانيا المجموعة [د] قطر واليمن الديمقراطية والاردن والامارات .

وفي كرة السلة : طلبة اشتركت ١٥ دولة قسموا الى ٤ مجموعات المجموعة [أ] العراق والسودان والاردن وليبيا والمجموعة [ب] سوريا والمغرب والسعودية والصومال والمجموعة [ج] لبنان ومصر وقطر وموريتانيا والمجموعة [د] فلسطين والكويت والبحرين . وفي كرة السلة طالبات اشتركت ٨ دول في مجموعتين [أ] لبنان وليبيا والصومال ومصر والمجموعة [ب] سوريا والمغرب والعراق والسودان .

وفي الكرة الطائرة : طلبة اشتركت ١٥ دولة قسموا لاربع مجموعات [أ] لبنان والاردن والسودان وقطر المجموعة [ب] مصر وفلسطين والكويت وموريتانيا والمجموعة [ج] سوريا والسعودية والمغرب والامارات والمجموعة [د] العراق واليمن الديمقراطية وليبيا .

اما الكرة الطائرة [طالبات] اشتركت ١١ دولة قسموا لثلاث مجموعات [أ] مصر والمغرب والعراق المجموعة [ب] لبنان واليمن وليبيا والمجموعة [ج] سوريا وفلسطين والسودان .

وفي كرة اليد [طلبة] اشتركت ١٥ دولة في أربع مجموعات [أ] سوريا والسعودية والاردن وموريتانيا المجموعة [ب] مصر وليبيا والامارات المجموعة [ج] الكويت والعراق والمغرب والمجموعة [د] قطر وفلسطين والسودان . اما كرة اليد [طالبات] اشتركت ٤ دول في مجموعة واحدة هم ليبيا ومصر والمغرب وسوريا ☐

دور بطولي لامين شرطة

طارد النشالين وأمعاؤه خارج بطنه ومات

لقي امين الشرطة سيد نجدي علي حسين ، مصرعه بعد مطاردته إثنين من النشالين ، رغم اصابته بطعنه مطواة في بطنه من احدهما وبروز امعائه

وكان أمين الشرطة المعين من قسم شرطة عابدين لحراسة كونترول مدرسة الفلكي ، قد انضم الى زميليه عادل عرفة ومحمد عبد الباقي اللذان كانا يسيران بشارع محمد محمود ، ابلغهما محمد معنى نادي الطلاب بكلية الحقوق انه كان يستقل الترام رقم ١٧ عندما سرق اثنان من النشالين ساعة يده ، ولما تنبه وحاول بمساعدة الركاب ضبطهما ، اعادا اليه الساعة واسرعا الى ركوب الترولي المتجه الى ميدان التحرير .

وبعد ايقاف الترولي تمكن امناء الشرطة الثلاثة من ضبط النشالين ، الا ان احدهما فاجأ امين الشرطة زميليه بطعنة في بطنه من مطواة كان يخفيها وتمكن مع زميله من الهرب ، غير ان امين الشرطة المصاب تحامل على نفسه ، واخرج مسدسه وطارد اللص الذي طعنه ، واطلق عليه عدة اعيرة نارية اصابته في ساقه اليمنى مما ادى الى تمكين زميليه بمساعدة المواطنين من ضبطه ، ونقل ايضا الى المستشفى ووضع تحت الحراسة .

وتبين ان النشال اسمه يسري جرجس وهو من الخطرين وسبق اعتقاله ، وافرج عنه عام ٦٩ . وقد توفى امين الشرطة اثر نقله الى مستشفى المنيرة وهو من خريجي العام الماضي وعمره ١٩ سنة .

السيد سيد فهمي وزير الداخلية اثناء تشييع جنازة امين الشرطة .

قضية نقابة المحامين تأجيلها لجلسة الاربعاء القادم

قررت محكمة القاهرة للامور المستعجلة امس برئاسة القاضي وسيم عباس تأجيل القضية المرفوعة ضد نقابة المحامين الى يوم الاربعاء القادم لاعلان المدعى عليهم .

وعلم القضية رفعها عدد من المحامين بطلب تعيين حارس لادارة النقابة لانتهاء مدة المجلس الحالي يوم ٢٨ يونية الماضي

ممدوح سالم : الفر... ع الأمية [بقية]

تطبيق الميكنة الزراعية ، وحل مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم .

وطالب محمد لطفي زغلول : بانشاء مجلس قومي للتخطيط والمتابعة ، ومركز قومي للمعلومات والدراسات الاستراتيجية .

وطالب السيد سليمان عبد الرحمن بوضع خطة قومية شاملة لتنمية المجتمع الريفي . وان يأخذ الحكم المحلي كافة سلطاته في تطوير هذا المجتمع الذي يعطي كل شيء ولا يحصل على شيء .

وقال محمد شاهين اننا نحمل الحكومة كل شيء نحملها الطرق والانارة والمياه ، ولا احد منا حاول ان يحمل نفسه مسئولية الانتاج . والحكومة ما هي الا محصلة ضرائب وتوزعها على الخدمات العامة ، واذا كان تطوير القرية يحتاج الى ٣٠ الف مليون جنيه ، فمن اين نحصل على ذلك اذا لم نكن منتجين ! وطالب با هتمام بالثروة البشرية ، وحل مشكلة العلف للماشية والاهتمام بالتصنيع .

وطالب الدكتور محمود محفوظ بضرورة الدفع بالانتاج حتى يفوق الاستهلاك ، حتى يمكن تدبير الموارد اللازمة للتنمية والارتفاع بمعدلاتها

وطالب معاز اسماعيل بان تشكل على مستوى الدولة لجنة عليا لاعادة تقييم كافة المشروعات القومية التي يتم تنفيذها . وتساءل مثلا هل احد يبحث او يقيم مشروع الوادي الجديد ، وهل حقق النجاح المطلوب منه . حتى لا نصرف نقودا . ثم لا نحقق ما نريد . وطالب بتوفير كافة الخدمات الاجتماعية للمحافظات الصحراوية .

خطة سليمة للتعليم

وقال عبد الفتاح بخيت ، لا توجد الان خطة سليمة في التعليم العام بدليل ان الخريجين في بعض التخصصات اكثر مما تحتاجه الدولة ، والنتيجة سوء توزيع الخريجين دون مراعاة التخصصات المطلوبة فلا يحدث اى استفادة . وطالب باعادة فتح المدارس الاعدادية الصناعية والزراعية . ولابد من خطة تدريب فني للمسرحين من القوات المسلحة . لتحويلهم من عمال عاديين لعمال فنيين . ولابد ان ينظر لوزارة التربية والتعليم على اساس انها وزارة انتاج وليس وزارة خدمات .

وقال عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة اننا نلبي احتياجات كافة القطاعات الموضوعة طبقا لخطة الدولة في مجال القوى العاملة . ولابد ان يكون هناك تخطيط وتدريب في كافة المجالات ، ولقد وضعنا اقدامنا على اول خطوات هذا الطريق . وقال ان اللجنة الدائمة للقوى العاملة وضعت خطة بدىء في تنفيذها بالنسبة للمجندين المسرحين ، تقضي بعودة عمال الزراعة الى قطاع الزراعة باتاحة فرصه تملك الاراضي الزراعية . وبالنسبة للفنيين والحرفيين اتفقنا على المحليات ان نهيىء لهم فرص العمل في مجالات حرفهم . ووضعنا الخطة على اساس ان يعود كل جندي مسرح لمجال عمله او اعادة تدريبه الفني حتى يؤدي دوره بكفاءة عالية .

وقال ان المسيرة المصرية التي سايرت مئات الالاف من السنين ستبقى صفحتها دائما ناصعة بيضاء ولن تسمح لقلة ان تشوه صفحتها وستظل دائما في مقدمة النضال وفي طليعة الانتاج .

وطالب الانبا اثناسيوس مطران بني سويف بطرق بديلة لانتاج مواد جديدة للبناء بدلا من الطوب الاحمر حتى لا نجور على الاراضي الزراعية . وضرورة استغلال نهر النيل في عمليات النقل . وقال لابد ان يقتنع رجل الدين بضرورة تنظيم الاسرة حتى يدعو لذلك بصدق .

وقال الدكتور يوسف اسماعيل ان المصري اثبت قدرته على التخطيط والتنفيذ ، ويجب الا نركز فقط السلبيات انما يجب ان نظهر ايضا الايجابيات . وتحدث عن مشروع مجمع الالومنيوم الضخم الذي بدا في تنفيذه بايد وطاقات وخبرات مصرية .

طالب كمال رمضان : بتشجيع المصريين على الاستثمار ، وقال ان القطاع الخاص من اهم قطاعات الانتاج ، ويجب حفزه وازالة المعوقات من امامه ■

الجمسي : قواتنا استوعبت السلاح الغربي [بقية]

سنوات وتنتهي عام ١٩٨٠ اشترك في وضعها ٣٤٠ من كبار الضباط امضوا شهورا طويلة في عمل علمي رفيع حتى تصبح القوات المصرية المسلحة على ارفع مستوى من الكفاءة . ذلك ان الضرورات ودروس التاريخ قد اكدت ان الجيش المصري والقوى ضرورة حياة لمصر .

③ ان قرار تنويع مصادر السلاح قد تم وضعه بالفعل موضع التنفيذ وان القوات المصرية قد اصبحت الان قادرة تماما على حماية البلاد والدفاع عن مكاسب حرب اكتوبر .

وفي هذا الصدد اعلن وزير الحربية الحقائق التالية :

☐ ان قواتنا كانت تعتمد في سلاحها على الاتحاد السوفيتي بالنوع والقدر الذي تسمح به القيادة السوفيتية وان الاتحاد السوفيتي امتنع تماما بعد الحرب عن امداد مصر ، ثم عاد لوافق على ارسال الاسلحة التي تم التعاقد عليها قبل حرب اكتوبر الا انه لم يوافق على ارسال الاسلحة المتطورة .

☐ انه يجرى الان شراء الاسلحة من الدول الغربية ومن الدول الشرقية التي لا تدور في فلك الاتحاد السوفيتي وانه قد امكن بالفعل أن تحصل قواتنا على صفقة طائرات ميراج من فرنسا بتمويل سعودي وصفقة اخرى بتمويل من أبوظبي وصفقة ثالثة مقدمها مصر بتمويل من الدعم العربي الذي قرره مؤتمر الرباط .

وفي هذا الصدد أكد الفريق أول الجمسي على حقيقتين :

● ان القوات المصرية استطاعت استيعاب السلاح الغربي حتى ان طيارينا استطاعوا بعد مران ٣ أيام فقط السيطرة تماما على الطائرات الجديدة .

● انه يجرى استيراد قطع غيار بوفرة كاملة للسلاح الجديد الذي يتم استيراده حتى لا تكون تحت رحمة أحد مستقبلا .

☐ ان جهدا مصريا وعربيا يجرى استكماله الان حتى تتحقق له قاعدة من الصناعات الحربية المتطورة مثل الطائرات والصواريخ وحتى نتمكن من تطوير الاسلحة الموجودة لدينا بالفعل .

وفي هذا الصدد اعلن الفريق الجمسي ان الهيئة العربية للتصنيع سوف تبدأ عملها في ٢٠ اغسطس القادم لانتاج اسلحة متطورة ومن طبيعة استراتيجية .

☐ ان الصراع مع العدو الاسرائيلي صراع طويل ومرير وان علينا أن نعد انفسنا لكل الاحتمالات .

وخلال ردوده على تساؤلات الاعضاء اعلن الفريق الجمسي مايلي :

● ان القوات المسلحة قد قامت بتسجيل مدعم بالوثائق لكل معارك اكتوبر وان عددا من المؤرخين قد ساهم في هذا الجهد وانه سوف تصدر مع اكتوبر القادم أول مجموعة من هذه الدراسات المدعمة بالوثائق .

● ان نظام استبقاء المجندين بعد المدة المقررة لهم سوف ينتهي مع أول يناير القادم [١٩٧٦] .

● انه قد تم دراسة موضوع تجنيد المرأة في القوات المسلحة ورؤى استبعاد التجنيد الاجباري للنساء حتى لا يثير ذلك المشاكل في الريف والصعيد ، ولكن القوات المسلحة تقبل الان تطوع المرأة للعمل في السكرتارية والمواصلات والتمريض .

● انه اذا استخدمت اسرائيل اية اسلحة ذرية فان مصر سوف تستخدم في المقابل اسلحة الدمار الشامل .

● ان مصر قد درست بكل دقة موضوع صفقة الاسلحة السوفيتية لليبيا وانها رأت بعد هذه الدراسة ان هناك مخاطر من ان تكون هذه الاسلحة موجهة لمصر بينما تركز مصر كل جهودها تجاه الشرق . ومع ذلك فان القوات المصرية جاهزة لكل احتمال .

ملاحظات رئيس الوزراء

ومن ناحية اخرى اكد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء خلال المناقشات التي دارت امس في لجنة التنمية على الاهمية القصوى لقضية التنمية الشاملة باعتبارها قدر مصر الذي لا مفر منه .

ودعا رئيس الوزراء اعضاء المؤتمر القومي الى ضرورة دعم تعاون التنظيم السياسي والسلطة التنفيذية من اجل القضاء على السلبيات التي تعوق التنمية والتي تتمثل في زيادة نسبة الامية ثم الزيادة المطردة في اعداد السكان والتي تقتضي اولا بأول كل عائد التنمية والتي ينبغي مواجهتها بمزيد من العناية بمشروعات تنظيم الاسرة .

واعلن رئيس الوزراء خلال مناقشات الاعضاء عددا من الانباء الهامة :

① ان مجلس الشعب سوف يناقش في دورته الحالية مشروعات بانشاء صناديق لتنمية القرية المصرية .

② انه سوف يجرى خلال هذا العام امداد ٦١٦ قرية بالكهرباء .

③ ان الاولوية المطلقة سوف تكون لمشروعات امداد القرى بمياه الشرب ذلك ان ٢٠ في المائة من قرانا مازالت محرومة من المياه النقية .

④ انه يجرى الان تعديل قانون الغرف التجارية ليكون اكثر مسايرة لظروف الانفتاح .

دلعني يازغلول ...!

هـــذا هـو عنـوان احدث مسرحية تعرضها مسارح القطـاع الخـاص في القاهرة ، انا لم ار المسرحية طبعا ولن اراها ولا اريد الحكم لها او عليها ولكن العناوين في المسرحيات لا توضع عبثا ، انها قبل ان تشي بمضمون المسرحية تشي أولا بتفكير صاحبها او كاتبها ، فبربك ماذا تنتظر ان تحتوى مسرحية اسمها « دلعني يازغلول » . الم يجد ذلك الفنان غـير اسـم زغـلول الجليـل يدلعـه ، وبربك ماذا تنتظر ان تكون محتويات مسرحية اسمها « احترسي من الرجال ياماما » .. بل ماذا تنتظر من عديد من المسرحيات الاخرى والافلام وتمثيليات السهرة والمسلسلات والسباعيات والشهريات وما اكثرها وما اروجها هذه الايام ، تتكرر بالطبخة القرعة تلك التي تتميز اول ما تتميز بكثرة ما فيها من لب يقلة ما فيها من حماز او حلاوة . [واغلبا] من الاعمال المسرحية قلبا للمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ، وباء كأنه الجرب او طفح المجاري ، رائحته قبيحة تملأ الاجواء والامخاخ وتزكم الانوف .

... المشكلة دائما ان هذه [الاشياء] ... حياتنا تسريا غير محسوس ، ... لحظه ، وربما لاحظنـاه ...] ولكن الامور فيما اعتقد ... الى حد لابد له من وقفة ، ... هذا التخريب الغريب المجرم ... الانسانية المصرية .

... الانسان الاول يتحلى بالخلاق ... نفسه بالنوازع والغرائز ... الى ان بدأ يكتشف الرقص ثم ... الموسيقى ثم المسرح ثم السينما ... ذلك ان الانسان لو تركه ... ونوازعه فقط ويذافسع ... القوى الحيوية الموجودة فيه ، ... للجماعة البشرية ، ولولا ... وضعتها هذه الجماعات ... سلام داخـلي مع النفس ، ...

يكون العيب في داخله هو ولكن الفن يأتي ليصور هذا البطل في محاولاته — ربما الناضرة وربما المتهية — للتغلب على نقطة الضعف فيه وقهرها .

الحركة الفنية اذن هي الوسيلة المثلى لتربية الشعب تلك التربية العظيمة غير المباشرة ، بل هي احيانا وسيلة الشعب للتثقف واكتساب الخبرة والتجربة ، هي الضوء القوي يمد امامه الظلمات ، ويفتح الباب للاحلام والطموح . لقد دخلت كلية الطب لمجرد ان رأيت فيلما عن مدام كوري واكتشافها للراديوم ، والف وملايين غيري حدثت الانقلابات والتحورات والتصحيحات الكبرى في حياتهم نتيجة لافلام او لمسرحيات او روايات شاهدوها او قرأوها . ذلك اننا في حياتنا — بل وحتى في مدارسنا — نتعلم من المثل اكثر بكثير جدا مما نتعلم عن طريق المواعظ والخطب . بل وحتى ديننا الحنيف هو ليس فقط دين ايمان ولكنه ذلك الايمان الذي لا يمكن ان يتم الا بالسلوك القويم . الدين المعاملة .

ولكن ما الحل وهذا ما انتهت اليه حالنا . فنوننا تقول : دلعني يا زغلول واحترسي من الرجال ياماما ، ومطربونا يتاجرون بالدين ويتمالى رصيدهم بالعملة التبطية . يحلقون بنا وكتابنا من عهد يحاولون ان يصرفونا عن امور حياتنا الكبرى . جاءت بنا الهزيمة وذقنا مرارة النكسة ونافسنا وكابدنا حتى خرجنا من التمتم وهم لم يقدموا لنا شيئا ...

شعبنا هذا هو حال جامعته واساتذتها فنيفي عبده ودلعني يا زغلول وخلي بالك من الرجال ياماما .

كثيرون يقولون ان هذه امراض الازمة الاقتصادية ويوم تنزاح الازمة ستختفي هذه [الامراض] كلها قد زالت ، والرقى قد عاد مرة أخرى الى سلوكنا والى نفوسنا . واضحك كثيرا — ليس من قلبي — وانا اسمع هذه الكلمات . ...

من مفكرة — يوسف ادريس

.. فالاوغاد الى قيم القبلية انقلب الف مرة من فنون القوافين .

الخنافس — أصحاب مصر الجدد

في زيارتي لقريتنا وجدت صديق طفولتي الشيخ محمد اسماعيل ثائرا . لماذا يا شيخ محمد ؟ قال : هؤلاء الخنافس الملاعين وشعورهم الطويلة وترشيحاتهم في الانتخابات . والحق ان المسألة كانت بالنسبة الى خبرا مفرحا جديدا ، ذلك ان الشيخ محمد ومعظم اعيان بلدتنا واجيالها المتوسطة والكبيرة كانوا ثائرين على هذا الغزو الشبابي لانتخابات الاتحاد الاشتراكي . وكانوا ثائرين اكثر لان هؤلاء الشباب يقولون لهم : نحن نعرف اننا لن ننجح هذه المرة ولكنا لابد ان نخوض التجربة .

من زمن طويل لم الحق من شعبنا علامة تفاؤل . وتلك كانت في رأيي اول علامة تفاؤل التقطها . ذلك ان الاجيال السابقة قد شربت الكأس حتى الثمالة . وتمزقت حروبا وكفاحا وتطبيقات اشتراكية وسجونا وانتصارات وهزائم . فرحت لانه — خلافا لكل آراء وتطرفات وادعاءات الآباء والاجداد ، فهذا الجيل لم ينشأ سلبيا او نكرا للجميل او منصرفا الى حياته الخاصة ، ولكن ها هو ذا جيل اكثر اقلاما للرسالة في رأي ، فهو يبدأ حملها وهو لايزال في سن البراعم بينما الرجل في الماضي لم يكن ليفكر ان يخوض انتخابات او يرشح نفسه الا اذا كان قد وصل — وصل الى عمره او في حقله او في طرحه .

هؤلاء ميكرون وفي اعمار الزهور يحملون المسئولية ويتقدمون للترشيح وهم يعرفون انهم ربما لن يفوزوا بثقة الناخبين فالناخبون في معظمهم لايزالون كالشيخ محمد يعيبون عليهم هذه الشعور المكوشة الطويلة ، وهذه البنطلونات المحزقة وهذه الاحذية ذات الكعوب العالية يفضلون عليهم لابد هؤلاء [المحترمين] ...

محنة اللغة العربية ... بقلم : نجيب محفوظ

قرأت ان قسم اللغة العربية بجامعة الاسكندرية اجرى دراسة علمية عن انصراف الشباب عن مهنة تدريس اللغة العربية ، خرج منها بتصور متكامل عن الظاهرة ، اسبابها ونتائجها ، ومقترحات علاجها .

وهذه الظاهرة تندرج تحت ظاهرة اشمل واخطر ، هي ظاهرة نفور الشباب عامة من اللغة العربية ، واعتبار مادتها الدراسية من المواد الصعبة الثقيلة التي عليه ان يكدح في دراستها ليحقق لنفسه النجاح المنشود . ورغم ذلك فسيظل الضعف في اللغة ظاهرة ملازمة له مهما يحصل من علم ، حتى لو جاء تخصصه في العلوم الانسانية . واللغة رباط روحي ووطني ، ولعلها اهم مقومات الامة ، ولذلك فهي يجب الا تدرس فحسب وانما يجب ان تحب وتعشق وان تحتل مكانة خاصة بين اهتماماتنا مهما تنوعت الاهتمامات واتسعت وقد كان جيلنا يحب لغته ويهتم بها ، ويفخر بما يتاح له من اطلاع على تراثها ، كما يفخر بقراءة كبار كتابها ، وكان « الشيخ » مدرس اللغة العربية معلما ممتازا ، بل كان اكثر من معلم ، فهو اب روحي ومرشد وطني وموصل جيد حساس لاجمل ما في التراث من شعر ونثر وحكايات .

وقد وجهت عناية خاصة بعد الثورة الى اللغة العربية ، فازدادت الساعات المخصصة لتدريسها ، واجتاحتها العصرية بصورة لم تألفها على ايامنا ، وضوعفت بقراءاتها ، ولكن النتيجة جاءت عكسية ، مخيبة لآمال محبي اللغة وانصارها ، فما علة ذلك ؟ في اجتهادي ان ذلك يرجع الى اسباب يمكن تلخيصها فيما يأتي :

١ — ميل الشباب الى العلوم — وهو ميل صحي وسليم — مع نمو الثقافة وتكاثرها مما القى على الطلاب عبئا متزايدا في التحصيل ، فلم يبق للغة الميسرة الا القليل .

٢ — صعوبة النحو وتعقده مع الامتناع المزمن عن تسهيله وتبسيطه واعادة النظر في قواعده مجاراة للعصر والتطور ، وفي رأيي ان النحو يمكن تبسيطه بنسبة لا تقل عن ٥٠ ٪ ان لم تزد .

٣ — جمود « المجمع » اللغوي بصيغة تفصى الكلمات الحية الجديدة التي تخلقها الحياة ويقترحها العلم ، والتشدد في تعريبها لحد العنت ، ومع الاعتراف بفضل المجمع فلا جدال في ان اثره محدود وانه متخلف عن تيار الحياة المتدفق .

٤ — منافسة وسائل التعبير الجديدة للكلمة المكتوبة مثل الاذاعة والتليفزيون والسينما ، وفي الوقت ذاته تثبيط همم القراء لارتفاع اثمان الكتب واللامبالاة بتشجيع القراءة .

٥ — موضة الاستهانة باللغة عند بعض الكتاب مقرونة بالدعوة الى العامية ، ولعل من اسباب ذلك ان الاشكال الادبية الحديثة — على الاقل في صورتها المتطورة — مستمدة من الادب الغربي مما حمل الادباء المعاصرين على الرجوع الى الادب الاوروبي في دراستهم ، فانقطعت الصلة — او كادت — بينهم وبين تراث لغتهم على حين ان الادب الاصيل شجرة ثابتة لا يجوز ان تنفصل فروعه عن اصوله باي حال .

٦ — واخيرا وليس آخرا كما يقولون فالنماذج الادبية التي تقرر على التلاميذ في مراحل التعليم المتعاقبة يغلب عليها السقم والسماجة والتكلف كأنما قد اختيرت بعناية لتنفير الشباب من اللغة العربية بصفة خاصة ومن القراءة بصفة عامة .

هذه هي جملة الاسباب التي تعاني منها اللغة العربية ، ومجرد تسجيلها يشير بوضوح الى وسائل العلاج دون اطالة ، وهي يسيرة ولكنها تتطلب غيرة حقيقية على اللغة ومستقبلها واخلاصا في التفكير والعمل □

... ترث الرسالة ولو في حياة بالكهـا لهذا هو منطق الاشياء .

لكن الشيخ محمد لايزال لايهضم حكاية الشعر الطويل هذا ومعناه ، حتى قلنا انكره بما كان يحدث له شخصيا حين كان ابواه بامرانه بقص شعره [زيرو] . وكان هو يتحايل ويرشو الحلاق ...



عن التعليم والجامعات الأمريكية

بقلم الدكتور حسين فوزي



بريشة مكرم حنين

« واهم ما يعنينا هو تعليم الشعب ... الاعتماد على حسن ادراك الشعب ، هو ضمان المحافظة على قسط هام من الحرية » .
الرئيس الثالث للولايات المتحدة : توماس جفرسون

زرت الجامعات [ومكانها تعرفه في الولايات المتحدة باسم الكامبس] : هارفارد [كمبردج بولاية ماساتشوستس] ؛ برنستون [بولاية نيوجرسي] ، يوتاه [صولت ليك سيتي بولاية يوتاه] ، واشنطن [سياتل بولاية واشنطن] ، كاليفورنيا — بيركلي [سان فرنسسكو بولاية كاليفورنيا] ، ومتحف اسميثونيان للعلوم ، وتاريخ المخترعات والانجازات التكنولوجية بمصاحبة دانيال بورستن المؤرخ الكبير ، ومدير سابق للمتحف الشامخ بواشنطن د. ك. ولم يكن الوقت ليسمح لي والاساتذة المضيفين باكثر من المرور والدوران بالكامبس ، مع التركيز على المكتبات ، وهذه في ضخامتها وتنسيقها ، وتبويب محتوياتها ، وقاعات المطالعة للطلبة ، واخرى للمتخصص والبحث ، وفي جمال بنائها واثاثها واضاءتها ، مفخرة من مفاخر الجامعات الامريكية . وقد كان مضيفي ورائدي بجامعة يوتاه هو صديقي القديم ، وزميلي بجامعة الاسكندرية الاستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية ، مؤرخ العصور الوسطى ...

شخصية من بين « الآباء المنشئين » عناية بالتعليم بدأ بانشاء مدارس التعليم العام لكل اطفال الولاية ، وهو مؤسس جامعة فرجينيا ، ومكتبة الكونجرس بواشنطن د. ك. اضخم وانقى مكتبات العالم .

كانت هارفارد ، وبرنستون ، ووليام وماري اقرب الى الاكاديميات منها الى الجامعات ، ولكن هذا لا ينسينا انها خرجت جفرسون وجون آدمز وماديسون [الرئيس الرابع ١٨٠٩ — ١٨١٧] .

التعليم العام لم يدخل في دور التطور الا في ثلاثينات القرن الماضي ، حين اهتم الحكام بخطوة خبراء التعليم من سويسرا والمانيا . وكان في مقدمة الامريكان عناية بالتعليم العام هو « هوراس مان » من ولاية ماساتشوستس حين صار مديرا للتعليم سنة ١٨٣٧ . وكان اول من انشأ مدارس للمعلمين ، ووضع تقاريره السنوية تفلسف مكانة هذا التعليم ووظيفته في الديموقراطية . قال بأن التعليم يجب ان يكون عملية ديناميكية والتلميذ يتعلم بالرؤية والملاحظة والاداء اكثر مما يتعلم بالحفظ . ...

هذا الشعب الحديث الذي بدأ خطاه الحضارية منذ قرنين من الزمان ، بدأ من العدم ، فوق ارض شاسعة بغاباتها وآجامها وصحاريها وجبالها وانهارها وبحيراتها ، ارض كانت تسكنها قبائل بدائية ، ...

الدرس والمحاضرة ، وضمت الى اعلى البرج بجامعة كاليفورنيا — بيركلي ، فاشرفت على مبانيها بعلية ، وهي مجتمعة في انفساح ، تحيطها ، وتتخللها بلوكاتها الحدائق ببسطها السندسية ، واشجارها السامقة .

من جنود البناء والتعمير .. إلى القائد والأمل .. من أجل الرخاء والمصير

عرفناك ثائرًا .. ضد الاستعمار والظلم والاضطهاد ..
.. وعرفناك عاملًا .. عشت مع العاملين ، وجاهدت من أجل تحقيق آمالهم ..
.. وعرفناك فلاحًا .. بكل ما يرمز إليه من معاني الوفاء والإخلاص ..

ثم ..

عرفناك صوتًا معبرًا .. حين رسمت بقلمك وبكلماتك طريق المستقبل أمام أبناء مصر ...
.. وعرفناك قائدًا حكيمًا .. أصدرت قرار العبور في شجاعة الرجال ، فكان النصر حليفك ...
.. وعرفناك مؤمنًا صابرًا .. تحملت الكثير من أجل إقامة مجتمع الحريات ودولة العلم والإيمان
فكنت لنا خير قدوة ، وأحسن مثل ...

خطونا على الطريق الذي رسمته ، نبني ونعمر ، في أرض مصر ، والوطن العربي ، مؤمنين بكل ما أرسيت من قيم ومبادئ ، فارتفع اسم مصر ، بعد أن أعدت الثقة في النفوس ، وبدلت خوفنا أمنًا ...

من أجل ذلك ..

فإن الله سبحانه .. معك ، ونحن جميعًا معك .. بعد أن عبرت بنا من الهزيمة إلى النصر ..
ومن أجل أن تستمر المسيرة بك ومعك ...
فإننا .. نحن آلاف العاملين ، ومن مواقع عملنا في مصر وكافة أرجاء الوطن العربي ....

نبايعك يا سادات

رئيسًا لجمهوريتنا .. وقائدًا لمسيرتنا .. ورائدًا لنهضتنا

تأكيدًا للإرادة الشعبية الجماعية ... وفاءً منا لك .. وإعزازًا وتقديرًا لكل جهد بذلته وتبذله ، من أجل مصر والعرب والإنسانية جمعاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

إعلانات مبوبة

طلب عمل

سائق تاكسي خبرة يطلب عملا ويدفع تأمينات ٦٠٥٩٣

★ طالب جامعي يرغب العمل على تاكسي لمدة سنة ت ٩٨٠٧٣٥

وظائف خالية

★ مطلوب مديرة منزل اقامةكاملة بمرتبمغرى ويلتمفلابسية ٧٠٨٠٩

مطلوب سكرتيرة آلة كاتبة عربي فرنسي الاتصال ت ٨٥٧٦٦٠

مطلوب للعمل بالسعودية اطباء اخصائيين في جميع التخصصات — مساعدات ممرضات للسفر حالا — الاتصال ت ٨٠٠٠٦ ١٢ ص ٦ اليوم فقط

لراغبي الهجرة
ولايجاد العمل المناسب لك سجل اسمك بالمكتب الاعلى للعمالة الدولية عن طريق مكتب الاستاذ احمد سليمان المحامي ١٩٨ شارع التحرير عابدين

« شركة ادوية سويسرية » تطلب صيدلي للعمل كمندوب طبي لها مستعد للسفر للبلاد العربية — ترسل الطلبات مع كافة التفاصيل الى ص . ب ١٧٨ بالقاهرة

DEMANDONS POUR ORGANISATION INTERNATIONALE AU CAIRE
Secretaire trilingue Francais — Anglais et Arabe Dactylographie Arabe et Francaise sténographie Francaise; Envoyer curriculum Vitaes et Demande d'emploi avec Photo Récente B.P. 1143 Le Caire.

وظائف خالية

شوقي وشركاه
محاسبون قانونيون
مطلوب محاسبون تحت التمرين حديثي التخرج ممن يتقنون الانجليزية تماما . تقدم الطلبات ص.ب ٢٠٩٥ القاهرة .

★ مطلوب عمال توزيع بوتاجاز بالمعادي بضمانات تليفون ٢٥٨٤١

★ مطلوب بقعات ذوات خبرة لمحل دادي بالزمالك ١١٠ ش ٢٦ يوليو

★ مطلوب طبيع شراع وفينكس باجر مغرى لمطبعة التوفيقية تليفون ٤٣٦٣٢

★ مطلوب لاسرة مصرية تعمل بالكويت مربية اطفال بتوسيطةالعمر ت ٩٢٣٩٩٥

★ مطلوب بائع ادوية من الجنسين ومندوبة مستحضرات تجميل تجيد لغة اجنبية ت ٨٠٤٩٤٥

★ مطلوب كهربائيين ذوي خبرة خمس سنوات يفضل من له خبرة بلف الموتورات ت ٩٠٦٢٤٥

★ مطلوب سكرتيرة لشركة كبرى تجيد اللغة الانجليزية والالةالكاتبة العربية والانجليزية الاتصال ٩١٧٧٥٦ طول النهار

★ مطلوب لمصنع الاتحاد مدام عواطف — ٤١ أ شارع شبرا — مقص دار وعمال مكن بنطلونبدلة ومتخصصين مكن زراير اوفرلوك مراوي كلفة

★ مطلوبسكرتيرة تتحدث عربي انجليزي فرنسي للعمل في اوروبا وعلى استعداد للسفر للبلادالعربية وان تكون سيدة بمفردها — الرجا الاتصال بفندق مريديان القاهرة حجرة ١١١٧ السيد — « بلو »

■ شركة توكيلات خارجية ■
تطلب خبيرا لعرض ادوات صحية وآلات واجهزة بناء على ان يجيد اللغة الانجليزية .
الاتصال تليفونيا ٤٨٣٩١ من الساعة الواحدة الى الثانية الجمعة .

شركة مصر حلوان للغزل والنسيج
كفر العلو — حلوان
اعلان رقم ٥ لسنة ١٩٧٥

مهندس مبتدىء
الفئة ٧ بالمستوى الثاني
بكالوريوس فنون تطبيقية حديث التخرج ذكور نسيج
● ميعاد ومكان الاختبار
السبت ٢٦-٧-٧٥ بنادي الشركة

فني متخصص حقن طلمبات وقود السيارات
الفئة ٧ بالمستوى الثاني
دبلوم ثانوي صناعي سيارات وخبرة ٧ سنوات او خبرة ١٥ سنة
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

ملاحظ ب
الفئة ٧ بالمستوى الثاني
دبلوم ثانوي صناعي كهرباء وخبرة ٧ سنوات او خبرة ١٥ سنة
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

براد دقيق
الفئة ٨ بالمستوى الثالث
دبلوم ثانوي صناعي برادة
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

كهربائي دقيق
الفئة ٨ بالمستوى الثالث
دبلوم ثانوي صناعي كهرباء
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

ميكانيكي دقيق
الفئة ٨ بالمستوى الثالث
دبلوم ثانوي صناعي سيارات او خبرة ١٢ سنة
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

مختبر ثان
الفئة ٨ بالمستوى الثالث
دبلوم ثانوي صناعي تحليل «ذكور»
● ميعاد ومكان الاختبار
الثلاثاء ٢٩-٧-٧٥ بمقر الشركة

كاتب رابع مشتريات
الفئة ٨ بالمستوى الثالث
دبلوم ثانوي صناعي سيارات
● ميعاد ومكان الاختبار
الثلاثاء ٢٩-٧-٧٥ بمقر الشركة

كاتب آلة كاتبة رابع
بالفئة ٩ بالمستوى الثالث
خبرة ٨ سنوات على الالة الافرنجي

● ميعاد ومكان الاختبار
الثلاثاء ٢٩-٧-٧٥ بمقر الشركة

كهربائي اول
بالفئة ٩ بالمستوى الثالث
اعدادية صناعي او خبرة ٨ سنوات
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

ميكانيكي اول سيارات
بالفئة ٩ بالمستوى الثالث
اعدادية صناعي او خبرة ٨ سنوات
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

براد اول
بالفئة ٩ بالمستوى الثالث
اعدادية صناعي او خبرة ٨ سنوات
● ميعاد ومكان الاختبار
الاثنين ٢٨-٧-٧٥ بمقر الشركة

ممرض ثان
بالفئة ٩ بالمستوى الثالث
خبرة ٨ سنوات على الاقل
● ميعاد ومكان الاختبار
الاحد ٢٧-٧-٧٥ بمقر الشركة

سائق عموم السيارات تحدد حسب الخبرة
رخصة عموم السيارات وخبرة لاتقل من ٨ سنوات
● ميعاد ومكان الاختبار
الثلاثاء ٢٩-٧-٧٥ بمقر الشركة

مساعد رئيس قسم ب تصميم تفصيل حريمي
بالفئة ٦ بالمستوى الثاني
مؤهل عال مناسب وخبرة سنتين في مصانع التفصيل الجاهز اومؤهل متوسط مناسب وخبرة ٩ سنوات في مجال مصانع التفصيل الجاهز .
● ميعاد ومكان الاختبار
السبت ٢٦-٧-٧٥ بمقر الشركة
مع العلم بأن عنوان نادي الشركة هو ٤٩ شارع محمد مصطفى المراغي بحلوان

ويشترط لدخول الامتحان احضار الآتي :
١ — البطاقة الشخصية او العائلية
٢ — شهادة المعاملة
٣ — المؤهل الدراسي لحملة المؤهلات
٤ — بالنسبة للممرضين احضار ترخيص من وزارة الصحة بمزاولة المهنة

● مع العلم بأن الطلبات تقدم ابتداء من التاسعة صباحا في المواعيد الموضحة اعلاه . وسيتم التعيين طبقا للقانون ٦١ لسنة ١٩٧١

وظائف خالية

مطلوب آنسات
عدد ٢ بكالوريوس تجارة
عدد ٢ دبلوم تجارة
مؤسسة بغداد بالعتبة
٩٣١١١٢

مطلوب للعمل بالسعودية
مؤسسة الغزاوي للديكور بالدمام
تطلب مديرا لها يكون لديه خبرة من ١٠ — ٣٠ عاما في مجال العمل بما فيه التصميم والتنفيذ مع الملم بالتسويق والمراسلات التجارية والقدرة على ادارة المؤسسة والاشراف على الورش والعمال مع الاجادة التامة للانجليزية . يفضل خريجي الفنون — عمارة او من يمارسون ذات العمل حاليا — ترسل الطلبات حتى اول سبتمبر باسم المؤسسة ص.ب ٣٨١ الدمام

مطلوب للعمل بالسعودية بجدة
● مدير تجاري — بكالوريوس تجارة « ادارة اعمال » يجيد اللغة الانجليزية والمراسلات التجارية خبرة ٥ سنوات بالاعمال التجارية .
● مساعد المدير التجاري — خريج معهد السكرتارية العالي خبرة لا تقل من ٥ سنوات في الاعمال المكتبية يجيد اللغة الانجليزية والالة الكاتبة .
● صيدلي خبرة في اعمال الدعاية لا تقل من خمس سنوات
● خبير بصريات مؤهل وخبرة بمجال العمل — تقدم الطلبات مع صورة فوتوغرافية وصورة المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة الى رقم ٧٥/٢١٥ جريدة الاهرام .

للتمليك

★ شقق لوكس للتمليك ٤ غرف وصالة ٢ حمام وسط راقباستمير ت ٩٨٩٤٥٧

★ شقة سوبر لوكس ٥ حجرات وصالتين بالزمالك التمليك ت ٨٤٦٦٩٥

مطلوب شراء

شركة لطفي للراديو والتليفزيون
نشتري تليفزيون . ثلاجة . سخان بوتاجاز ت ٩٣٢٨٤٠

صلاح الدين حبيب اللاميين
يشتري باعلى سعر تليفزيونات ثلاجات بوتاجازات وغلايه مستورد ومحلي ت ٨٩٧٤٧٧ و ٨٩٤٦٧٧

تشتري نقدا وفورا تليفزيون .ثلاجة بوتاجاز . مراوح الجميع جديد وبالمستحوق
٢٩ ش عبدالعزيز العتبة ت ٩٠٠٥٣١

صلاح الدين حبيب اللاميين
٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦
نشتري فورا تليفزيونات . ثلاجات سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينة خياطة مستوردة جديدة

مطلوب ارض بمدينة نصر بالمنطقتين السادسة اوالسابعة تليفون ٦٠٥١٥

★ مطلوب شراء صيدلية اوبحل يصلح وسط القاهرة ت ٨٥١٤٤٧

★ مطلوب ارض للبناء بمصر الجديدة المعادي تليفون ٨٦٧١٤٦ و ٦٣٦٣٤

★ نشتري قطعة ارض بمدينة نصر والمعادي تليفون ٨٣٥٦٩٩ الوسطاء يمتنعون

★ نشتري بسعر ممتاز . تليفزيون ثلاجة . غسالة . بوتاجاز مستورد ومحلي ت ٧٦٤٥٢ — ٨١٨٥١٠

★ مطلوب شراء قطعة ارض للمبنى حوالي ٥٠٠ متر بمصر الجديدة خابروا تليفون ٨٧٤٤٧٠ والوسطاء يمتنعون

★ نشتري ثلاجة . غسالة . بوتاجاز . سخان . مكنسة .خلاط م. القريكو والخياطة ت ٨٠٠٠٤ — ٤١٨٦٧

★ مطلوب منزل دور او دورين او ارض فضاء بشارع عبدالحميد بدوي امام نادي الشمس بمصر الجديدة الاتصال ت ٨٦١٣٦٠

اختصارات عامة

جمعية السادات للاسكان التعاوني
تعلن عن قبول اعضاء جدد لتسليمها بشارع خوفو بالهرم باسعار ومساحات وتسهيلات تعاونية
الادارة : ٧ شارع العطار بالعتبة اول الازهر خلف سوق الخضار تليفون ٩٠٣٧٧٤ مساء

اراضي للبيع

فرصة ذهبية بالهرم
قطعتين ارض فضاء مساحات ٣٧٤ — ٢٥٢ متر واجهة خلف شركة السويس للبترول وامام البارزيانا اول شارع استوديو مصر بها جميع المرافق وسهلة المواصلات السعر بعد المعاينة تليفون ٢٢٣٩٧

بالهانوفيل بالعجمي بالاسكندرية
● قطع ارض مسجلة . امام البحر شرق تقسيم ارض الشرطة مباشرة المساحة من ٣٠٠ م٢ الى ٣٥٠ م٢ بسعر ٣٠ الى ٣٥ ج للمتر مطلوب نصف الثمن مقدما والباقي بقسط على ٥ سنوات للاستعلام بالقاهرة ت ٨٥٣٠٨٠

ارض بالهرم ٩٠٠م تصلح فيلا مزرعة المتر ٦ جنيه ت ٨٩٥٥٦٩ و ٨٥٢٤٨٨

★ ارض ٦١٦ متر بمدينة نصر بالمنطقة التاسعة ت ٦٢٦٢٩

★ ارض ممتازة ٢٠٠٠ م مربع بمنطقةاغاخان الاتصال ت ٨٧٧٧٦٢

★ مبعوثللخارج يبيع بالمنطقة ٧ م نصر ارض لاعلى سعر اليوم ٩٨٩٩٢٢

★ للبيع قطعة ارض ١٠٤٥ م قطعة واحدة او مجزأة ٣٤ ش عبد الرحمن نصر بالزيتون تليفون ٩١٤٥٥٧

★ ٢٧٠م٢ بالعمرانية الغربية لاعلى سعر و ١٥٤م٢ بطريق تلبوب شبين القناطر لاعلى سعر ت ٨٦٠٣٩٤

اقفال الثلاجات

★ تركيب اقفال الثلاجات بالمنزل ٢ج للمحلي ٥ للمستورد ت ٢٧٢٦٤ و ٢٤٢٨٨ عنتر

دروس خاصة

★ التقوية في رياضة وطبيعة الثانوية اتصلوا بتليفون ٤٢٨٤٠ اسكندرية ٤ : ٧ مساء

مراكز التليفزيون

★ التليفزيون فقط تصل صورة بأحدث الاجهزة العلمية ت ٩٣٥٦١٢

آلات كاتبة

★ مؤسسة الدقي ٥٥ ش الدقي شراء بيع اصلاح تاجير الاكاتبة وطابعة .

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلانية او صيدلي مدير ت ٢٤٩٥٦ من ١٠ — ١٢ ص

للتمليك

★ ثلاث غرف وصالة لوكس باسبورتنج تليفون ٣١٩٥١ باسكندرية

للايجار

★ عيادة بادواتها للايجارومطلوب دكتور لمستوصف كل وبعض الوقت ت ٢١٦٠٥

عقار

★ فيلا دورين بحديقة مساحة الف ذراع واجهة بحرية ٢٢٥ شرطية كليوباترة ت ٧٤٣٤١ السماسرة يمتنعون

★ عقار خمسة ادوار خمسة شقق مساحة ١٣٩م٢ — ٢١ ش دينوكراط الازاريطة ت ٣٠٠٢٣ — السماسرة يمتنعون

مزادات

بيع هام بالمزاد
اليوم ١٠ صباحا و ٥ مساء بالفيلا ٦٠٦ طريق الحرية زيزينيا موبليات وتحف وسجاد عجمي تابلوهات تحف فريجدير واشياء اخرى متنوعة
الخبير يوسف عزيز
ت ٧٣٩٩٣

تصييف

★ فيلا ٧ حجرات بالفرش والكماليات على البحر بالشاطبي للمصيف وطوال العام ت ٧٣٤٤٤

★ شقة مفروشة وبالثلاجة قريبة من البحر بشهر السل بالعجمي لقسطس أو سبتمبر ٢٨٨٣٦ اسكندرية

سيارات

شيفروليه ماليبو ٧٤
ت ٧٢٣٦٦

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٧٢ ممتازة نبيتي ١٨٥٠ جنيها ت ٦٨٧١٢

★ فيات ١٢٥ سبشيال موديل ١٩٧١ تليفون ٦٤٦٥٤ الاسكندرية

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن مو ٧٢ للبيع لاعلى سعر وارد حديثا ت ٦٨٣٠٢

★ للبيع فيات ١٥٠٠ مو ٦٣ ممتازة وتكس ١٢٨ مو ٧٢ جديد ت ٣٥٤٦٤

★ فولكس ميكروباص مو ٧٣ — ٤٠٠٠ كم اجرة او ملاكي ت ٦٥٩٥٤

★ فولكس ١٩٦٠ تسر بحرية استعمال استاذ جامعي معار ت ٣٥٢٧٨ اليوم

★ بيجو ٤٠٤ ل مو ٧٥ اجرة ٧ راكب ماتريو نهائي ٤٢٠٠ ج ت ٦٢٠٥٨

★ طبيب مهاجر يبيع فيات ١١٠٠ جراج رشدي كليوباترا حمامات — اسكندرية .

الذكرى السنوية الرابعة

لفقيد القضاء والمحاماه المفتقد له

الاستاذ المستشار

محمد اسماعيل عوض

لا الأيام ولا السنون يا أعظم الرجال تنسينا ألم فراقك فعيوننا ستظل تدمى حزنا عليك وقلوبنا ستدعو لك بجنات الخلد ثم علمنا بجوار ربك نسأله الرحمة حتى نلقاك — عائلتك

الذكرى الخامسة لفقيد العلم والأدب

المرحوم الدكتور محمد غلاب

أستاذ الفلسفة والدراسات العليا بالجامعة الازهرية تحييها حرمه مساء ٢٦ الجاري بمنزل خالد علوى

الذكرى السنوية السادسة

الشهيد الرائد أحمد سمير عمر

تحييها أسرته غدا [السبت] بمنزلها ٤٢ شارع عبد القادر بالمنصورة

الذكرى السنوية الرابعة عشر للمرحوم

الدكتور محمد كامل برادة

أحياها أمس نجله الدكتور علاء الدين برادة بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الرابعة للمرحومة حرم

الحاج أحمد محمد بزان

تحييها الأسرة مساء اليوم الجمعة ٢٥ يولية بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ١١ شارع الروضة

اعفاء الممتازين باللغة العربية من شروط القبول بدور المعلمين

شبين الكوم — محمد عبد الحليم —

أعلن السيد عبد الحليم عيسى رئيس مكتب تنسيق القبول بالمنوفية أنه تقرر استثناء الطلبة الحاصلين على ٩٠ ٪ فأكثر في مادة اللغة العربية من شرط مجموع الدرجات المقرر للقبول في حدود ٥ درجات أقل من الحد الأدنى للقبول بدور المعلمين والمعلمات التى تقرر أن يكون الحد الأدنى لهما في مركزي اشمون والشهداء ١٨٠ درجة، ولباقي المراكز ٢٠٠ درجة كما تقرر خصم ½ درجة من كل شهر زيادة عن ١٦ سنة للطالب في أول أكتوبر على ألا يقل المجموع الاعتباري للطالب عن ١٧٠ درجة بالثانوي العام وكذلك تقرر قبول طلبات أبناء المعلمين من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد العليا التابعين والازهر الشريف حتى مجموع ١٤٠ درجة بالثانوي العام و ١٣٠ درجة بباقي المراحل.

تشجيع القطاع الخاص لانتاج المياه الغازية

تدرس الرقابة الصناعية خطة لتشجيع مصانع القطاع الخاص التى تقوم بانتاج المياه الغازية، وتتضمن الخطة استيراد ٥٠٠ مليون زجاجة فارغة تحمل أسماء هذه المصانع التى يبلغ عددها ٢٠ مصنعا بالقاهرة والاسكندرية وذلك لمواجهة حالات كسر الزجاجات التى تعوق الانتاج

وقد اجتمع المهندس محمود ناجى وكيل الوزارة والرقابة الصناعية بالمهندس عبد الله شلبى المدير العام للرقابة لدراسة اجراءات تنفيذ هذه الخطة، وأعلن مدير الرقابة أن وزير الصناعة قد وافق على استيراد خمسة خطوط انتاج من الخارج لحساب القطاع الخاص، كما تقرر الموافقة لأصحاب المصانع باستيراد ما يحتاجونه من المواد اللازمة لتصنيع المياه الغازية لتحسين انتاج القطاع الخاص فيها.

أسعار الخضر لهذا الاسبوع

حددت وزارة التموين تسعيرة الخضر بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية خلال الأسبوع الذى يبدأ من غد [السبت] بسعر الكيلو للمستهلك بالمليم.

طماطم ٦٠ بالقاهرة والجيزة، ٤٥ بالاسكندرية بصل ٦٠ وثوم ٧٠ وبطاطس ٨٠ بكل المحافظات كوسة كبيرة ٤٠، ٣٥ وكوسة صغيرة ٥٠، ٤٥ ملوخية ٤٠، ٣٠ باذنجان رومى ٣٠ بالمحافظات بامية بلدى ٣٠ بامية رومى ١٢٠ فاصوليا ٥٠ فلفل رومى ٥٠ باذنجان اسود ٤٠، وابيض ٥٠ والاصناف الستة السابقة بمحافظة الاسكندرية فقط.

رابين يثير [بقية]

الراديو رسالة بعث بها مراسله فى القاهرة تتضمن تصريحا لمسئول مصرى كبير قال فيه « اذا كان رابين يعنى ما قاله، فانه يكون قد زعزع محاولات الوساطة الامريكية » وتفسير حديث رابين بالمفاوضات المباشرة، هو أن الاسرائيليين يدركون أن التوصل الى اتفاق أصبح محتملا، وهم يريدون الحيلولة دون ذلك ».

بينما قال راديو صوت امريكا أن رابين قد « أدخل شرطا جديدا [لم يكن واردا من قبل] على عقد اتفاق مرحلى فى سيناء وهذا قد يعطل الاتفاق ».

وفى محاولة لتخفيف الاثر الذى احدثه بيان رابين، أعلنت المصادر الرسمية فى تل أبيب أن مفاوضات الاتفاق تمر أولا بمرحلة غير مباشرة عن طريق « جولة مكوك » يقوم بها كيسنجر، ثم تعقبها مفاوضات مباشرة — فى جنيف — لوضع التفاصيل النهائية.

مجلس الامن [بقية]

تجديد المدة ولكن اجتماع المجلس اليوم مهدد بأن تسجل الصين الشعبية والعراق امتناعهما عن التصويت على القرار.

وكانت اسرائيل تطالب بتجديد المدة ستة أشهر أخرى غير ان الدبلوماسيين فى الأمم المتحدة ذكروا ان اسرائيل ليس لديها أى خيار لأن القوات تتخذ مواقعها على الاراضى المصرية.

ويعرب مشروع القرار المطروح على المجلس عن انزعاج المجلس لاستمرار حالة التوتر فى الشرق الاوسط بسبب عدم احراز تقدم نحو تحقيق الاتفاق الذى يضمن السلام الدائم والعادل بين الدول المتنازعة فى المنطقة.

أسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ٤

الذكرى السنوية الاولى لخالد الذكر

عفت عبد الحليم محمد

رئيس حى شرق القاهرة سابقا تحييها أسرته غدا « السبت » ٢٦ بمنزله ٢٠ البادية مصر الجديدة

تحيى أسرة طيب الذكر المرحوم

اميل اديب بباوى

الذكرى السنوية بالقداس الالهى صباح الاحد بكنيسة السيدة العذراء بالظاهرية.

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

المرحوم الفونس رزق الله

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة السبت ٧/٢٦ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بمحرم بك

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب

المرحوم برعى عزمة برعى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى عائلة برعى ومستلوق ذكرى فقيدهم العزيز وذلك يوم الأحد الموافق ٢٧—٧ بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بصفاى

الذكرى السنوية للمرحوم

احمد محمد عوض

مدير تعليم بنى سويف احيتها اسرته اول امس بالقبيبى ٧/٢٤ بمنزله

الذكرى الاولى للفقيد الغالى

الدكتور لمعى الفلاح

تقيم زوجته قداسا للنفس الطاهرة المباشرة صباح اليوم الجمعة ٧/٢٥ بكنيسة المرقسية بالاسكندرية

لا السنة ولا العمر كله ينسينا أيامك لك البقاء ولنا الصبر — زوجتك انجيل

بابا حبيبى — تركتنى وانا فى أشد الحاجة اليك والى حنانك وحكمتك — عزائى انك فى حضن يسوع — وحيدتك نهلة

تحيى أسرة المرحوم طيب الذكر

رزق الله خلوصى

الذكرى السنوية الاولى

البقاء لله

المهندس حسن حليم عارف

المدرس بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية نجل المرحوم حليم بك عارف وشقيق المرحوم الاستاذ حسين عارف وحرم اللواء مصطفى فتحى مصطفى وحرم المرحوم اللواء حسن فكرى الحسينى وعم المهندس والدكتور جلال عارف وحرم المرحوم المهندس حسن خليل وخال المهندس راجح مصطفى فتحى وحرم الاستاذ علاء الدين البتبيشى وحرم النقيب عادل فوزى والرائد حسام الحسينى والدكتور تيمور الحسينى وحرم المهندس جميل بخيت وحرم المقدم حسين عبد الرازق وحرم المقدم احمد حسام امين وقريب عائلات منجود والعقاد وحماده وصبحى والحسينى والبتبيشى وعبد الرازق ولطفى عبد الله والولد بوبخيت وابو سعده والعزاء — تلغرافيا ٢٤٩ طريق الحرية اسبورتنج الاسكندرية.

فقيد آل عرفات بالشلية والمنصوب

تنعى عائلة عرفات عميدها المرحوم

الحاج محمد محمد عرفات

عمدة اشلية

نجل المرحوم الحاج محمد عرفات العمدة السابق — والد محمد عبد المنعم الاخصائى الاجتماعى والملازم محمد وبكر وعمر بالزراعة وعلى وعثمان بتربية الاسكندرية وخال طاهر المليجى وحرم صبرى عمران وعم المهندس محمود ويوسف وشقيق حرم محمد الملحى عمدة الشوالم ورشاد زيدان وعبد الحميد زيدان من أعيان شبراخيت ومحمود الصيرفى بقليشان والحاج كمال عرفات وابن اخ مختار يوسف والحاج على احمد وحافظ على وعنتر ومحمد السيد واخوته والمرحومين عبد الرزوق والحاج سيد والحاج عبد العزيز والحاج عبد المنعم وابن شقيقة المرحومين محمد وحسين حشاد وقريب ونسيب جميع عائلات اشلية وحشاد بكفر حشاد والملحى بالشوالم وزيدان بكفر قشاش والصيرفى بقليشان وعمران بكفر الحلاجة ودبوس ولاشا بنكلا العنب ومشالى بكفر التمساح

العالم يرقص فى تونس



















فرنسا
كندا

شاهدت تونس على مدى ٧ أيام عروضا للفن الشعبى من ٢٢ دولة عربية وصديقة ضمت اكثر من ١٠٠٠ راقص وراقصة اشتركوا فى المهرجان الدولى الثامن للفنون الشعبية الذى نظمه السيد محمود المسعدى وزير الثقافة التونسى تحت اشراف صالح المهدى رئيس المركز القومى للفنون الشعبية هناك وقد قدمت الفرق عروضها فى قرطاج على المسرح الرومانى المكون من الاحجار فقط دون اى تركيبات خشبية او خيام . كان عدد المشاهدين فى كل ليلة يصل الى ١٠ آلاف نسمة » لاول مرة تشترك فى المهرجان المملكة العربية السعودية بفرقة للرقص الشعبى مكونة جميعها من الرجال وقدمت للمشاهدين رقصة [العارضة النجدية] وهى رقصة معروفة من أيام الجاهلية ومستمرة حتى الان . كما اشتركت أيضا سلطنة عمان بفرقة هى مزيج من الرجال والنساء وكذلك السودان التى قدمت رقصات مبهرة

لجنة التحكيم التى تكونت فى المهرجان برئاسة احمد شفيق ابو عوف رئيس اللجنة المصرية العليا للموسيقى ضمت اليها خبيرا مصريا فى الفن الشعبى ترك القاهرة منذ سنوات وهو زكريا الحجاوى الذى يعمل الآن فى دولة قطر وابعدت اللجنة عددا من الدول المشتركة فى المهرجان بعد ما قررت ان ما تقدمه هذه الدول ليس فنا شعبيا اى فولكلوريا

بلغاريا كانت من أحسن الفرق التى قدمت عرضا فى المهرجان كانت فرقتها تضم اكثر من ١٥٠ راقصا وراقصة واستمر عرضها لمدة ساعة وربع بعد ان اعادت الرقصة الاخيرة [رقصة الاعياد] ٣ مرات بمصاحبة الموسيقية اسمها [الارنية التركية] التى اندثرت من منتصف القرن الماضى . ولكنها لازالت مستخدمة فى الفرق الموسيقية البلغارية. اما مصر اشتركت بالفرقة القومية للفنون الشعبية وكان عدد افرادها لا يزيد عن ٢٥ فردا بينهم ١٠ موسيقيين رغم ان تعداد هذه الفرقة كان عند نشأتها ١٥٠ فردا ولم يكن بها مطربا شعبيا رغم ان جميع الفرق كانت تضم الغناء الشعبى وكان من أبرز ما قدمته الفرقة المزمار البلدى الذى تغنى بموسيقا اغنية الكحلاوى الشهيرة لجل النبى والتى رددها معه بصوت واحد ١٠ آلاف نسمة فى قرطاج .. أما الفرقة التونسية فكانت أيضا من الفرق المتقدمة فقد قدمت الوانا من الفن التونسى كان من أبرزه الرقص بالقلل وكانت هذه الرقصة من أجمل ما قدمت تونس الى جانب الغناء الشعبى

وأخيرا اتخذت اللجنة قرارا بمنح جميع الفرق المشتركة فى المهرجان ميداليات ذهبية مع ازالة المباراة الفردية بين الفرق ومنح جوائز مالية لاحسن المطربين والمطربات الشعبيين وجوائز مالية أيضا لاحسن راقصين وراقصات ، وتبلغ قيمة الجائزة ١٠٠ دينار تونسى ، كما تقرر منح جوائز مالية ايضا لاحسن من يعزف آلة شعبية ولاحسن لباس شعبى رجالى أو نسائى وتبلغ هذه الجائزة ٦٠ دينارا

تونس : مصطفى القصرانى

مع المرأة

❊ ينظف عقد الخرز بالكحول الابيض ثم تطلى الحبات بطبقة شفافة من طلاء الاظافر الشفاف لتصبح دائمة براقة .

❊ زخارف المنسوجات القبطية وتطويرها تلائم العصر الحديث : موضوع رسالة حصلت بها الموجهة [المفتشة] بادارة غرب الاسكندرية التعليمية صوفى توفيق ابراهيم — على درجة الماجستير بامتياز من المعهد العالى للاقتصاد المنزلى بالقاهرة .

من غير عنوان

عيار جديد للذهب : حتى يكون فى متناول اليد .

★ عيار جديد للذهب اقترح زكريا توفيق وزير التجارة استخدامه وهو عيار [٩] . تبلغ نسبة الذهب فيه ٣٧٥ فى الالف .

الغرض من العيار الجديد هو ان يكون سعر المشغولات المصنوعة منه فى متناول افراد الشعب .

هذا العيار من الذهب يطلق عليه اسم الذهب الشعبى ويقبل الشباب على اقتنائه .

الاقتراح يجرى الآن استكمال دراسته تمهيدا لتنفيذه .

٣ شعراء شعبيين من قنا يصاحبون الابنودى الى تونس

التليفزيون يصور أطول ملحمة شعبية بطول القناة السويس

★ بعد غد يسافر لاول مرة فى حياتهم ٣ من شعراء قنا الشعبيين ومن مختلفة الى الخارج ليمثلوا مصر فى مؤتمر خاص بالفلكلور الاسطورى .

اليوم يتحركون من بلدتهم قوص الى قنا الى القاهرة وبينها بصاحبون الشاعر عبد الرحمن الابنودى [٣٧ سنة] بلديتهم اذ انه من مواليد قرية « ابنود » التى تبعد ١٥ كيلو م. جنوب قنا .. ويرحلون معه الى تونس حيث يعقد ابتداء من صباح الاثنين القادم مؤتمر الشعر الشعبى المغنى لشمال افريقيا . والتى تشارك فيه كل من : المغرب والجزائر وتونس وليبيا وتستضيف تونس فيه مصر فى ضيافة شرفية وعلمية .

اذ سيبحث المؤتمر تطبيق الدراسة التى صاحبها الابنودى : عامين حول السيرة الهلالية وبحثها مع الطاهر جيجة: مدير المركز الثقافى الدولى بالحمامات [تونس] .

الشعراء الصعايدة المسافرون هم : الحاج ضوى [٦٥ سنة] وولده سيد وعازف الايقاع المنشد حنفى على . وسيصاحبون رباته الصعيد للعزف ايضا .

الابنودى سيقدمهم فى المؤتمر . وسيعزفون بعضا من اشعارهم الملحمية والدينية ولمحة فى الاشعار الشعبية لابن عروس : المختلف على جنسيته حتى الان . فالمعروف انه عاش فى قنا من ٦٠٠ سنة . بينما تونس تصر انه من ابنائها وتاكيدا لهذا .. فهى تشير الى ضريح مسمى باسمه وهو مقام سيدى ابن عروس .. المقام فى قلب عاصمتها .

الابنودى ينوى حسم هذه القضية . خاصة وان شعر ابن عروس يغنى فى البلدين .. فى قنا وما حولها فى صعيد مصر وتونس وشمال افريقيا . مثل تلك الانشودة التى سيشدو بها فريق غنائى الصعيد المسافرين لابن عروس :

طبيب الجراح قوم الحق
وهات لى الدوا اللى يوافق
فيه ناس كتير بتعرف الحق
ولاجل الضرورة .. توافق .

سيعود الوفد الصعيدى وعلى راسه الابنودى الثلاثاء بعد القادم ، ليبدا التليفزيون المصرى فى تصوير ملحمة الابنودى الاخيرة الطويلة : [وجوه على الشط] التى راى الرئيس السادات ان تذاع .. وقرر عبد الرحيم سرور ان يفرد لها ١٠ دقائق كل مساء وعلى طوال الشهر الماضى على موجة صوت العرب بالاتفاق مع مديرها سعد زغلول نصار . فطالت ٥ ساعات زمنية . وقد اتفق حسن عبد المنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون أن تصور فى مواقعها سينمائيا ليبدأ التليفزيون فى اذاعتها بعد الافطار ولمدة ١٠ دقائق كل مساء طوال رمضان القادم . وهى تصور اهالى شط السويس — حيث يقيم اغلب افراد عائلة الابنودى الذين هاجروا الى هناك من اجل لقمة العيش — اثناء فترة الاستنزاف والنصر بعد العبور .

..وسيخرجها فتحى عبد الستار ويصورها ماهر راضى . مع ابطالها الحقيقيين .

عبد الرحمن الابنودى : اخذ تفرغا لمدة عام من وزارة الثقافة للتفرغ لكتابة اوبريت غنائى يعبر فيه عن مقاومة اهالى السويس للعدو خلال فترة الحصار .

▲ الابنودى : وابن عروس ؟

يقدمه

مور : يهدى بريطانيا .. أضخم خروفين منحوتين !

★ لعل اشهر المع ٣ فنانين عرفهم القرن العشرون وستظل اسماؤهم منحوتة فى خلود الفن المعاصر حتى بداية رحلة القرن الـ ٢١ من عمر البشر هم : بيكاسو + سلفادور دالى + هنرى مور .

الاسبانى الروسى الافرنسى : بيكاسو : [٩٢ سنة] رحل عن عالمنا منذ سنتين او على وجه الدقة فى ٨ ابريل ١٩٧٣ .

ومازال : الاسبانى دالى يبيع بضجيج الصيت الداعلى على انه فنان ميزوعبقرى متفرد باسلوبه الوهاج .. وهو فى غنى عن هذه الدعاية ، ولكنه هكذا يجرى دائما فى شذوذه ! .

بينما هنرى مور : المثال البريطانى الاشهر .. على عكسه تماما هادىء كالصخر لا صوت له او يكاد .

آخذت ما نحته مور الذى اجتاز الـ ٧٧ ربيعا من عمره .. هو تلك المجموعة المنحوته والتى يعبر بها عن [الخراف] . فهكذا اطلق عليها واسماها : ثم اهداها الى بلده بريطانيا .. التى اقامتها على سهل فى ضواحى لا تكشير : بالقرب من مرسمه . ويرى الفنان مستندا الى احدى كتلتيه الضخمتين والتى يعبر فيهما عن براءة الخروف ! .

اقامة متحف حربى جديد لعرض انتصارات اكتوبر

★ انتصارات حرب اكتوبر وقدرة المحارب المصرى وبطولاته ، يجرى مناقشة تسجيلها واقامة متحف حربى جديد يضمها فى اجتماع سيعقد صباح غد فى وزارة الحربية . الاجتماع يحضره عبد الحميد حمدى رئيس هيئة الفنون

قمة أفرست لا ترتفع ٨٨٨٠ مترا !!

★ اذاع راديو بكين امس ان ارتفاع قمة جبل افرست فوق سطح البحر ليست ٨٨٨٠ مترا .. ولكنها ٨٨٤٨٫١٣ مترا فقط !

الرقم الجديد حصيلة ابحاث ودراسات قام بها مجموعة من الخبراء على مدى الـ ٣ شهور الاخيرة للوصول فى حساب ارتفاع قمة الجبل بكل دقة ، أما الرقم الذى اشتهر به ارتفاع الجبل من قبل فقد تحدد بداية القرن فى اعقاب بعض دراسات الدول الاجنبية .

أقامة أضخم خزانات عند عين السخنة

★ بدأت اقامة اضخم صهاريج فى العالم لتخزين البترول عند عين السخنة بالسويس ، لاستقبال حمولة الناقلات القادمة من الخليج وضخها فى الانابيب الممتدة من السويس الى غرب الاسكندرية عند سيدى كرير .. حيث تحمل الناقلات البترول الى معامل التكرير فى اوروبا.

شركة وادى كوم امبو تقوم الآن بتشييد القواعد الخرسانية الهائلة التى ستحمل الصهاريج وعددها ١٢ سعة الواحد منها ٦٥٠ الف برميل

أول لقاء بين نزار قبانى وفايزة أحمد : فى الترسانة

★ غدا تشترك فايزة احمد فى احياء الحفل الساهر الثانى الذى يقام فى نادى الترسانة بمناسبة اعياد الثورة ، وفيه تغنى لاول مرة شعر نزار القبانى اذ تتغنى بقصيدته [رسالة من امراة] التى لحنها محمد سلطان . ويقول مطلعها :

لا تدخلى ..
وسددت فى وجهى الطريق بمرفقيك
وزعمت لى ان الرفاق اتو اليك
اهم الرفاق ..
ام ان سيدة لديك
تحتل بعدى ساعديك
والحفل ستنقله الاذاعة على الهواء ..

أخبار الصباح

● موجة الحر الاخيرة التى مرت بالقاهرة تسببت فى موت مجموعة من طيور الزينة فى حديقة حيوانات الجيزة تقدر بـ ٦٠٠ جنيه كما تسببت فى فساد نسبة كبير من بيض الطاووس .

● يقيم فندق سمير اميس مزادا علنيا بعد غد لبيع السجاجيد والترابيزات والدواليب والمراتب التى لم تبع فى المزاد السابق .

● حضر ١٠٠٠ مدعو من كبار الشخصيات الامريكية والدبلوماسية حفل الاستقبال الذى اقامه د. أشرف غربال سفير مصر فى واشنطن بمناسبة عيد ٢٣ يوليو .

حفل مصرى آخر بمناسبة عيد الثورة أقامه فى نيويورك د. عصمت عبدالمجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة .

● كرات التنس البيضاء أصبح لونها اصفر وازرق واحمر تباع الآن فى بعض متاجر القاهرة بسعر جنيه للكرة الواحدة !

● عازف الكمان الاول : أحمد الحفناوى يطير الثلاثاء القادم الى السعودية لاستكمال عقده لمدة ٣ شهور فى قيادة فرقة موسيقى الامن العام فى الرياض بعد قضائه شهرا فى القاهرة .

● يعرض المركز القومى للافلام التسجيلية احدث افلامه غدا وهى : [٦ اكتوبر] اخراج سعد نديم و [فنان الاسكندرية سيف وانلى] اخراج سامى المعداوى و [رغيف العيش] لمحمد عبد الله و [بيوت السويس] لصلاح التهامى و [رحلة عذاب] لعلى عبد الخالق و [أم كلثوم] لاحمد راشد و [اكتوبر والبناء] لسعد نديم .

● فيلم [شىء من الخوف] الذى اخرجه حسين كمال ومثلته شادية امام محمود مرسى سيطير الى اليابان الاسبوع القادم ليعرض فى طوكيو على مدى ٥ سنوات مقابل ٢٠٠٠ دولار .

● سوق التوفيقية بمدينة القاهرة اصبح يضم بعد تنظيمه ٥٦ عربة يد مرخصة لبيع الخضر والفاكهة وبعض الادوات المنزلية .

● عبد الله المصباحى : المخرج المغربى تعاقد مع يحيى شاهين على تمثيل فيلم [الضوء الاخضر] مقابل ١٠ آلاف دولار . وكان نفس المخرج قد اسند اليه العلم الماضى بطولة فيلم [غدا لن تتبدل الارض] .

يحيى شاهين يطير غدا الى الرباط لمدة شهر لتصوير الفيلم .

● تقيم نقابة المعلمين بالاسكندرية مهرجانا فنيا وادبيا الليلة فى نادى سموحه بمناسبة عيد الثورة .

● مقابل اشتراك رمزى قدره ٢٥ جنيها ، توفد محافظة اسيوط بعثة من طلبة جامعتى اسيوط والازهر الى الاقطار الحجازية فى شهر رمضان القادم — لتادية العمرة .

● نظمت فى لندن مظاهرات امتدت الى بعض المدن البريطانية الاخرى ، قام بها منتجو البيض احتجاجا على خفض سعره بعد اغراق الاسواق بالبيض المستورد من فرنسا ودول السوق الاوروبية المشتركة ..

برقيات احتجاج بعث بها منتجو البيض الى هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا .

كلمة اليوم :

▲ رغم انه انسان حضارى : فالشرور مباحة لديه ، والاخلاق مهدورة فى شريعته .. فاذا انقلب الامر عليه ، جار بالشكوى وطالب بالتغيير ! .

● د. يحيى الدين بركات ●

وجهة نظر

« جريمة » التطوير !

قضية الاحوال الشخصية اصبحت تثير لدى الكثيرين قدرا كبيرا من الحيرة والدهشة . فحين يعلو صوت يطالب بتعديل هذا القانون الذى بقى عليه نصف قرن تقريبا ، يفاجأ من يتصدى له متشنجا وراقصا . ويطرح القضية كما لو كانت صراعا بين معسكرين ، أحدهما المرأة والثانى الرجل . والرجل يستر هنا لفرض من المرأة على الشريعة والدين ، بينما المرأة هى التى تريد ان تنتقص من حقوق الرجل ، التى يتصورانها منحت له بمقتضى الارادة الالهية .

والحقيقة يعلمها المتصدون للدفاع عن ابقاء الوضع على ما هو عليه بعجز او بغيرى ، ان الامام محمد عبده والشيخ المراغى وغيرهما من انصار التطور فى الاجتهاد والتفسير ، « وهم من الرجال » انما كانوا يهدفون اولا واخيرا الى حماية المجتمع والاسرة والمرأة من التعسف والظلم الذى وقع وما زال يقع عليها . والمتصدون للدفاع عن التجميد يعلمون تماما ان قوانين الاسرة المطبقة فى دول عربية اسلامية اخرى ، لا تعارض بينها وبين الشريعة باية صورة من الصور .

ولكنها كانت قوانين ثورية ، تصدى لها من حمل الامانة بوعى وتقدير لمقتضيات العصر ، ولم يقل احد ان هذه القوانين خرجت على الشريعة .

القضية الاساسية فى الواقع ليست هى تطوير القانون او تجميده ، ولكنها فى اختلاف مواقف المؤمنين بالتجديد والاجتهاد فى الشريعة ... وغيرهم ممن لا يزالون يعيشون عصور الانغلاق فى الفكر الدينى . ... ان نتعامل معهم بحذر بالغ ، لان خطرهم على المجتمع اشد .

انجى رشدى